البرلمانيون العرب يحيون روح البطولة والجهود الجبارة للرئيس القائد صدام حسين في الدفاع عن حرية الأمة وحقها في السيادة والوحدة

رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير
سعد قاسم حمودي

الثورة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

الثلاثاء ٢٣ حزيران ١٩٨١ – ٢١ شعبان ١٤٠١ العدد ٤٠٥٤ | ١٢ صفحة

ATH — THAWRA — Tuesday 23 June 1981 — No. 4054 | ٢٥ فلسا

لماذا ومتى كان القرار الصهيوني بقصف المفاعل النووي !؟

... ص ٢

[illegible] ٣٨٤ قتيلاً



امام الرئيس القائد صدام حسين

محافظا واسط والسليمانية يؤديان اليمين القانونية

ادى اليمين القانونية امام السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة صباح امس السيدان فوزي نصيف جاسم محافظ واسط وعبدالكريم جعفر البرزنجي محافظ السليمانية بمناسبة تعيينهما بمنصبيهما الجديدين ·

وحضر مراسم اداء اليمين السيد عبدالفتاح محمد امين عضو مجلس قيادة الثورة وزير الحكم المحلي والسيد طارق حمد العبدالله امين السر العام لمجلس قيادة الثورة رئيس ديوان رئاسة الجمهورية وكالة ·



جحافلنا تدحر محاولة يائسة للعدو للتقرب من مواقعنا في منطقة عبادان

خسائر العدو: ٥ دبابات – ناقلة مدرعة – ٥ عجلات – ٤ مدافع – قاعدة صواريخ – ٥ شفلات – ٣ اكداس عتاد

شهدت جبهات القتال ضد العدو الفارسي العنصري الطائش المزيد من الانتصارات التي يحققها صناديد القرن العشرين ·· ابطال قادسية العرب الثانية ·

فقد قتلت قواتنا المسلحة الباسلة خلال عملياتها مساء امس الاول ونهار امس – ٣٨٤ – فارسيا معتديا ودمرت للعدو خمس دبابات واربعة مدافع وثلاثة اكداس عتاد وقاعدة صواريخ واحدة وخمسة شفلات وخمس عجلات وناقلة اشخاص مدرعة واحدة ·

وقد اصدرت القيادة العامة للقوات المسلحة بيانا بهذا الشان فيما يلي نصه :

بيان رقم –٢٧٦– صادر عن القيادة العامة للقوات المسلحة

بسم الله الرحمن الرحيم

باقتدار عال واصلت قواتنا المسلحة الشجاعة ضرب قوات العدو الفارسي العنصري الطائش في قواطع العمليات وكانت النتائج لمساء امس ونهار اليوم كالاتي ··

١ – خسائر العدو المنظورة ·

١ – شوهد تجمع للعدو امام مواضع قطعاتنا في منطقة سربيل زهاب فضربته باسلحتها المختلفة واجبرته على التقهقر بعد تكبيده – ١٦ – قتيلا وتدمير مدفع واحد ·

كما تم يوم – ١٩ – حزيران الجاري تدمير ثلاث عجلات محملة بالعتاد في نفس المنطقة ·

ب – تدمير دبابة واحدة وكدس عتاد واحد في منطقة كيلان غرب ·

ج – قتيلان وتدمير عجلة واحدة وكدس عتاد واحد في منطقة – ميمك – امام مواضع قطعاتنا في سيف سعد ·

د – تدمير كدس عتاد واحد في منطقة ديزفول ·

هـ – اشتبكت احدى قطعاتنا الامامية مع قوة من مشاة العدو في منطقة الخفاجية وضربتها باسلحتها المختلفة واجبرتها على التقهقر مخلفة وراءها – ١٨ – قتيلا ·

و – اشتبك احد كمائن قطعاتنا الامامية مع قوة للعدو في منطقة الاحواز وضربها بكافة اسلحته بشدة واجبرها على التقهقر مخلفة وراءها – ١٨ – قتيلا ·

ز – اشتبكت قطعاتنا الامامية يوم امس مع قوة من مشاة ودروع العدو في منطقة عبادان وضربتها بكافة اسلحتها بعنف واجبرتها على التقهقر وهي تجر اذيال الخيبة بعد تكبيدها اكثر من – ٢٧٠ – قتيلا وتدمير ثلاث دبابات وناقلة اشخاص مدرعة واحدة ومدفع واحد وثلاثة شفلات ·

كما اغارت احدى دورياتنا القتالية على مواضع العدو بنفس المنطقة وضربتها بكافة اسلحتها وكبدته – ١٢ – قتيلا ·

كما اشتبكت احدى قطعاتنا الامامية صباح اليوم مع قوة للعدو بنفس المنطقة وضربتها بكافة اسلحتها بشدة واجبرتها على التقهقر بعد تكبيدها –٤٨– قتيلا لازالت جثثهم متروكة بارض المعركة وتدمير دبابة واحدة ومدفعين وقاعدة صواريخ واحدة وشفلين وعجلة واحدة ·

وبهذا يكون مجمل خسائر العدو المنظورة – ٣٨٤ – قتيلا وخمس دبابات وناقلة اشخاص مدرعة واحدة وخمس عجلات واربعة مدافع وقاعدة صواريخ واحدة وخمسة شفلات وثلاثة اكداس عتاد ·

٢ – خسائرنا ··

أ – بالاشخاص ·· – ١٩ – شهيدا للقواطع كافة ·

ب – بالمعدات ·· عطب ناقلة اشخاص واحدة وثلاث عجلات وثلاثة هاونات ·

القيادة العامة للقوات المسلحة

٢٢ – حزيران – ١٩٨١

تفاصيل دحر المحاولة اليائسة للعدو في منطقة عبادان

ابادت قواتنا البطلة المحاصرة لعبادان اكثر من (٣٥٤) من افراد العدو في معارك ضارية جرت هناك خلال اليومين الماضيين وكبدته خسائر فادحة بالمعدات العسكرية ·

وقال السيد قائد القوات المحاصرة لعبادان بمؤتمر صحفي عقده في مكان ما من ارض المعركة ان العدو ومنذ الساعة (١٢٠٠) من يوم امس الاول بدأ تعرضا واسع النطاق بالمشاة في محاولة يائسة للتأثير على موقف قطعاتنا المحاصرة لعبادان بعد ان عزز تعرضه باسناد مدفعي كثيف وباسلحة مقاومة الدبابات من اتجاه شيخ بدير – عبادان ·

وعندما حاول العدو من الاقتراب من مواقعنا الامامية الموجودة على الطريق المذكور اشتبكت معه عناصرنا الامامية بكافة الاسلحة ·

واضاف ان العدو حاول ان يطور موقفه بارسال تعزيزات اخرى لكن صمود قطعاتنا في مواضعها ادى الى امتصاص زخم الهجوم المعادي الواسع النطاق ومنع العدو من تحقيق اهدافه ومن ثم القيام بهجوم مضاد وناجح وازاحته من ارض المعركة وطرده وتكبيده قتوله ·

البقية ص١١

في برقية الى الرئيس القائد صدام حسين

الاتحاد البرلماني العربي يدين جريمة الكيان الصهيوني ضد عراق العروبة ويبارك كفاح العراق من اجل بناء الانسان العربي الجديد

ادان الاجتماع الطارىء للاتحاد البرلماني العربي جريمة الكيان الصهيوني البشعة ضد عراق الامة العربية مؤكدا ان هذا العدوان ما هو الا مؤشر واضح على الرعب الذي يعاني منه هذا الكيان العنصري الدخيل وهو يجد العراق يعتز بقيادته الرشيدة فكرا قوميا وقوة عسكرية ·

وحيا البرلمانيون العرب روح البطولة والجهود الجبارة التي يتحلى بها السيد الرئيس القائد صدام حسين في الدفاع عن حرية الامة العربية ارضا وشعبا وعن حقها في السيادة والوحدة ·

وباركوا ببرقية رفعوها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين في ختام اجتماعهم الطارىء الذي اختتم اعماله الليلة الماضية ببغداد كفاح العراق المتواصل من اجل بناء الانسان العربي الجديد القادر على مواكبة العصر ومواجهة تحدياته بالعلم والمعرفة والتضحية ···· وفيما يلي نص البرقية ··

السيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية المحترم

ان مجلس الاتحاد البرلماني العربي المنعقد في دورته الاستثنائية ببغداد للنظر في ابعاد العدوان الصهيوني الاثم على المنشآت النووية العراقية يحيي فيكم ايها القائد العربي الشجاع روح البطولة ويبارك جهودكم الجبارة في الدفاع عن حرية الامة العربية ارضا وشعبا وعن حقها في السيادة والوحدة ويبارك كفاحكم المتواصل من اجل بناء الانسان العربي الجديد القادر على مواكبة العصر ومواجهة تحدياته بالعلم والمعرفة والتضحية وان المجلس اذ يدين جريمة الكيان الصهيوني البشعة ضد عراق الامة العربية فانه يدرك ان هذا العدوان ان هو الا مؤشر واضح على الرعب الذي يعاني منه هذا الكيان العنصري الدخيل وهو يجد العراق يعتز بقيادتكم الرشيدة فكرا قوميا وقوة عسكرية

البقية ص١١

الاتحاد البرلماني العربي يصدر بيانا في ختام اجتماعه الطارىء في بغداد

- دعوة الاقطار العربية لدعم واسناد العراق لمواجهة العدوان الصهيوني – الامريكي
- السيد نعيم حداد : العدوان الصهيوني على قطرنا لن يزيدنا إلا اصرارا

اعلن مجلس الاتحاد البرلماني العربي ادانته المطلقة واستنكاره للعدوان الصهيوني على المنشآت النووية العراقية ·

ودعا المجلس في البيان الختامي الذي تلاه السيد سعد قاسم حمودي رئيس لجنة الصياغة لبحث العدوان الصهيوني الغادر على المنشآت النووية العراقية امس الاقطار العربية الى تقديم كل اشكال الدعم والاسناد للعراق لمواجهة تبعات العدوان الصهيوني الامبريالي الاميركي لتمكينه من الاستمرار في تنفيذ برامجه النووية السلمية وامتلاك القدرات العلمية والتكنولوجية ·

وقرر المجلس تشكيل وفد برلماني عربي موحد لاجراء اتصالات مع برلمانات العالم لادانة واستنكار العدوان الصهيوني على المنشآت النووية العراقية ·

وجدد اتحاد البرلمانيين العرب موقفه الداعي الى الاستمرار ببذل الجهود من اجل انهاء الحرب العراقية الايرانية والتعاون الكامل مع المساعي الحميدة التي تبذلها منظمة المؤتمر الاسلامي وحركة عدم الانحياز والامم المتحدة لايجاد حل عادل على اساس الاعتراف بالحقوق المثبتة في المعاهدات والمواثيق وفيما يلي نص البيان الختامي :

تلبية لدعوة من السيد نعيم حداد رئيس المجلس الوطني بالجمهورية العراقية ·· انعقد مجلس الاتحاد البرلماني العربي يوم ٢٢ حزيران ١٩٨١ في جلسة طارئة لدعم القطر العراقي في

البقية ص١١

التفاصيل ص ٧

السيد طارق عزيز يستقبل مبعوث فالدهايم

استقبل السيد طارق عزيز عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الوزراء مساء امس السيد اولف بالمه المبعوث الخاص الى السيد الرئيس صدام حسين من الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة والوفد المرافق له ·

وتم خلال المقابلة التي حضرها الدكتور سعدون حمادي وزير الخارجية استعراض الجهود التي يقوم بها السيد بالمه وبعثة الامم المتحدة لايجاد تسوية سلمية للنزاع العراقي الايراني ·

واكد السيد طارق عزيز موقف العراق الايجابي وتعاونه المخلص مع جهود ومساعي منظمة المؤتمر الاسلامي وحركة عدم الانحياز ومنظمة الامم المتحدة من اجل التوصل الى حل يضمن للجانبين حقوقهما التاريخية المشروعة ويساعد على بناء علاقات سليمة بين بلدان المنطقة ويبعدها عن مخاطر الاتجاهات العدوانية والتوسعية ·

وحضر المقابلة كذلك السيد عصمت كتاني وكيل وزارة الخارجية ·

وكان قد وصل الى بغداد بعد ظهر امس السيد اولف بالمه المبعوث الخاص للدكتور كورت فالدهايم الامين العام للامم المتحدة رئيس وزراء

البقية ص١١

تظاهرات في بومباي ونيقوسيا وسان فرانسيسكو تضامنا مع العراق ضد العدوان الصهيوني الغاشم

العواصم – ٢٢ – واع : شهدت شوارع بومباي الهندية اليوم تظاهرة جماهيرية شارك فيها اكثر من – ١٠٠ – الف مواطن وذلك استنكارا وشجبا للعدوان الصهيوني الغادر على العراق وقصف منشآتنا النووية ·

واتجهت التظاهرة التي نظمت للتضامن مع القطر العراقي صوب القنصلية الصهيونية وهي تحمل لافتات تحيي نضال قطرنا بقيادة الرئيس القائد صدام حسين وتندد بالكيان الصهيوني وخططه العدوانية ضد الامة العربية ولدى وصول التظاهرة الى القنصلية هتف المتظاهرون بسقوط الكيان الصهيوني وطالبوا بغلق القنصلية الصهيونية بالمدينة الهندية مؤكدين انهم سيواصلون التظاهر وصولا لتحقيق هذا الهدف ·

ورفع المتظاهرون برقية موجهة الى السيد الرئيس صدام حسين عبروا فيها عن شجبهم واستنكارهم للعمل الصهيوني الجبان بهجومه على منشآتنا النووية ·

وطالبوا دول العالم اجمع بعدم الاكتفاء بالاستنكار بل بالعمل والمبادرة لقطع كافة العلاقات مع

البقية ص١١

اكتمال اولى حلقات الصراع بين اركان الطغمة الفارسية

الدجال خميني يطرد رئيس جمهوريته !!

حملات تفتيش واسعة للقبض على الرئيس الهارب ومحاكمته

مقتل القائد العسكري الذي عين بدل شمران

طهران – ٢٢ – واع – الوكالات: اكتملت اولى حلقات الصراع الدائر بين اركان طغمة خميني الجاهلة الحاكمة في طهران بعد ان قرر الدجال خميني المصادقة على قرار مايسمى بمجلس الشورى الفارسي بعدم الصلاحية السياسية لرئيس النظام ابو الحسن بني صدر ·

وذكرت وكالة انباء پارس الفارسية اليوم ان خميني اصدر قرارا بطرد رئيس النظام من منصبه كرئيس للجمهورية وسط حملة تفتيش واسعة للقبض عليه ومحاكمته ·

وسيخلف بني صدر مجلس مؤقت يضم رئيس الوزراء رجائي ورئيس مايسمى بالبرلمان رفسنجاني ورئيس مايسمى بالمحكمة العليا بهشتي وهم يمثلون كل الطلاب وزعماء حزب السلطة الذي جاشي حربا لاقصاء بني صدر ضد رئيس النظام التي ان استطاعوا طرده من الرئاسة ·

وقد اتهم المدعي العام في نظام خميني رئيس نظامه الاسبق بني صدر بـ « تحريض المواطنين على مقاومة النظام وتشجيع السجناء على الاضراب عن الطعام » ·

وافادت انباء طهران ان الشرطة الفارسية تقوم حاليا بحملة تفتيش واسعة النطاق لالقاء القبض على بني صدر في اعقاب دعوة المدعي العام آنفة الذكر ·

وفي باريس راجت الليلة الماضية انباء مفادها ان رئيس النظام الفارسي قد نجح بالفرار من ايران وانه وصل العاصمة الفرنسية على متن طائرة خاصة اقلته من مدينة اسطنبول التركية ·

ونقلت وكالة اليونايتدبريس عن احد عناصر المعارضة الايرانية في مدينة نيس الفرنسية قوله « انه من المشكوك فيه ان تتخذ اجراءات نقل السلطة في طهران » · وردا على سؤال حول مكان اختفاء بني صدر قال « ليس ثمة مايدعو الى القلق لان اعداءه لايستطيعون الوصول اليه » ·

وفي تركيا قالت مصادر دبلوماسية غربية انها تعتقد ان رئيس النظام الفارسي غادر ايران ويمكن ان يكون قد عبر تركيا ·· الا ان تاكيدا رسميا تركيا لم يصدر بعد ··

من جانب اخر اعلنت سلطات النظام الفارسي اليوم عن مصرع القائد الجديد للعمليات غير النظامية الذي كان من المقرر ان يحل محل مصطفى شمران اثناء مرافقته له الخفاجية ·

وذكر راديو العدو الفارسي الذي اذاع النبأ اليوم دون ان يذكر اسم القائد الجديد ان شمران كان قد توجه الى الخفاجية لتعريف القائد الجديد للعمليات غير النظامية بقادة مجموعات هذه العمليات ·

ويذكر ان هذا العميل لقي مصرعه على ايدي قواتنا المسلحة الباسلة في معركة جرت في الخفاجية قبل اربعة ايام زج فيها العدو افضل قطعاته المتمثلة بلواء مظلي ووحدات الدروع واعداد كبيرة من حرس خميني ·

وقد اضطر العدو الفارسي العنصري الى الاعلان عن مقتله امس والاعلان عن مقتل القائد الجديد في بيان لاحق اليوم ·

وعلى الصعيد نفسه اعلن في طهران اليوم عن اعدام وجبة جديدة من المواطنين الايرانيين المناوئين لنظام خميني من بينهم امرأة ··

ونسب راديو طهران الى بيان من مكتب المدعي العام « ان ثمانية

البقية ص١١

هكذا استلم للأصل

سلطات الاحتلال الصهيوني تعتقل ٣٣ مواطناً عربياً في الضفة الغربية المحتلة

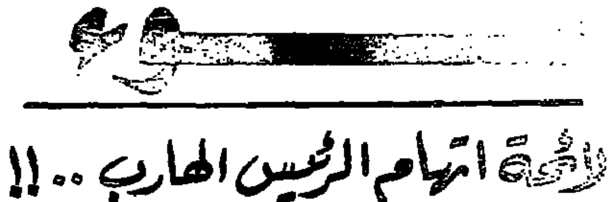
وتتهمهم المعتقلين بالانتماء الى حركة المقاومة الفلسطينية

القدس المحتلة – ٢٢ – اتصالات • واع : اعتقلت سلطات الاحتلال الصهيوني ٣٣ مواطنا عربيا معظمهم من الطلاب في مدينة الخليل بالضفة الغربية المحتلة بتهمة الانتماء الى حركة المقاومة الفلسطينية وتنفيذ عدة عمليات فدائية ضد قوات الاحتلال •

ذكر ذلك راديو العدو الصهيوني اليوم واشار الى انه تم اعتقال ٣٠ طالبا للاشتباه بان لهم علاقة بالعملية الفدائية التي نفذت قبل ثلاثة شهور ضد احد الجنود الصهاينة •

كما اشار الراديو الى انه تم الليلة الماضية ايضا اعتقال ثلاثة من المواطنين العرب في مدينة الخليل للاشتباه بانهم هاجموا احد المستوطنين الصهاينة من مستعمرة كريات اربع الواقعة بالقرب من المدينة •


احد المواطنين العرب اثناء اعتقاله من قبل سلطات العدو



وأخيرة اتهام الرئيس الهارب .. !!

رسميا وحسب الدستور الفارسي الخميني لم يعد بني صدر رئيسا للجمهورية الايرانية ،وقانونيا يقتضي انقراض الاقرار بصحة وسلامة الاجراءات القانونية والفنية التي اتبعت في مايسمى بمجلس الشورى ومجلس الرقابة على الدستور ومن قبل المدعي العام الفارسي لايزال بني صدر (المتهم) بريئا الى ان تثبت ادانته ،والادانة عادة لاتثبت الا بعد المحاكمة ، ومحاكمة بني صدر لم تبدا بعد لاحضوريا ولاغيابيا .. وفي حالة الانتهاء من المحاكمة يبت في الامر اي يصدر الفقيه الدجال كما هو مفترض امره السامي باقالة بني صدر من منصبه الرئاسي الذي لايحسد عليه • ولكن خميني استعجل الامر فاصدر امر الاقالة دون محاكمة •

هذا اذا اردنا ان نحاكم مسالة بني صدر دستوريا او قانونيا ومن منطلقات الجهة التي تلاحقه والتي اصدرت قرارها باعتقاله واعتباره هاربا والتي تريد منه ان يسلم نفسه لعدالتها النزيهة جدا ... والتي رتبت كل الاجراءات الخاصة بمطاردته ويطلب محاكمته ثم تكليف رجال الحرس والبوليس بالقاء القبض عليه وتسليمه الى اقرب مركز للشرطة او للحرس ..!!! اما اذا اردنا ان نحاكم قضية بني صدر من منطلقات اخرى فان المحاكمة سوف تشير بالاتهام الى النظام الخميني برمته ، والى زعيم العصابة التي تدير هذا النظام والى طغمة الملالي التي تسيطر على مقاليد الامور ..

في زمن الجاهلية كان الوثنيون ياكلون الهتهم عندما تستجيب الاصنام المصنوعه الى حاجات او امنية صانعيها وفي بعض الاحيان كان هؤلاء يكسرون الاصنام التي يؤلهونها لكي يعبدوا سمي غيرها او لكي ينصبوا الهة جديدة ، وفي زمن البؤس الحالي الذي شهدته ايران تتكرر الصورة ذاتها ، يأتون ببني صدر رئيسا ، يصفقون له ثم يبداون بتشويهه ويطالبون بمحاكمته واعدامه ، لكي يختاروا غيره ولكي تدور الدائرة من جديد على الصنم الجديد ولكي يستمر هذا الحال هكذا والى حين انتهاء زمن البؤس الحالي اي الى حين القضاء قضاء مبرما على الزمرة الخمينية كما حدث في الماضي تماما وفي اكثر من عصر من العصور •

معلوماتنا عن بني صدر وبغض النظر عن موقفنا تجاهنا وعن تاريخه واصله وفصله وعن اي شيء يمكن ان يقال عنه انه اكثر علما وثقافة وحضارة وتفتحا من رهط الاميين الملالي وغير الملالي الذين يتحكمون في مصير ايران اليوم ، معلوماتنا عنه انه خريج السوربون ويحمل شهادة دكتوراه في الاقتصاد وله اراء معلنة وواضحة في اكثر من قضية داخلية ودولية ،ولكن معلوماتنا عن خميني وزمرته انهم جهلة ودجالون ومنافقون وقتلة وعنصريون فكيف يقبل هؤلاء بوجود جسم غريب في وسطهم حتى لو كان هذا الجسم من بني جلدتهم ومن طينتهم الشرسة المجبولة بالحقد وبالسم وبالكراهية الشعوبية للحق وللمسالم •

ان بني صدر وقع في ورطة حقيقية وفي مأزق كبير منذ اليوم الاول لاستلامه رئاسة الجمهورية الخمينية الاولى وتورط اكثر عندما تعددت مسؤولياته واصبح قائدا عاما لقوات مسلحة يقودها الشاه السابق والدليل على ذلك ما يحدث الان وما يقع على راسه الان من ويلات وضربات ومصائب ، فلا الذين انتخبوه وعينوه في مناصبه وقفوا الى جانبه ولا الذين راهن عليهم امثال فلاحي وفكوري قدموا له الحماية ولا احد من اتباعه قادرا على التصدي للظلم معه ولا حتى تهريبه او ايوائه سرا .. ويبقى بني صدر الذي اقيل بأمر من خميني الدجال في العالم المجهول ربما على الحدود وربما خارج الحدود المهم انه انتهى وانتهى كرئيس ويمضي صف المعارضة وربما يصبح رمزا لها •

قصة الرئيس الهارب والمعزول ستبقى واحدة من قصص التندر والدهشة ، وقصة (ثورة) الامام الجاهل ستبقى واحدة من قصص التندر والدهشة ايضا ولننتظر ماذا سيكتب التاريخ عن نيرون الفارسي الاحمق الذي يعشق الدم والجريمة والجهل كما تعشق الحشرات المؤذية الروائح الكريهة والاشياء القذرة .. ولننتظر كيف ستكون حياة الايرانيين في ظل حكم الجهلة المقدسين ..

● فيصل ●

هجوم واسع على قوات المعارضة في افغانستان

كابل – ٢٢ – افب : شنت القوات العسكرية الافغانية هجوما واسعا على مواقع المعارضة في اقليم نان جارهات اسفر عن مقتل مائة شخص من افراد المعارضة •

وذكرت وكالة تاس السوفيتية ان العمليات العسكرية قد كشفت عن وجود قاعدة كانت تستخدم لنقل العناصر المناهضة للحكومة في الخارج الى داخل الاراضي الافغانية •

واشارت الوكالة الى اكتشاف مستودع ضخم للاسلحة والذخيرة يضم بصفة خاصة مدافع خفيفة وقاذفات قنابل ومئات الصناديق من الاسلحة اجنبية الصنع •

مقتل ١١ متسلقا

واشنطن – ٢٢– اتصالات • واع : دفن ١١ شخصا من متسلقي الجبال امس تحت حائط من الجليد انحدر من فوق جبل رتيير في ولاية واشنطن الاميركية •

اعلنت ذلك مصادر الشرطة في واشنطن ولم تشر الى اية تفاصيل اخرى •

الرئيس الغيني يصل تنزانيا

دار السلام – ٢٢ – اتصالات • واع : وصل الى دار السلام امس الرئيس الغيني احمد سيكوتوري في زيارة لتنزانيا تستغرق ثلاثة ايام •

ويعقد الرئيس الغيني خلال الزيارة محادثات مع الرئيس التنزاني جوليوس نايريري تتركز حول العلاقات الثنائية والقضايا الافريقية وخاصة موضوع انعقاد مؤتمر القمة الافريقي الذي سيبدأ اعماله في العاصمة الكينية نيروبي •

النائب الاول للرئيس السوداني يختتم زيارته للمغرب

الرباط – ٢٢ – انصات • واع : غادر الرباط امس عائدا الى الخرطوم السيد عبدالماجد حامد خليل النائب الاول للرئيس السوداني بعد زيارة للمغرب استغرقت عشرة ايام •

واجتمع السيد عبدالماجد قبل مغادرته الرباط مع الملك الحسن الثاني ملك المغرب حيث سلمه رسالة خاصة من الرئيس السوداني جعفر نميري تتعلق بالعلاقات بين البلدين •

وصرح المسؤول السوداني بان وجهات النظر بين بلاده والمغرب تتطابق في القضايا الرئيسية •

وذكر السيد خليل ان الملك الحسن الثاني حمله رسالة شفوية الى الرئيس السوداني مشيرا الى انهما سيلتقيان في مؤتمر القمة الافريقي الذي سيبدأ اعماله في العاصمة الكينية نيروبي بعد غد الاربعاء •

جولة اوربية لوفد عسكري صيني

بكين – ٢٢ – يب • واع : يبدأ وفد عسكري صيني رفيع المستوى برئاسة يانغ ذي زنغ رئيس الاركان جولة رسمية تشمل عددا من دول اوربا الغربية أواخر الاسبوع الحالي •

وسيناقش الوفد قضايا جوهرية مع المسؤولين العسكريين في كل من بلجيكا وفرنسا وبريطانيا رغم استبعاد امكانية التوقيع على اية صفقات للاسلحة •

وزير الدفاع السوفيتي يتهم الولايات المتحدة بتفجير الوضع بالمنطقة العربية

موسكو – ٢٢ – واع : قال المارشال ديمتري اوستينوف وزير الدفاع السوفيتي ان الوضع المتفجر في المنطقة العربية يعود الى الاعتداءات الصهيونية المتكررة على الاقطار العربية •

وحمل في حديث له اليوم في صحيفة البرافدا لمناسبة مرور ٤٠ عاما على هجوم المانيا الهتلرية ضد الاتحاد السوفيتي الولايات المتحدة المسؤولية المباشرة جراء تردي الوضع في المنطقة •

وقال اوستينوف ان الولايات المتحدة تتدخل في العديد من اجزاء العالم مستخدمة اسلوبها العسكري القديم •

وكشف وزير الدفاع السوفيتي النقاب لاول مرة عن قيام بلاده بتطوير اسلحة ستراتيجية •

احتمال مكوث البابا اسبوعين في المستشفى

روما – ٢٢ – انصات • واع : من المحتمل ان يظل البابا الذي ادخل مرة ثانية الى المستشفى امس الاول لمدة ١٥ يوما في الاقل وذلك بعد ستة اسابيع من تعرضه لمحاولة اغتيال •

وذكرت مصادر احد مستشفيات روما امس ان الاطباء الذين يعالجون البابا البالغ من العمر ٦١ عاما يؤكدون على ضرورة بقائه في المستشفى لمدة اسبوعين حتى يعد التحسن من سبب ارتفاع درجة حرارته المستمر •

وكان متحدث باسم المستشفى قد ذكر امس انه من المحتمل ان يكون هناك تلوث قد حصل في رئة البابا وهو السبب في ارتفاع درجة حرارته •

امير قطر يجتمع مع امين عام مجلس التعاون الخليجي

الدوحة – ٢٢ – واع : اجتمع الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني امير قطر في الدوحة اليوم مع السيد عبدالله يعقوب بشارة الامين العام لمجلس التعاون الخليجي •

وتناول الاجتماع بحث عدد من الموضوعات الخاصة بتشكيلات المجلس والقضايا التي تهم منطقة الخليج العربي بصفة خاصة والاوضاع العربية الراهنة •

وكان السيد بشارة قد وصل الى الدوحة امس في زيارة لقطر في نطاق جولة له في اقطار الخليج العربي الاعضاء في المجلس •

غداً تبدأ اجتماعات الدورة ١٨ لمؤتمر القمة الافريقي

نيروبي – ٢٢ – انصات • واع: تبدأ بعد غد (الاربعاء) اجتماعات الدورة الثامنة عشرة لمؤتمر القمة الافريقي بالعاصمة الكينية •

وتتوقع دوائر المنظمة حضور عدد يتراوح بين ٢٧ الى ٣٠ رئيس دولة اما بقية الدول فيمثلها رؤساء وزارات او نواب رؤساء جمهورية •

والمعروف ان الرؤساء الذين ابلغوا عن حضورهم المؤتمر هم الرئيس الغيني احمد سيكوتوري والملك الحسن الثاني ملك المغرب والرئيس السوداني جعفر نميري والرئيس الصومالي محمد سياد بري وشاجاري رئيس نيجيريا وجوكوني عويدي رئيس الحكومة المؤقتة بتشاد واحمد اهيدجو رئيس الكاميرون ودافيد داكو رئيس افريقيا الوسطى •

ومن المقرر ان يحضر مؤتمر القمة الافريقي لاول مرة صموئيل دو رئيس ليبيريا وسياكا ستيفنز رئيس سيراليون ورئيس الدورة السابعة عشرة لمنظمة الوحدة الافريقية حيث سيراس الجلسة الافتتاحية ويسلم الرئاسة الى الرئيس اراب موي رئيس كينيا الذي سيصبح رئيسا للدورة الثامنة عشرة للمنظمة •

ويتضمن جدول اعمال القمة الذي اقره مجلس وزراء خارجية الدول الافريقية اليوم بحث تقرير الامين العام للمنظمة عن الصحراء الغربية وتقريره حول تشاد وتقرير لجنة المساعي بين الصومال واثيوبيا واخر عن ميثاق حقوق الانسان والشعوب في افريقيا •

ومن ابرز الموضوعات التي سيبحثها المؤتمر موضوع تحديد مكان وموعد مؤتمر القمة الافريقي المقبل •

القمر الصناعي الهندي في مدار ثابت

نيودلهي –٢٢– افب : اعلنت هيئة ابحاث الفضاء الهندية في نيودلهي ان القمر الصناعي الهندي (أبل) الذي اطلقه الصاروخ الاوربي (اريان) قد اتخذ له مدارا جغرافيا ثابتا في ساعة مبكرة من صباح اليوم •

واوضحت الهيئة ان المناورة الدقيقة واشعال الصاروخ الخاص بضبط مسار الصاروخ قد كللا بالنجاح •

واطلق ابل من قاعدة كورو في غيانا الفرنسية في ١٩ من الشهر الحالي •

ترشيح القاضي عبدالستار لانتخابات الرئاسة في بنغلاديش

دكا – ٢٢ – رويتر • واع : سمى الحزب الوطني البنغالي الحاكم بالاجماع اليوم القاضي عبدالستار الرئيس بالنيابة مرشحا له لانتخابات الرئاسة المقرر اجراؤها في الحادي والعشرين من ايلول المقبل •

اعلن ذلك السيد شاه عزيز الرحمن رئيس الوزراء اليوم عقب اجتماع عقده الحزب في دكا الليلة الماضية •

وجاء هذا الترشيح عقب صراع على السلطة جرى داخل صفوف الحزب الحاكم لاختيار الخلف للرئيس ضياء الرحمن الذي اغتيل خلال عملية تمرد فاشلة جرت في ميناء جيتا كونغ الجنوبي في الثلاثين من ايار الماضي •

من جانب اخر اجرى الرئيس البنغالي بالنيابة القاضي عبدالستار تعديلا وزاريا طفيفا اخرج بمقتضاه وزيرين من الحكومة وهما الفريق اول نور الاسلام وزير الزراعة والغابات والمقدم اكبر حسين وزير النفط •

ولم يعط البيان الرسمي الخاص بهذا التعديل والصادر عن قصر الرئاسة اية اسباب لهذا الاجراء •

قضايا

الثالوث المدنس ينفرد بحكم ايران وبني صدر يتحول نهائياً الى المعارضة

عندما سئل بهشتي عمن سيخلف بني صدر بعد اقصائه من رئاسة الجمهورية قال ان مجلسا يتالف من رئيس الوزراء ورئيس مجلس الشورى ورئيس المحكمة الاسلامية العليا (وهي المحكمة التي يراسها بهشتي) سوف يخلف بني صدر الى حين اجراء انتخابات لرئاسة الجمهورية •

وجاءت تصريحات بهشتي هذه بعد ان اصبح راس رئيس الجمهورية لا منصبه فحسب هو المطلوب .. فقد اصدرت السلطات الفارسية تعليمات مشددة الى جميع نقاط الحدود بالتاكد من هوية جميع المغادرين في محاولة منها لمنع بني صدر رئيس الجمهورية الذي اقيل من منصبه من الهرب •

ورغم ان الصراع بين بني صدر وبين خصومه السياسيين ليس بالامر الجديد ، الا ان الاحداث خلال الاسابيع القليلة الاخيرة تطورت بشكل سريع « ودراماتيكي » .. حيث قام ارباب النظام ، الذين اكتشفوا فجاة عدم اهلية بني صدر السياسية باقالته من منصبه كرئيس للنظام بموجب قرار اصدره خميني صباح امس ونكلوا بانصاره والمحيطين به واغلقوا جريدته « انقلابي اسلامي » المنبر الوحيد الذي يستطيع ان يتحدث من خلاله .. فغدا رئيسا معزولا وزعيما بلا انصار وضابطا بلا جنود .. وتركوه هكذا معلقا في الهواء حتى يحين تقديمه الى مجلس ومحاكم بهشتي ليعلق من جديد على مشانق خلخالي ، هذا ان تمكنوا منه •

وجاء التطور السريع في الاحداث بعد ان اتخذ خميني علانية جانب بهشتي والحزب الجمهوري الاسلامي ، وغير خاف ان الموقف الثابت والاستراتيجي لخميني ظل منذ البداية وباستمرار الى جانب بهشتي وحزبه الجمهوري الاسلامي وان كانت الضرورات العملية اضطرته بين حين واخر الى بعض التغييرات استجابة لموازين القوى داخل ايران .. هذه التغييرات التي فسرت في اغلب الاحيان خطا بانها تاييد لبني صدر •

ومنذ ان كان وزيرا للاقتصاد في حكومة مهدي بازركان حرص بني صدر دائما على ان يتجنب اي صدام مباشر مع خميني ، وعندما كان يقوده صراعه ضد جماعة الحزب الجمهوري الاسلامي الى مواجهة مباشرة مع خميني كان قادرا في اللحظة الاخيرة على الانسحاب ، بل وعلى تدبيج الرسائل المطولة التي يشكو فيها الى خميني ويستعطفه ويضع مصيره بالكامل بين يديه شان اي ابن « بار » يحاول الاستحواذ على « قلب » ابيه « العادل الحكيم » •

الا انه مع اتساع واستقطاب الصراع وحول مختلف الموضوعات بين مراكز القوى في ايران خلال الاسابيع القليلة الاخيرة ، غدا واضحا ان الصدام لن يكون بين بني صدر من جانب وبين بهشتي ورجائي ورافسنجاني وحزبهم الجمهوري الاسلامي من جانب اخر فحسب ، بل سيتطور ليصبح صداما حادا بين بني صدر وخميني نفسه •

صحيح انه سبق لبني صدر ان اعطى تصريحات وابدى انتقادات كان واضحا انها تستهدف خميني شخصيا.. لكنها كانت من ذلك النوع الجانبي الذي لا يستتبع اتخاذ المواقف وخوض الصراعات للدفاع عنها ، اي ليست من الصنف الذي يقود الى المواجهة • وبقدر ما استفاد بني صدر من تكوين رصيد سياسي خاص به من مثل هذه التصريحات والانتقادات ، استطاع خصومه ان يجسدوها كمعارضة مكشوفة لخميني وخروج عن طاعته وتمرد لا يغتفر •

احد ابرز هذه المواقف جاء عندما تشكلت « جمعية الخبراء » لوضع الدستور الجديد حيث اعرب بني صدر عن معارضته الشديدة للسلطات الواسعة اللامحدودة التي يراد منحها للفقيه « مرشد » الثورة والدولة خميني بسبب ادراكه ان هذه السلطات سوف توظف لدعم خصومه من رجال الدين وبخاصة بهشتي وحزبه الجمهوري الاسلامي •

وفي اذار الماضي منع خميني في بيان اصدره رئيس الجمهورية السابق بني صدر ورئيس الوزراء محمد علي رجائي من القاء الخطب والاحاديث والتصريحات ، بالاضافة الى تشكيل اللجنة الثلاثية سيئة الصيت للتحقيق في الاتهامات التي يتبادلها الطرفان • لكن بني صدر بعد ايام قليلة اكد انه لن يستسلم لخصومه السياسيين وان خميني له قدرة محدودة على وضع حد للصراع بينه وبين بهشتي وحزبه الجمهوري الاسلامي •

هذه المواقف وغيرها لم تمر مر الكرام ، رغم ان بني صدر منذ البداية طرح نفسه على انه يشارك خميني ورجال الدين وجهات النظر الاساسية نفسها حول مستقبل ايران والنظام الذي ينبغي تطبيقه فيها • وحرص خلال صراعه على السلطة ضد منافسيه على ابراز الخلافات وكانها مجرد اجتهادات في التطبيق وتدن في كفاءة خصومه وعجزهم عن تصريف امور ايران •

الا ان تطور الاحداث ابرز بما لا يدع مجالا للشك ان بني صدر يمثل نهجا مغايرا يعارض تماما نهج خميني وبهشتي وزمرتهما وبخاصة عندما يتعلق الامر بقضايا ذات طابع عملي مثل الحرب العدوانية ضد العراق والرهائن وهذه المواجهة الشاملة التي اضطر معها بني صدر الى الاختفاء انقاذا لحياته •

ومع ذلك فانه من السابق لاوانه القول بان ما يجري حاليا في ايران هو الفصل الاخير في قصة « نهوض وسقوط بني صدر » • بل ان الفصل الراهن ربما يكون الفصل الاول في الحرب الاهلية التي بدات الان في ايران فعلا •

● محمد حجازي ●

تصاعد الاشتباكات في السلفادور بين القوات الحكومية والمعارضة

سان سلفادور – ٢٢ – يب• واع : تشهد مقاطعة كاباناس شمالي شرقي سان سلفادور اشتباكات عنيفة بين قوات المعارضة اليسارية والقوات الحكومية في السلفادور •

وذكرت مصادر عسكرية في سان سلفادور امس ان حدة الاشتباكات تصاعدت في المنطقة خلال الايام الثلاثة الماضية دون الادلاء بمزيد من التفاصيل حول الاصابات التي تكبدها الطرفان •

وقال متحدث رسمي في مقاطعة سنسنتيكو شمالي نهر تبتيهواب ان عددا كبيرا من الجنود الحكوميين اصيبوا بجروح خلال هذه الاشتباكات دون الاشارة الى حجم الاصابات التي تكبدها المسلحون اليساريون •

واشار متحدث عسكري الى ان القوات الحكومية تعرضت لهجمات عديدة من قبل المسلحين اليساريين على الطريق الذي يربط ايلوباسكو شمالي العاصمة وسد سنكوندو نوميز الكهربائي الى الشمال فيما شهدت المناطق القريبة من مدن سان فرانسيسكو وسان اسيدرو وسانت كروز اشتباكات عنيفة ايضا •

حريق في احد الانفاق بلندن

لندن – ٢٢ – رويتر • واع : لقي رجل مصرعه واصيب ١٣ اخرون بجروح اثر محاصرة النيران لاحد قطارات الانفاق في لندن امس •

وصرح متحدث باسم الشرطة البريطانية ان الحريق قد بدأ في غرفة للتخزين واقعة بين محطتين لقطار الانفاق في الجزء الغربي من لندن حيث تسببت السنة اللهب في ايقاف القطار بينما امتلأ النفق بسرعة بالدخان الخانق •

ونجح حوالي ١٠٠ من الركاب بالزحف خلال القطار وقطارين اخرين حتى تسنت لهم النجاة •

سقوط طائرة عسكرية كويتية

الكويت – ٢٢ – واع : اعلن في الكويت اليوم عن سقوط طائرة عسكرية كويتية مساء امس مما ادى الى مصرع قائدها •

ونعت وزارة الدفاع الكويتية في بيان اذاعته اذاعة الكويت الملازم الاول الطيار علي حسين القلاف الذي استشهد اثناء قيامه بواجبه العسكري •

بدء محاكمة عبدالله الاصنج

صنعاء – ٢٢ – واع : بدأت في صنعاء اليوم محاكمة عبدالله الاصنج المستشار السياسي السابق لرئيس الجمهورية العربية اليمنية •

وقد وجه المدعي العام لمحكمة امن الدولة العليا السيد غالب القمش عدة تهم الى الاصنج منها التآمر ورسم الخطط واسقاط النظام في اليمن وارتباطه بعدة جهات اجنبية ارتباطا غير مشروع وطالب بانزال اقصى العقوبات ضده •

لماذا ومتى كان القرار الصهيوني بقصف المفاعل النووي؟!

«ان حاجة الامة العربية الى الاهتمام بالعلم مساوية لحاجتها لان تعيش كامة محترمة اذ لم يعد بالامكان لاية امة ، ان تعيش كامة محترمة ، وان يكون لها دور في المجتمع الانساني العالمي ، لبنـــاء الحضارة او الحضارات الانسانية مـــن دون ان تحترم العلم»

الرئيس القائد
صدام حسين

صبـــاح سلمـــان

في مساء السابع مـــن حزيران ، كانت الطائرات الصهيونية تقترب من المفاعل النووي العراقي ، لتقذف حمولتها على المنشآت ولتغير على من فيها من مواطنيـــن ورجال ليس في بالهم ، غير العمل من اجل اللحاق بركب التقدم وتوفير فرص اكثر لسعادة الانسان وقوته ورقيه .

ومع بدايات الغروب والشمس الزاحفة نحـــــو الافق ،، كانت القرصنة الصهيونية تحلم بـــان تتوقـف عقارب الزمن ، وتتجمد حركة الحياة .. !! لكن مسيرة الوقت التي ظلت تتقدم الى امام ، كانت تحمل في معانيها اول ما يبخر الاوهام التي يحلم بها الصهاينة ، فالزمـــن لم يتوقف وحركة الحياة ظلت مستمرة ، وشمس الاصيل التي كانت في وقت الغارة تغمر السماء،اعقبتها شمســـس مشرقة في صباح جديد ،، هكذا هي سنة الحياة ، حركتها لاتهدأ والزمن فيها لايتوقف ولا يرجع الى الوراء .

فمتى كانت بداية الغارة .... !؟

القرصنة الصهيونية ، لم تبدأ ساعة اقلاع الطائرات المغيرة من قواعد انطلاقها في الارض المحتلة ، لتصـــل مواقع الهدف في الساعة ٣٧ر٦ من مساء الاحد ، الذي جرى فيه قصف المنشآت النووية .

البداية كانت قبل ذلك .. !! كانت ايضا حتـــى قبل التوقيع على اتفاقية التعاون النووي بين العـــراق وفرنسا .. !!

كانت يوم تسلم حـــزب البعث العربي الاشتراكي مسؤولية الحكم في العراق ، واعتبر فيـــه وادي الرافدين قاعدة النضال القومي ، وان الثورة التي جرى تفجيرها في ربوعه ، هي رد الامة العربية على نكسة حزيران ،وهي حالة الولادة الجديدة لارادة الانسان العربي الجديد .

وكان ذلك وحده يكفي لان يحفز الحقـد الصهيوني على الوضع الجديد ، وان يدفع مخططي السياسة العدوانية في الارض المحتلة الى التعامل مع العراق الجديد ، مـن خلال هذه الحقيقة ، ومن خلال طبيعة المسيرة التي يتحرك بها وصولا الى اهدافه .

ومنذ البداية ، كانت الفكرة الصهيونية تتركز حول ابعاد العراق عن هذا الطموح القومي ، وتدور صوب ان يسلك الواقع الجديد نهجا يهجر فيه صيغ الثـــورة ، وان يشكل نظاما يتساوى مع الغير .. !!

ومنذ البداية ايضا ، كانـــت الجهـــود الصهيونية تخضع خطى العراق وتصوراته الى الرصد والاختبـــار ، وتتلمس من خلال الاستقراء والتحليل ، صور المستقبل وملامح النتائج الخطيرة .. وعبر الفكرة والنتائج ، كانت التقديرات الصهيونية ، ترى ان العراق الجديد ليس هو البلد الذي ينثني عن عزيمته ، كما ان تعامله مع الواقع والعصر وتجارب الحياة ودروس العرب ، قد وضعه فـــي صلب الحقائق المؤثرة ،، وهذا مصدر الخطورة مـــن العراق القوي ، وهو الامر المخيف من العراق القومي .

احترام العلم والتفكير الاستراتيجي

العراق القوي والعراق القومي هو الخطر وهـــو المخيف ... لهذا السبب كانت القرصنة الصهيونية ، ومن هذا السبب كانت بداية الغارة ، وللدلالة على ذلك ، يكفي ان نورد نصا لما يقوله الرئيس البطل صدام حسين ، فيـــه يتضح السبب بكل مغزاه وبكل دلالاته ، يقول القائد :

« للنكسة الخامس من حزيران عام ١٩٦٧ ، في جانب منها ، فضل على العرب ، يجب ان يظل بارزا ، لكـــي نستطيع التغلب على العدوان والتخلف ، ولكي تصبح امة محترمة بين الامم ، تستطيع ان تساهم جديا في خدمـــة الانسانية ويكمن الفضل لعدوان ٥ حزيران فـــي نقطتين اساسيتين :

الاولى : هـــي بداية احترام العـــرب للصفحات والاحتمالات المتعددة .. في التفكير الاستراتيجي .

الثانية : بداية احترام العرب للعلم واهميته فـــي حركة المجتمع وصولا الى الاهداف ، فيجب ان ننتبـــه الى هذا الامر ، وفي وقت مبكر ، لكي نستطيع ان نبلـــغ جانبا من اهدافنا بوقت مبكر . »

اذن العراق يضع اليد على حقيقتين اساسيتين هما: احترام التفكير الاستراتيجي ، واحترام العلم .

احترام التفكير الاستراتيجي فـي الحياة العربية ، يعني ان مواجهة العدو الصهيوني لم تعد المواجهة بالرافد الواحد ، او هي المجابهة بالصفحة الواحدة ، وانما هـــي مقابلة مصيرية تأخذ كل الاحتمالات وتنطلق من كـــــل الافتراضات التي لاتفاجىء العرب ، بحدث غير محسوب او واقع غير مدروس .. وهذا تحول لا يريده الصهاينـــة للعرب ، لان فيه مكامن خطورة وبين ثناياه تضييـــع المفاجآت الصهيونية وتتلاشى حساباتها امـــام الحضور الاستراتيجي العربي والعقلية القومية اليقظة التي تنطلـق في تقديراتها من روافد عدة وصفحات متنوعة .

واحترام العلم يضع الامة العربية في مواقع الاقتدار الصحيح ، ويمكنها من تجاوز قيود التخلف ، التي لاتعطل حركة النهوض الـــــى امام بل تشـــــــد الواقع الى الوراء ، وهذه المسالة ليست هامشية على حيـــاة الامة ، سواء كان ذلك من خلال اقتدارها وما يتيحـــه العلم من امكانات على هذا الصعيد ، او من خلال مـــا يفتحه العقل العلمي من افاق حقيقية للتطور وردم هـــوة التخلف ونفض غبار التاخر عن المجتمع العربي ، ولهـذا يؤكد قائد الشعب « ان حاجة الامة العربية الى الاهتمـام بالعلم مساوية لحاجتها لان تعيش ، اذ لـم يعـد بالامكان لاية امة ان تعيش كامة محترمة ، وان يكون لها دور فـي المجتمع الانساني العالمي ، لبناء الحضارة او الحضارات الانسانية من دون ان تحترم العلم ، ويكون لها باع محدد في تطور اكتشافاته واستخداماته » .

لهذا فان قيام العدو الصهيوني بضرب المفاعـــل النووي ، هو في الحقيقة محاولة يريد منها ، ان يعطـــل حالة النهوض الحضاري والاقتدار العلمي ، لان الخطـــر كبير من وجود العراق الذي يمثل قاعدة كبرى لانطلاقـــة الامة العربية ، ويشكل مركزا لنهضتها الحضارية ، ويقدم بالملموس الصور الحية لذلك ، من خلال تعامله مع العلم والتقدم التكنولوجي ، وحرصه على ان تنطبع معالـــــم الحياة العربية الجديدة ، بما يراعي ذلك ، كاساســـــى لتطورها وعبورها واقع التخلف والتاخر والجهـــل .. ولهذا فما يدعيه العدو الصهيوني ، من ان قصف المفاعـل النووي هو لمنع العراق من امتلاك القنبلة الذرية ، انمــــا هو ادعاء يريد فيه ، ان يجد المبررات الدولية لعدوانـــه الاثم ، فحين تكمن الحقيقة بان هذا العدوان كـــان لان العراق بدأ يتعامل مع العلم ويحترم قيمته . واحتـــرام العرب للعلم وادراكهم لجدواه وتعاملهم معه ، هـــو عند الصهاينة .. القنبلة الذرية !!

قصف المفاعل النـووي العراقـــي اشتركت فيه كل الايدي التي لا تريـــــد للعرب فرص التقدم والتطور وفي المقدمة منها الولايات المتحدة الاميركية .

حملة مقصودة وضجيج متعمد

هذه الحقائق ، هي التي تفسر دوافع الغـــــارة الصهيونية على المفاعل النووي ومن قبلها الاعمـــــال العدوانية التي قام بها الصهاينة لتعطيل ، البرنامـــــج النووي العراقي ، وقبل ذلك الحملة الاعلامية ، التي اريد منها تحضير اذهان الراي العـــام الدولي ، للاعمـــــال العدوانية الصهيونية المرسومة !!

لقد كانت الحملة الاعلامية اقرب الى ضجيج واسع، وصخب كان يتردد في اكثر من مكان واكثر مـــن موقع ، وكان اساس هذه الحملة يدور في : ـ

- ان البرنامج النووي العراقي هو لاغراضـــــ عسكرية .
- ان المنشآت النووية العراقية هي في طريقهـــا لانتاج القنبلة الذرية .
- تطرف العراق في مسالة الصراع مع «اسرائيل» وابتعاد سياسته عن النهج المعتدل الرامي الى ايجـــاد الحلول السلمية لها .

في اطار هذه الحملة ، كانت الموســـاد الصهيونية تتحرك ، في نطاق خطتها التخريبية ، لتعطيل البرنامـــج النووي العراقي ، وكانت عمليتها ، حين قام عملاؤها في نسف اجزاء من المفاعل في ميناء سين سرمير في فرنسا .

ولم تتوقف الحملة بل زادت ، وكانت الحســـابات الصهيونية ، ان كثرة الضجيج سيمنع فرنسا من المضـــي في تنفيذ التزاماتها مع العراق حول البرنامج النـــووي ، وحين فشل المسعى الصهيوني وضاع لـــم ينته التركيـــز الاعلامي المعادي ولم تمتنع الجهود المضادة عن الاستعداد لضربة قادمة ، كانت ملامحها تظهر في احتمالات ثلاثة : ـ

اولا : ان تعاود العناصر الصهيونية عملها التخريبي وتقوم عن طريق الموساد بجمع المعلومات عن موعد شحن المفاعل الجديد ، ومن ثم نسفه كما جرى في نيسان عــام ١٩٧٩ .

ثانيا : ان تقوم بقرصنة جوية الغرض منها التخلص من المفاعل النووي والحيلولة دون وصوله الى العراق .

ثالثا : اللجوء الى عملية القصف للمنشآت النووية وحرمان العراق من الاستفادة منها .

ولحسابات صهيونية عديدة ، ولظروف ملائمـــة وفرتها الطغمة الايرانية الحاكمة من خلال حربها علـــى العراق ، كان الخيار الصهيوني يعتمد عملية القصف على المنشآت النووية ، وتلك جريمة سوف لايغفرها التاريـــخ لحكام طهران ، وهي وصمة عار تظل مؤشرا ، على ان الحديث عن القضية الفلسطينية الذي افاضوا فيه ، لـــم يكن غير خديعة انطلت على البعض ، فصدقها وتظاهـــر الاخر بتصديقها .. !!

ان قوة العراق وافق المستقبل الذي يفتحه ، مـــن خلال احترامه للعلم والتفكير الاستراتيجي ومسعاه لخلق الانسان الجديد ، تشكل مصدر الهلع الذي يفزع الصهاينة ، ولهذا فدوافع العدوان التي يريد مسؤولو الكيـــــان الصهيوني اخفاءها تحت ستار خطر القنبلة النوويـــة ، تظهرها حقيقتان هما : ـ

اولا : ان العراق بلد قد وقع على معاهدة انتشـــار الاسلحة النووية ، وبالتالي فان المفاعل النووي العراقـــي قد اعد لاغراض علمية وسلمية .

ثانيا : ان العراق مرتبط بوكالة الطاقة الذريـــة الدولية وهو امر يعني قيامها بالتفتيش على مفاعلاتـــه ، ومتابعتها لنشاطه النووي كونه نشاطا غيـــر مخصص للاغراض العسكرية .

بعد هذا كيف يبيح الواقع للكيان الصهيوني ، ان يدعي ما يدعيه من مبررات دفعته للقيام بالغارة علـــى المنشآت النووية العراقية ، ثم كيف ينسى الحقيقة التي تسطع بكل وضوح ، وهي ان هذا الكيان هو الـــذي يستخدم نشاطه النووي للاغراض العسكرية ، وبالتالـــي فان هذا النشاط مصمم لمحاربة الامة العربية وتهديدها ، من خلال :ـ

١) ان الطبيعة العنصرية العدوانية الاغتصابيـــة للفكرة الصهيونية والنزعة العسكرية التوسعية لكيانهـــا في الارض المحتلة ، تجعل تحركاتها قائمة على اساســـ امتلاك احدث وسائل الفتك والتدمير والتخريب ، وحيازة الحلقات المتقدمة والمتطورة تقنيا في هذا المجال ومنهـــا الاسلحة النووية .

٢) ان النشاط النووي الصهيوني ، الذي يعود الى بدايات الاغتصاب ، حيث تم انشاء « مؤسسة الطاقـــة الذرية الاسرائيلية » قد توسع بشكل كبير من خلال مـــا يملكه الكيان الصهيوني من مفاعلات نووية عديدة ، ابرزها مفاعل « ديمونة » الذي تقدر طاقته بستة كيلوغرامات فـــي السنة من عنصر البلوتونيوم ، الامر الذي دفع العـــدو الصهيوني الى تشكيل عدة جهات للاشراف على النشاط النووي منها ، لجنـــة الطاقة الذرية ، ومعهد وايزمان ومجلس البحوث الوطني .

٣) التعاون النووي بين الكيان الصهيوني فـــي فلسطين المحتلة والكيان العنصري فـــي جنوب افريقيا ، وتكريسه للاغراض العدوانية .

٤) ان الكيان الصهيوني قام بسرقة ٢٠٠ طن مـــن اليورانيوم من الولايات المتحدة وهو من النوع الـــذي يصنع القنابل النووية .

٥) ان الكيان الصهيوني لم يوقع على معاهدة الحد من انتشار الاسلحة النووية .

٦) ان الهيئات المختصة قد اكدت على ان الكيـــان الصهيوني قد قام باجراء تجارب للسلاح النووي فـــي صحراء النقب .

٧) ان الكيان الصهيوني يقوم بانتاج الاسلحـــة النووية تؤكد ذلك وقائع عدة ، منها اعترافات المصـــادر الغربية التي اوردها السيد وزير الخارجية في خطابـــه امام مجلس الامن الدولي الذي خصص لبحـــث العدوان الصهيوني فقد«ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز » في عددها الصادر بتاريخ ٢٠ كانون الاول ١٩٦٠ ان المفاعل الكائن في ديمونة هو مناسب بصورة خاصة لانتاج البلوتونيوم والقابل للانشطار المستخدم في القنابل النووية ، وذكرت الصحيفة نفسها في عددها الصادر بتاريخ ١٨ تمـــوز ١٩٧٠ ان الخبـــراء الاميركان الذين زاروا المفاعل شكوا في عام ١٩٦٩ من عدم وجود ضمان بعدم القيام بانشطة تتعلق بالتسلح بالنظر للقيود التي تفرضها (اسرائيل) على التفتيش .

من المعروف جيدا فـــي جميـــع ارجاء العالـــم ان (اسرائيل) تمتلك القدرة النووية منذ سنوات ، ففي عام ١٩٦٩ اوردت صحيفة (بافالو ايفينك نيوز) الاميركيـــة في عددها الصادر بتاريخ ٩ مايس في صفحتها الاولـــى تقريرا لوكالة رويتر نشر في مجلة شبيغل الالمانية الغربية يذكر ان (اسرائيل) قد اصبحت الدولة النووية السادسة في العالم وان لديها ست قنابل من نوع قنبلة (هيروشيما) ذات قوة ٢٠كيلوطن تم انتاجها في ديمونة .

وبتاريخ ٥ كانون الاول ١٩٧٤ اوردت صحيفـــــة (نيويورك تايمز) قول الرئيس الاسرائيلـــي (افـــرام كاتسير) بان (اسرائيل) تملك امكانية انتاج اسلحـــة ذرية سوف تفعل ذلك اذا دعت الحاجة » .

التواطؤ مع الصهاينة لن يجر غير المزيد من العداء

ان الكيان الصهيوني بهذه الحقائق ، يكون اخر مـــن يحق له الحديث عن امتلاك الغير للقنبلة النووية ، ورغم ان المفاعل النووي قد اعد اصلا للاغراض العلمية والتقدم في هذا المجال ، تكون عمليته العدوانية موجهة ضد فرص الامة في التقدم العلمي وبناء الانسان الجديد ، وهـــي اذا ما تسنى لها ذلك هذه المرة ، فانها قطعا لايمكن ان توقف مسيرة العراق في هذا المجال ، واذا كانت ارادة العراق تعرف كيف تحدد وسائلها واهدافها ، فانهـــا قطعا سوف تستفيد من كل التجارب والدروس ، بما يجعل العدو غير قادر على منع هذه الارادة من الوصول الـــى غاياتها بكل دقة وكفاءة .

ان قصف المفاعل النووي العراقي ، اشتركت فيـــه كل الايدي التي لاتريد للامة فرص التقدم والتطور ، وفي المقدمة منها الولايات المتحدة الاميركية ، وهذه المسالة لا نسوقها اتهاما ، بل هي الحقيقة التي تشير اليهـــا صراحة المصادر الصهيونية ذاتها ، تقـــول صحيفـــة هاارتس الصهيونية « ان اسرائيل اعتمدت على معلومات وكالة الاستخبارات الاميركية عندما اتخذت قرار قصف المفاعل النووي العراقي » وكشفت صحيفـــة معاريـــف الصهيونية هي الاخرى النقاب ، عن ان اخر زيارة قـــام بها المسؤولون الاميركان لفلسطين المحتلة هي في العـــام الماضي لابقاء « اسرائيل » على علم بتقدم العراق فـــي مجال التكنولوجيا النووية ، واكدت ان هؤلاء المسؤولين الاميركان شاركوا في تقويم « اسرائيل » للجهود النووية العراقية .

ان التواطؤ الاميركي مع الكيان الصهيوني لن يجر غير المزيد من العداء للولايات المتحدة ، ولن يثمر سوى النتائج التي تجعل المصالح الاميركية والسياسة الاميركية عرضة لتصميم الارادة العربية الثائرة لحلفاء الصهاينة وممكنيهم من العدوان على حق الامة في الحياة وتطلعاتها نحو المطامح القومية والغد المشرق الجديد .

ان صيحات العالم واستنكاره للعملية المجرمـــة ، بالقدر الذي تكشفه ، عن الواقع المزري للكيان الصهيوني وسمعته الدولية المتردية ، تقدم المزيد من الادلة ، على ان كلمات التوبيخ لاتكفي وحدها لمحاسبة المجرمين ومعاقبة القراصنة ، فالجريمة لايوقفها التنديد ، فبالعقاب وحده ينال المجرمون الجزاء ، وبالحكم الصارم يتوقف القراصنة عن غيهم . !! تلك هي الحقيقة دائما ، عن الجريمة والعقاب ..

الظروف الملائمة التي وفرتها حرب ايران للكيان الصهيوني ، تظل مؤشرا على ان حديث حكـــام طهران عـــن القضيـــة الفلسطينية ، لم يكـــن غير خدعة للتضليل .

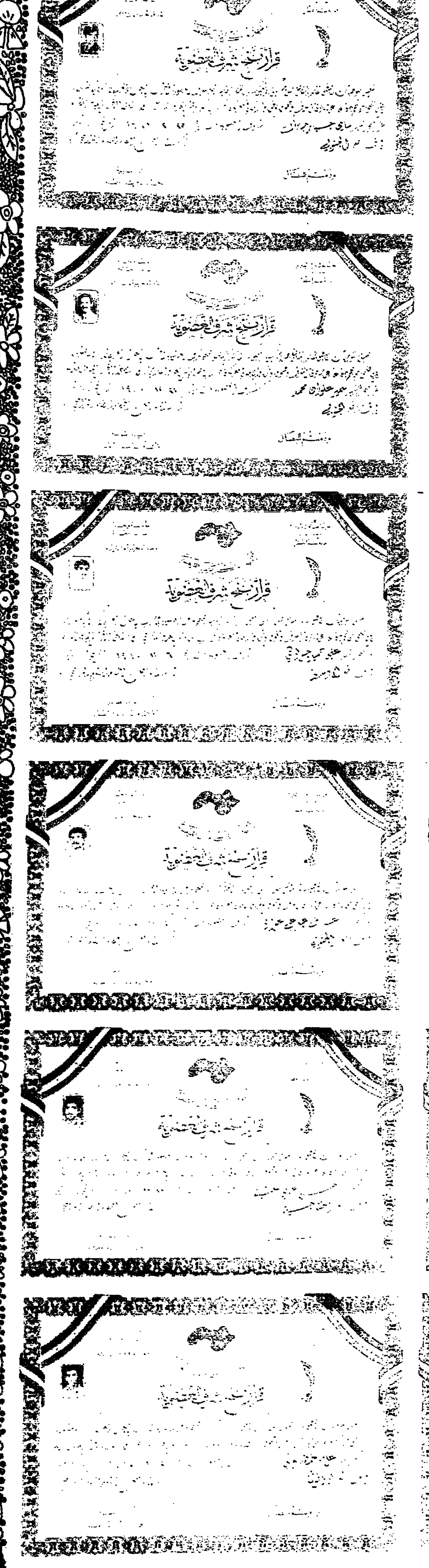
من تراث الحزب

قدرات قتالية عالية

قطع الحزب والثورة اشواطا بعيدة على طريق تنظيم الجيش على اســس علمية حديثة ، وتطورت فيه خـــلال السنوات الماضية اساليب التدريب ، كمـــا ارتفعت قدراتـــه القتاليـــة وتطورت وسائله الفنيـــة ويمتلك جيشـــنا ـ الان ـ اسلحة تعد مـــن أقـــوى الاسلحة العصرية واحدثها وفي جميع الصنوف .

التقرير السياسي
للمؤتمر القطري الثامن
كانون الثاني ١٩٧٤

شهداء قادسية صدام الذين كرمتهم قيادة الحزب والثورة بمنحهم شرف العضوية



تنفيذا لتوجيهات الرفيق القائد المناضل صدام حسين امين سر القطر واستنادا الى قرار القيادة القطرية تقرر منح الشهداء الابرار الذين سقطوا في قادسية صدام دفاعا عن شرف الوطن وكرامة الامة ضد العدوان الفارسي العنصري شرف العضوية في حزب البعث العربي الاشتراكي استثناء من احكام النظام الداخلي للحزب واعتبارا من تاريخ استشهادهم في معارك الشرف والكرامة ..

ويأتي قرار قيادة الحزب والثورة هذا تكريما لشهدائنا الابرار الذين ضحوا باغلى مايملكون لكي يبقى العراق عزيز الجانب قويا في وجه العدوان .

وفيما يلي اسماء الشهداء وصورهم التي ستنشرها « الثورة » على صفحاتها تباعا .

قرار منح شرف العضوية

قرار منح شرف العضوية

قرار منح شرف العضوية

قرار منح شرف العضوية

قرار منح شرف العضوية

قرار منح شرف العضوية

قرار منح شرف العضوية

قرار منح شرف العضوية

قادسية صدّام أدبياً التجربـة والاداء

عادل عبدالجبار

وشهدت قادسية صدام المجيدة ، الحركة الادبيـــة في القطر على طريق في الاداء والابداع ، لم يكن ليتوفـــر لها بدونها ، الا عبر سنوات طويلة من التجريب والممارسة والدخول في دائرة الخطأ والصواب ، وانتظار التراكـــم الابداعي ، وتكامل التجارب ، قبل بلـوغ مستوى الاداء العالي ، الذي افرزته ، منذ قيام حربنا المقدسة مع العدو الفارسي العنصري ، حتى الوقت الحاضر .

ولئن كان الحماس العام ، والمثابرة والاندفاع التي عبـــر من روح الحسن ، قد دفع بنا الى التغاضي عن بعض السلبيات الصغيرة في انتظار حالة التراكم الابداعي ، وبلوغ التعامـــل الذاتي مع الموضوع مستوى الثقة الكاملة بالنفس والهدوء الموصل الى حالة الاكتشاف الشكلي والمضموني ، فاننا مطالبون مـــن جهة بتأكيد حقيقة اساس ، هي ان ادباء القطر قـــد اجتازوا التجربة بنجاح في الاطار العام ، وانجز اغلبهم اعمالا ابداعيـــة متميزة ومؤثرة ، تمثلت في معظم النتاج القصصي الـــذي انضوى تحت خيمة ادب المعركة او قصص من جبهات القتال .

وقد حان الوقت ، بعد عشرة اشهر على قيام قادسية صدام ، ومرافقة النتاج الابداعي لتطوراتها وتعبيره عن وقائعها القتالية والانسانية وكرماتها وروافدها ومسبباتها المرتبطة بصور التلاحم العظيم بين جماهير شعبنا المناضل ، وقيادة الحـــزب والثورة ، لان نقف وقفة تأمل في كل ما تم انجازه على هـــذا الصعيد ، ونناقش من خلال ذلك عددا من الاراء النقدية وغير النقدية التـــي اطلقها البعض على استحياء اول الامر ، ثم اتخذت شكل التشكيك الشفاهي المباشر وغير المباشر . وقبل ان استمر في ملاحظة هـــذا الجانب من الموضوع احب ان اسجل للناقد عبدالجبـــار داود البصري انشطته النقدية الرصينة ، التي تابع بواسطتها الاعمال القصصية والشعرية لقادسية صدام ، وكذلك الزميل مؤيد البحش الذي ما يزال يواصل متابعته لما ينشر من قصص عن الوقائـــع البطولية الانسانية لمعركتنا مع العدو الفارسي العنصري ،وكذلك العديد من المتابعات المسؤولة التي قام بها زملاء اخرون ، ممـــن ادت كتاباتهم الى دعم الادباء المبدعين باتجاه تعميق تجربتهـــم الجديدة ، والاندفاع في تقويمها واغنائها ، بل والتنافس النزيه في الوصول الى الاحسن والاكثر اتقانا .

من الواضح جدا ان تجربة الاديب العراقي في ممارسة الاداء الابداعي انطلاقا من معلومات ووقائع موثقة وواقعية تعتبر تجربة جديدة عليه تماما ، وفي الوقت نفسه تشكل انعطافا مهما فـــي الممارسة الوثائقية للنتاج الادبي في القطر . هذه التقطـــة بالذات ، اضافة الى الاندفاع والحماس اللذين رافقاها ، والنتائج التي تم التوصل اليها عبر ذلك يجعل كثيرا مما يمكن ان يقال عنها دون تناولها من زاوية كونها تجربة جديدة وانعطافا في ممارسة الادب ، نوعا من التجاوز الذي يفتقر الى الواقعية والشرعيـــة ، والنزاهة ايضا . لذلك فان كل التلميحات الخجلى ، وغير الخجلى في بعض الاحيان لا تؤكد الا احد امرين : اولهما الخضوع بشكل ديماغوجي لحرب المفاهيم وتكرار المقولات النقدية الجاهزة والمعبرة في نهاية الامر عن ايديولوجيات ، ان لم تقل معادية ، فهـــي متقاطعة مع توجهاتنا الفكرية ، وعقيدتنا السياسية ، ورغـــم ان هذا ليس موضوعنا الاساس ، لكنه يصب فيه ايضا ، لان حرب المفاهيم عادة ، تحاول ان تضع العراقيل والكوابح الذاتية ، بين الوسط الذي تتوجه اليه ، وبين الاهداف والمطامح التي يسعـــى ذلك الوسط الى تحقيقها .

من ذلك ، المفهوم النقدي ــ او غير النقدي ، لسنا متأكدين تماما ــ الذي يقول « تعجز الاعمال الادبية الكبرى او الطويلة ــ كملاحم الروايات ــ عن النقل الاني والسريع لاجواء الصـــراع المشحون برائحة البارود على جبهات القتال » راي نشرتـــه احدى صحفنا لاحد الكتاب ، ورغم انه مطروح هنا بشيء مـــن الخصوصية ــ ارتباطه باجواء الصراع المشحون برائحة البارود على جبهات القتال ولا يعرف احد لماذا هذا التخصيص ــ الا اننا سنعرض هذا الجانب منه كاملا ، لكي تتسنى لنا مناقشتـــه ، باعتباره مقولة رددها اكثر من شخص مع شيء من التحوير الذي يناسب النية والدافع ومقتضى الحال ، واشياء اخرى قد لاترغب في التصريح بها في هذا المقام .. يقول الكاتب : « تعجز الاعمال الادبية الكبرى او الطويلة ــ كالملاحم الروايات ــ عن النقـــل والايصال السريع لاجواء الصراع المشحون برائحة البارود على جبهات القتال وتعجز حتى عن التقاط اصداء الحرب عند الخطوط الخلفية حيث الطوفان الشعبي بكل مافيه من حماس وتلاحم نحو حلم الانتصار ، والقادم الروائي على تسطير رواية انية عن الحـــرب يحتم الحكم عليها بالنسيان قبل ان تولد مهما كان هذا الروائـــي متمتعا بالذكاء او العبقرية الخارقة ، ويعجز ، قلمه عـــن ملاحقة احداث الحرب العصرية بوسائلها التكتيكية المتطـــورة وما يمكن ان يترتب عليها من نتائج وتغييرات في تاريخ الامم . والملاحم والروايات التي وصلت الينا عن الحروب القديمة والوسيطة والحديثة تؤكد لنا ضرورة ان يتريث الكاتب قبل ان يبدأ بكتابة عمله الابداعي الكبير حتى تفرز الحرب معطيات جديدة ، وتاتـــي بكل ما عندها ، وحتى يكتمل نمو الرؤية العميقة والشاملة للاحداث والا اجهض عمله ، وسقط مسخا مشوها » .

تطرح امثال هذه المقولات عادة ، في اطار دعاوي الحرص وكذلك في صيغة عامة لا تخص الحرب وحدها . فهـــل يجري الحديث حينما يشار الى هذا ، عنصر الزمن وحده ، وانتظـــار المستجدات ام ان المطلوب ان تنضج التجربة في ذهن الكاتـــب وتختمر ، لكي يكون اكثر وضوحا ، وبالتالي يكـــون القاص او الروائي او الشاعر اكثر ثقة بما يقول واكبر قدرة على طرح التجربة من كافة جوانبها ؟

في كلا الحالين لا يمكن ان ناخذ مقولة من هذا النوع كحالة اطلاق ثابتة لاياتيها الباطل من ايما جهة .. فالاحكام التـــي تتعلق بالنشاط الذهني للانسان ، والقوانين المستنبطة بهـــذا الخصوص تظل فضفاضة قابلة للتطور والتغير وحتى النقض وهو يصح على توصلات العلم وقوانينه ، فكيف يمكن الا يصح علـــى مقولات الادب ؟

المشكلة ان هذه المقولات وامثالها لا تطرح في اطارهـــا النسبي ، او في الاستثناءات المحتملة ، من سطوتها ، وانما تقال باعتبارها قاعدة من فولاذ ، لا يمكن ان تلين او تغير من ابعادها امام اية مطرقة .

فهل بالامكان ان ناتي بشواهد عن اعمال لا تنقض هـــذه القاعدة المزعومة فقط ، بل وتجعل منها مهزلة الهازل وباطـــل الاباطيل ؟ ..

ولكن لنبدأ من احد الامثلة التي طرحها الكاتب واستعان بها كبرهان على ماذهب اليه .. يقول : « فهوميروس لم يبدأ ملحمته الرائعة (الالياذة) عن حرب طروادة الا بعد نحو ثلاثمائة سنة من تاريخ نهاية الحرب ــ ولننتبه الى عبارة نهاية الحرب هنا ــ » .

اذا افترضنا ان هوميروس عاش في ذلك الزمن الســـعيد ــ زمن الملاحم الرائعة ــ ثلاثمائة سنة ، فان من المحتمل ان يكون عمره عاما واحدا ، ليس حين بدأت حرب طروادة ، وانما بعد ان انتهت . وهذا مستحيل طبعا ، الا اللهم ان لدى الكاتب معلومات تفيد بانه عاش ثلاثمائة وخمسين او اربعمائة سنة ، ليتمكن مـــن مشاهدة الحرب والانتظار ثلاثمائة سنة اخـــرى قبـــل ان يكتب عنها ؟ .. لا نظن ان الكاتب يريد ان يقول ذلك ، لكنه يدفع بنا الى الاستنتاج ــ بناء على المعلومة اعلاه ــ ان هوميروس ، لم ير حرب طروادة ، ولم يعش تفصيلاتها ووقائعها يوما بيوم ، كما فعل ادباء العراق مع قادسية صدام المجيدة ، ويقول الكاتـــب ايضا : « وبدأ تولستوي مأثورته الخالدة (الحرب والسلام) بعد خمس واربعين سنة خلت بعد حرب القرم . » .. والواقع ان رواية الحرب والسلام لم تكن عن حرب القرم ، وانما عـــن غزو نابليون لروسيا .. هذه مسالة يعرفها كل من « قرأ » مأثورة تولستوي « الحرب والسلام » .. ولعلم الكاتب نقول ان غزو نابليون لروسيا وقع في عام ١٨١٢ وان تولستوي نفسه ولد عام ١٨٢٨ اي بعد ستة عشر عاما من بدء الغزو .. وهذا يعني ان المرحوم تولستوي لم ير هو الاخر ، كهوميروس من قبله ، الحرب التي كتب عنهـــا بكل هذه الروعة . اما حرب القرم التي ذكرها الكاتب ، والتـــي قامت بين روسيا من جهة ، وبين محور يتالف من تركيا وفرنســـا وبريطانيا ، وقد كان تولستوي ضابطا فيها ، ولم يكتب عنها اي « حرب وسلام » وانما كتب مجموعة قصصية بعنوان قصص من سيفاستوبل ورواية بعنوان القوزاق لم تتناول حرب القـــرم نفسها .

ماذا اصبح لدينا اذن ؟ .. الالياذة ، وقد ابدع هوميروس في كتابتها بعد ثلاثمائة سنة من وقوعها ، والحرب والسلام وقد كتبها مؤلفها رغم ان حرب نابليون وقعت قبل ستة عشر عاما مـــن مجيئه الى عالمنا السعيد .. فعلى ماذا يبرهن ذلك كله ؟ .. وهل يمكننا القول استنتاجا بأن الانسان قادر على الكتابة عن الوقائـــع التي لم تتوفر له معايشتها ، او رؤيتها ، او حتى شم روائحها ، بشكل افضل مما لو عاشها واكتوى بنارها وتنقل بين صورها ، مباشرة ، او شبه ذلك ؟ .. هذا على اية حال ما يعنيـــه المثالان اللذان اوردهما الكاتب في موضوعه ، تعبيرا عن وجهة نظر ظلت تطرح علينا ، دون تمحيص او تحر عن ابعادها الفعليـــــة ، واحتمالاتها وامكانات تفسيرها بطرق اخرى .

ويظل السؤال بعد ذلك يرتبط بالعلاقة بين التجربة كفعـــل وبين ادائها فنيا ، واستخلاص النتائج المترتبة عليها . وهـــي علاقة شديدة التعقيد ، ولا يمكن التعبير عنها بمقولة جاهـــزة يغمض الانسان منافذ عقله ويقوله ، بكل المجانية المناقضة لروح البحث العلمي والتحري عن الحقائق .

ولابد الا ننسى ونحن بصدد مناقشة هذه العلاقة بين التجربة كحالة مطلقة ، والتجربة كحالة موضوعية ، وذاتية وصلة ذلـــك بالاديب المعبر عنها فنيا ، باننا انما نتحدث عن قادسيـــة صدام ، وليس عن اي حدث اخر ، مهما بلغت ضخامة ذلـــك الحدث وتأثيراته .

فقادسية صدام ، ليست حربا بالمعنى التقليدي لهذه الكلمة ، انها حالة نهوض ، وصفحة مشرقة من صفحات ثورة دخلت عامها الرابع عشر ، وهي تخوض حربا لا هوادة فيها على كافة المجالات والاصعدة .. ولذلك فان من غير المعقول ان ننظر الى حربنـــا المقدسة مع عدو متغطرس جاهل مثل عدونا الفارسي العنصري، الذي ظل عدوا لثورتنا باختياره ، سواء في وقت الشاه ، او في فترة وجود هذه المجموعة من السحرة والمشعوذين والحواة على راس السلطة في ايران ، اقول ان من غير المعقول ان ننظر الى معركتنا المقدسة ، على انها مجموعة من الافعال القتالية المجردة . كمـــا لا يمكن ان نعتبر متغيراتها جميعا حالة تتعارض مع امكانيـــة تناول وقائعها او بطولاتها ، او شخصياتها فنيا .. بل علـــى العكس ، قد تصلح ساعات قليلة او بضعة ايام من القتـــال لان تكون حالة ملحمية ، اذا كان المقصود بهذه التسميـــة الاتساع والبانورامية ، شرط ان تتوفر بضعة اشتراطات ، قد يكون للزمن دخل فيها وقد لا يكون .

ما هي اذن طبيعة العلاقة ، بين التجربـــة وبين مستوى ادائها ؟ .. لاشك ان مسالة الزمن تدخل في تحديد هذه العلاقة ، ولكن باي معنى ؟ .. وهل يستطيع احد ان يضع فترة تقريبيـــة لنضوج التجربة .. هل يمكن لهذا الكاتب او غيره ممن يلوحون بهذه المقولة ان يحددوا لنا كم من الزمن نحتاج ، لكي نصبـــح قادرين على التناول ، دون ان يلفنا النسيان حتى قبل ان نكتب ــ ولنؤجل الحديث الان عن توفر الذكاء والعبقرية الى وقت اخر ــ سنة .. سنتين .. ثلاثمائة ؟.. وهل يمكن لاحد ان يقترح علينا ان نترك الكتابة للاجيال التي ستعيش في القطر العراقي بعـــد ثلاثمائة عام او يزيد ؟ .. هل يتحتم علينا ان ننتظر هوميروس اخر ، اوتولستوي اخر ، قبل ان ننجح في كتابة ملحمية لقادسية صدام المجيدة ؟

لاشك ان الاشارة الى الزمن في امثال هذه المقولات ليســت اكثر من محاولة للتاكيد على ضرورة انضاج التجربة على نار هادئة .. وهي مسالة مستحسنة على اية حال لكن ذلك لا يعني فترة زمنية محددة بذاتها قدر مايعني ارتباط التجربة بامكانات المجرب نفسه .. بمعنى ان الكاتب يمتلك اصلا الموقف الصـــق والناضج من الحياة ومتغيراتها واحداثها الصغيرة والكبيرة ، وهو موقف عام يرتكز على الاصطراع مع المعضلات والمعوقات ، وعلى الغنى المعرفي ــ والتأمل الطويل في كل ما يمر به ، وتمحيصه واستقراءه معانيه وابعاده .. وحين تتأصل الحكمة في نفـــس الكاتب ووجدانه وعقله ، وحين تتضح رؤاه وتستقر ، يصبح كاتبا ذا تجربة ناضجة تمكنه من وضع المستجدات في حياته وحيـــاة مجتمعه ، داخل سياقها الصحيح . والا فان باستطاعة انسان لا يمتلك النضـــج المطلـــب ، ولا الموقـــف الواضـــح الصـــق ، ان ينتظـــر مـــا يشـــاء من السنين بعد انتهـــاء التجربة دون ان يكون قادرا على ان يستخلص منها شيئا .

بالاضافة الى هذا كله ، هناك ادوات الكاتب الفنية ، واطلاعه على شروط البناء الروائي والقصصي ، وامتلاكه الغنى اللغوي ، والقدرة على مطاوعة اللغة لما يخدم تجسيد الواقعة او مجموعة الوقائع المختارة على احسن وجه .

لقد وفرت قادسية صدام المجيدة كمـــا قلنا ، تجربة جديدة تعتبر تمرينا في استخدام الوثيقة فنيا . وهذا ما فعله كل مـــن هوميروس وتولستوي ، ودروس باسلوب ، وكتاب الروايـــــة التاريخية ، الذين لا يبدوا ان احدا من الناس قد طالبهم بالتريث . اضافة الى ان معركتنا المقدسة لا يمكن فصلها بحال من الاحوال عن تاريخ ثورة السابع عشر من تموز التي مضى على تجربتهـــا الثورية حوالي اربعة عشر عاما ، وعقيدة حزب البعث العربـــي الاشتراكي التي يمتد وجودها وتاثيرها الى مسافة زمنية تقرب من اربعة وثلاثين عاما

متابعة اولية لقصص قادسية صدام

حول قصة الخيّال

مؤيـد البحش

لابد من القول ، ان القاص عبدالخالق الركابي استطاع تاكيـــد هويته كقاص له اسلوبه الميـــز وملامحه الخاصة به شـــكلا ومضمونا ، وازعم شـــخصيا انباستطاعتي معرفة قصصـــه دون الحاجة الى تثبيت اسمه ، وهـــذا ماجرى فعلا عندما شرعت فـــي قراءة قصة « الخيال » حيث وقع اشكال بسيط فقرات اسم « المقاتل صالح موسى احمد » على انـــه صاحب القصة دون الانتباه الى ان هذا المقاتل حظي باهداء القصة له وبعد قراءة العمود الاول قلت ان هذا القاص متأثر بقصة « حائـــط البنادق » للقاص الركابي ، وفجأة انتبهت الى اسمه والى الاهداء ،ورغم ان قصة الخيال لاتخرج عن النسق العام لقصص عبدالخالـــق السابقة في طريقة بنائه للحـــدث القصصي والشخصيات ، الا انها تقدم اضافة نوعية على صعيـــد اللغة القصصية والتي نجدهـــا واضحة في « الخيال » سواء على صعيد تحوجها او تجانسها مـــع ثقافة الشخصيات وواقعهـــم الاجتماعي واعمارهم ،حيث نجد لغة الخطاب ،والمداعبة الداعية ،في لغة الجد ، كما نجد ذلك الوجـــع وملامح الثورة الداخلية عنـــد حديثه عن الجبل ولصوص الخيول القادمين عبر الحدود من ذلـــك الجبل ، والذي استخدمه القاص كايماء رمزي للعدو الفارسي الذي كان يواصل فيه اعتداءاته عبـــر الاجيال ، فمنه ياتي اللصوص ، ومنه تنطلق المؤامرات وعليه تثبت المدافع للتهديد بالقصف المـــدن والقرى العراقية او ممارسة ذلـــك فعلا ، والجد يؤرقه الجبل كثيـــرا ويعتبره همه المركزي ، بســـبب التهديد الدائم له بالسرقة او الموت تحت القصف ، وهذا المهم ينقلـــه الجد لحفيده ، الذي يتشوق لرؤية ذلك الجبل كرد فعل طبيعي لرغبـــة الانسان في معرفة مواقع الشـــر والتهديد ، ومن خلال معاناة الجـــد وقلقه الدائم من لصوص الجبل ، نجد معاناة الجماهير في العـــراق من التهديـــدات والاعتـــداءات الفارسية المتلاحقة من مواقـــع العدوان والغطرسة دون ان تحرك الانظمة البائدة في العـــراق اي ساكن للرد عليه ، فالجد يمثل تلك الاجيال التي عانت من الغفـــوة الموجعة ، وهذا مانلمسه بمقولـــة الجد الرمزية « هيه انتم يااهـــل الكهف .. كفاكم نوما سيبلـــى فراشكم لطول اضطجاعكم عليه »وهذه المقولة ــ الصرخة تكرر فـــي القصة في مواقعها السليمة ، فـــلاتنطلق الا مع قدوم الجد زائرا الى بيت ابنه ، وسماع حفيده لها دون الاشارة الى الابن او زوجته ، وفي هذا السماع تخصيص لمدلولهـــا العميق ، فالحفيد هو جيل القـــد القادرة على اخذ الثأر، ولا يقف هذا التحريض على رد العدوان في حدود الدعوة ، فالجد ياخذ حفيده الى قرية يعلمه « دون تلقين » كل شيء عن الخيول العربية الاصيلة ويريه جبل اللصوص ، ويكشف لـــه مسالكه وشعابه ، بل وياخذه فـــي عملية مطاردة للصوص عبـــر الجبل . ولسان الحال يقول انه في غياب الرد الواسع والشامل ، كانت الجماهير تقوم بالمهمة عفويا مـــن مواقع الحفاظ علـــى النفـــس والممتلكات ، والجميل على صعيـــد الايماء الرمزي ماجاء في القصـــة على لسان الجد للحفيد « اسمـــع ايها الولد العجوز ، مارأيك لـــو اسلمتك عنان احـــد الخيـــول ،ووضعتك على صهوته العاريـــة ، وصفعته على كفله لتكتشف بنفسك طريق الجبل »اذن فالعدو مشخص تماما ، ولايحتاج الى اكثر مـــن اطلاق عنان الخيول ، والجد يحدد بالضبط حجم الخطر مالم نبادر لرد العدوان فمدفع واحد ينصبونه فوق الجبل كفيل بافنائنا عن اخرنا، ويبدو ان هذه الحقيقة تقف وراء هجرة ولده الى المدينة خوفا مـــن الموت دون وجود رد من العهـــود البائدة ، ومن خلال عمر الجـــد وولده نكتشف الفترة التاريخية في حياة العراق ، حيث التهـــديد والاعتداء ، ومن خلال الحفيد نجد عمر ثورة ١٧ تموز ، والتـــي باشرت من اللحظة الاولى لانطلاقتها بتنمية الطاقات والعمل من اجـــل تحقيق السيادة الفعلية على اسس من الكرامة والاستقلاليـــة ، دون السماح لاحد بالعبث او الاعتداء، وعندما ينصب العدو مدافعه على الجبل قاصفا قرية الجد ، ينطلـــق الحفيد بل الاحفاد ، ابناء الثورة لرد العدوان ، ودفع الاذى عـــن الجماهير ويتحقق ذلك فعلا ،وبدلا من ان يصرخ الجد « انتم يا اهل الكهف » تنطلق صرخة الحفيد بعد احتلال الجبل والتوغل فـــي ارض العدو ، فينادي جده « هيه انتم يااهل الكهف امازلتم نائمـــون مبكرين كالدجاج » وهذه الصرخة ليست لادانة الاجيال السابقة ، بل لتاكيد الفعل الثوري الرائع للثورة ،فالاحفاد عندما هبوا لرد العدوان والتوغل داخل ارض العدو ، قاموا بحماية اهلهم وعشيرتهم واطفالهم من الموت المجاني تحت قصـــف العدو ، والذي نجد حقيقته لـــولا الرد الحازم في عملية قصف قرية الجد في اليوم الاول للحرب .

ان قصة الخيال استطاعت بحق ان تحقق اهدافها السامية علـــى صعيد المضمون سواء على صعيد الادانة للعدو المعتدي تاريخيا على العراق ، او على صعيد تواطـــؤ الانظمة البائدة في اعطاء العـــدو فرصة التمادي والتوغل في عدوانه في حين نجد الرد في ظـــل ثورة تموز ، ذلك الرد الذي اكـــد ان العراق لم يكن بحاجة الا الـــى قيادة ملتزمة بالخط القومـــي الاصيل راشـــدة تســـتطيع اتخاذ القرار السياسي ، والقيام بعملية التعبئة للجماهير التي كانت تتوق للرد ، وهذا ماتحقق فعـــلا بتحقيق النصـــر مـــن مواقـــع الاقتدار العادل .

وقد اعتمد القاص لتحقيق ذلك قصصيا على شخصيتين محوريتين مثلتا جيلين جيل معطاء مستلب ومعطل بقرار من النظم السابقة ، وجيل فعال منطلق بقرار الثورة ،وقد مارست الشخصيات ادوارها بشكل مقنع للغاية وبوضوح كبيـــر لهويتها خلقية وواقعا ، والقصة « الخيال » بحق هي قصة صراع مع العدو الفارسي من خـــلال الوثيقة الادبية .

الكوكب

حامـــد عبدالصمـــد البصري

يحمل الحب اخضر في قلبه
يحمل الشوق في وجهه
في يديـــه يلـــوح ..
ينشر لحن العراق الاشم
وسفر السفين الجديدة

★

يوقد الضوء
اقوى من الشمس
في كل يوم يخيط الليالي
يحـــاور ..
.. يمطر سر التفاؤل والامل المشتهى
والاكاليل والامنيات .
فتضحك كل الشوارع .. كل المنازل
في سنوات التحول
تدخل في خفقات القلوب
تعانق نهر المحبة .. تبض التوهج في جسد الصلوات

★

هو يفترش الارض
ساحـــل حـــب
يصافحـــه النخـــل
....
....
اطفالنا حولـــه يلعبـــون
....
على حافة النهر
يمشـــي ..

يهب الاوجه السمر انفاسه
هو يمشي .. فتمشي قراننـــا
مفاتيح خيـــر ..
قوافل تعلن افراحها .
وقوافل تعلن كل مواسمها المشتهاة

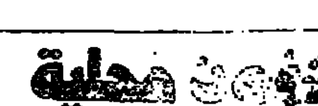
★

سيرة المتوجه انـــت
تقاسمنا الخبز والتمر
والتعب الحلو
فردا .. ففردا
تحتســـي معنـــا
....
....
فـــوق اضلاعنـــا
انت سر الصباح ... مدار الضحى
موسم العشق والاغنيـــات

★

هو ياتي البيوت الدوائر
احداقه تمنح عافيـــة ...
....
نـــوره خيمـــة
حبـــه قـــوة
تقلع الهم والمستحيل
هو ياتي لنـــا
يتالق كل الاكف .. القلوب
تشب الحنين اليـــه

وحتى طيور الحديقـــة
تكشف اسرارهـــا
ترتمـــي
في اخضرار اللقاء
تصلي ...
يدور .. تدور مرايا السماء
واردية الكون تغسل احزانها
بالعرائس معلقـــة
جنة العمر
انت اغلى حياة
سيدي





رئاسة الجمهورية

تلقى السيد الرئيس صدام حسين برقية شكر من [illegible] رئيس جمهورية جيبوتي جوابا على برقية [illegible] السيد الرئيس قد بعث بها بمناسبة [illegible] رئيسا للجمهورية ·

وفيما يلي نص البرقية :

صاحب الفخامة الرئيس صدام حسين المحترم

رئيس الجمهورية العراقية

لقد تلقيت بمزيد من التقدير والسرور التهاني التي تفضلتم بارسالها [illegible] بمناسبة اعادة انتخابي رئيسا للجمهورية ·

واني اذ اعرب لسيادتكم عن امتناني العميق على هذه [illegible] ان اؤكد لكم عن التزامنا الصادق [illegible] توطيد علاقاتنا الاخوية والتعاون [illegible] ·

ارجو ان [illegible] بقبول خالص تمنياتي لكم بموفور الصحة و[illegible] والتقدم والرفاه لشعب العراق الشقيق

اخوكم

حسن جوليد

رئيس جمهورية جيبوتي

[illegible] السيد عزة ابراهيم [illegible] عيد الصحافة

[illegible] عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة باقة [illegible] جريدة الثورة بمناسبة العيد الثاني [illegible] الصحافة العراقية ·

في برقيات الى الرئيس القائد صدام حسين

المنظمات والاتحادات المهنية والشخصيات السياسية العربية والاجنبية تواصل استنكارها وسخطها الشديدين للعدوان الصهيوني الغادر على منشآتنا النووية

واصلت المنظمات والاتحادات المهنية والشخصيات السياسية العربية والاجنبية استنكارها وسخطها الشديدين للعدوان الصهيوني الغادر على المنشآت النووية العراقية ·

واكدت في برقيات تلقاها السيد الرئيس القائد صدام حسين وقوفها الى جانب شعبنا البطل في تصديه الحازم لكل اشكال العدوان على قطرنا ·

لجنة التضامن مع الشعب الفلسطيني في فنزويلا

فقد استنكرت لجنة التضامن مع الشعب العربي الفلسطيني في فنزويلا الاعتداء الصهيوني الاجرامي على المنشآت النووية العراقية واهابت بالرأي العام العالمي بشجب جميع الاعمال العدوانية الصهيونية على الامة العربية ·

الاحزاب والمنظمات الفنزويلية

كما استنكرت هذا العمل الاجرامي الاحزاب والمنظمات الفنزويلية ومدير اذاعة صوت العرب في كراكاس واهالي محافظة بارتياس والهيئة الادارية للنادي العربي الفلسطيني والهيئة الادارية لنادي صحافة فنزويلا الجديد ومنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في كراكاس ·

وعبر سكرتير العلاقات الخارجية في الحزب الشيوعي الفنزويلي خلال زيارته للسفارة العراقية عن سخط واستنكار حزبه لهذه العملية الاجرامية الغادرة ·

منظمة انصار الدين في السنغال

كما عبرت منظمة رابطة انصار الدين في جمهورية السنغال بجميع فروعها عن استنكارها وشجبها للعدوان الصهيوني الغادر على المنشآت النووية العراقية ·

الجاليات العربية في النرويج وتنزانيا

وحيت الجالية العربية في النرويج نضال قطرنا ضد جميع اشكال العدوان ·

وشجبت الجالية العربية في تنزانيا وطاقة البهرة هناك العدوان الصهيوني الغادر على المنشآت النووية العراقية وطالبت العالم بانزال اشد العقوبات بحق الكيان الصهيوني ·

منظمة الحزب في بولونيا

واستنكرت منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في بولونيا والطلبة العرب هناك هذه العملية الاجرامية مؤكدين وقوفهم بكل صلابة خلف القيادة الفذة لفارس الامة السيد الرئيس القائد صدام حسين من اجل تحقيق اهداف امتنا في الوحدة والحرية والاشتراكية ·

الشباب العربي في ريو دي جانيرو

واكد الشباب العربي في ريودي جانيرو بالبرازيل تضامنهم الكامل مع قطرنا المناضل من اجل نصرت الحق العربي والتصدي لكل اشكال العدوان على امتنا العربية ·

شباب الحزب في البرازيل

كما عبر شباب حزب البعث العربي الاشتراكي في البرازيل عن ثقتهم وايمانهم المطلق بانتصار ارادة الحق العربي التي يحمل لواءها بطل التحرير القومي السيد الرئيس القائد صدام حسين لتحرير كل جزء من ارضنا العربية المحتلة ·

مؤتمر قادة الشرطة والامن العرب

واستنكر مؤتمر قادة الشرطة والامن العرب الذي انعقد في الرباط الاسبوع الماضي الاعتداء الصهيوني الغادر على المنشآت النووية العراقية مساء الاحد ٧-٦-١٩٨١ والذي يعتبر هذا العدوان تهديداً صارخا ضد امن الوطن العربي والعالم اجمع مما يستوجب ان تقوم الامم المتحدة ممثلة بامينها العام وهيآتها المختصة باتخاذ جميع الاجراءات الرادعة ضد هذا العدوان الاثم حفاظا على كرامة الشعوب وامنها واستقرارها وصونا للسلام العالمي ·

في قرار لمجلس قيادة الثورة

صرف اجور السفر للعاملين في الخارج عند تمتعهم بالاجازات السنوية داخل القطر

قرر مجلس قيادة الثورة صرف اجور السفر للعاملين في بعثات وزارة الخارجية وجميع الممثليات والمؤسسات العراقية في الخارج الى العراق عند تمتعهم باجازاتهم السنوية الاعتيادية في داخل القطر :

وفيما يلي نص القرار :

مجلس قيادة الثورة

رقم القرار ٨١٤

تاريخ القرار ٢١-٦-١٩٨١

قرار

استنادا الى احكام الفقرة (أ) من المادة الثانية والاربعين من الدستور المؤقت قرر مجلس قيادة الثورة بجلسته المنعقدة بتاريخ ٢١-٦-١٩٨١ ما يلي ··

١ - تصرف للعاملين في بعثات وزارة الخارجية وجميع الممثليات والمؤسسات العراقية في الخارج اجور السفر الى العراق عند تمتعهم باجازاتهم السنوية الاعتيادية في داخل القطر ·

٢ - يتولى الوزراء المختصون تنفيذ هذا القرار ·

صدام حسين

رئيس مجلس قيادة الثورة

بحث العلاقات الوثيقة بين حزب البعث العربي الاشتراكي والحزب الاشتراكي السنغالي وسبل تطويرها

استقبل الرفيق طارق عزيز عضو القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي مسؤول مكتب العلاقات الخارجية فيها صباح امس السيدة كارولين ديوب عضوة المكتب السياسي للحزب الاشتراكي السنغالي وزيرة الدولة في مجلس الوزراء والوفد المرافق لها ·

وتم خلال المقابلة بحث العلاقات الوثيقة بين حزب البعث العربي الاشتراكي والحزب الاشتراكي السنغالي وسبل تطويرها بما يخدم مصلحة الشعبين الصديقين العراقي والسنغالي وبما يعزز نضالهما المشترك ضد الامبريالية والصهيونية والعنصرية والتضامن العربي الافريقي والتضامن الاسلامي ومبادىء حركة عدم الانحياز ·

وعبر الرفيق طارق عزيز عن تقدير العراق البالغ للموقف الذي اتخذته السنغال رئيسا وحكومة وشعبا في التضامن مع العراق ·

وقدم الرفيق عضو القيادة القومية للحزب شرحا لطبيعة النزاع مع النظام الحاكم في ايران وتنكره لحقوق العراق التاريخية المشروعة واصراره على مواصلة حربه العدوانية ورفضه لمبادرة العراق لحل النزاع سلميا وكذلك موقفه السلبي الرافض لمساعي حركة عدم الانحياز والمؤتمر الاسلامي والمبعوث الخاص للسكرتير العام للامم المتحدة في التوصل الى حل عادل ومشرف يضمن للطرفين حقوقهما المشروعة ·

واشادت السيدة ديوب بسياسة العراق بقيادة السيد الرئيس المناضل صدام حسين وبالدعم الذي يقدمه للدول النامية ومنها بلدان القارة الافريقية لتعزيز نضالها من اجل الاستقلال والتحرر ·

كما استنكرت بشدة الجريمة الغادرة التي قام بها العدو الصهيوني ضد منشآتنا النووية وبالحرب العدوانية التي يشنها النظام الفارسي ضد العراق ·

وحضر المقابلة الرفيقان عبد الكريم جهاد مدير مكتب العلاقات الخارجية في القيادة القومية للحزب ومالك بشور عضو المكتب والسفير السنغالي في بغداد ·

شباب جمهورية افريقيا الوسطى يشجبون الحرب العدوانية لحكام ايران ضد العراق

ادان شباب جمهورية افريقيا الوسطى السياسة التوسعية العنصرية لحكام ايران وفرضهم لحربهم العدوانية ضد العراق واعلنوا وقوفهم التام الى جانب القطر العراقي في نضاله ضد هذا العدوان الذي ينفذ بالتنسيق مع الدوائر الامبريالية والصهيونية والانظمة العنصرية ·

واشادوا في بيان مشترك صدر في بغداد امس في ختام زيارة قام بها للقطر وفد اتحاد الشبيبة الديمقراطي في افريقيا الوسطى برئاسة السيد فرانسوا غولي رئيس الاتحاد بدعوة من الاتحاد العام لشباب العراق بالمنجزات العظيمة التي حققها الشعب العراقي في ظل ثورة السابع عشر من تموز المجيدة بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين معبرين عن اعجابهم بالتجربة الثورية للعراق والتي تصب في خدمة الامة العربية والانسانية جمعاء ·

وجدد الجانبان في بيانهما دعمهما لنضال الشعب العربي الفلسطيني من اجل استعادة حقوقه المغتصبة والعودة الى ارضه وبناء دولته الحرة المستقلة على كامل ترابه الوطني بقيادة ممثله الشرعي الوحيد منظمة التحرير الفلسطينية واستنكارهما للاعتداءات الصهيونية الوحشية على لبنان بهدف تمزيق وحدته وطمس عروبته ·· والضغط على المقاومة الفلسطينية من اجل انهاء دورها النضالي·· وادانتهما لاتفاقيتي كامب ديفيد وكل المخططات الامبريالية والصهيونية الرامية الى تصفية القضية الفلسطينية ·

واتفق الجانبان على تعزيز وتقوية العلاقات الرفاقية بينهما بما يحقق التقدم والتطور للشبيبة العربية والافريقية بشكل عام ولشبيبة البلدين بشكل خاص وتنسيق مواقفهما السياسية في المحافل والمؤتمرات الدولية بما يضمن تحقيق الاهداف المشتركة في التصدي للامبريالية والصهيونية والانظمة العنصرية ويضمن تطور وتعزيز علاقات التعاون بين شبيبة بلدان حركة عدم الانحياز ·

كما اتفقا على تبادل الخبرات والوفود والمعلومات والنشريات المتعلقة بانشطة وبرامج الشبابية في كلا البلدين ·

جماهير الانبار تستقبل مقاتلي الجيش الشعبي

عاهدت جماهير قضاء الفلوجة بمحافظة الانبار ومقاتلو قاطع الفلوجة للجيش الشعبي العائدين من احدى جبهات القتال بطل التحرير القومي السيد الرئيس القائد صدام حسين على البقاء جنودا اوفياء للحزب والثورة واسترخاص الدماء من اجل معارك التحرير والنصر ·

واكدت الجماهير المستقبلة ومقاتلو القاطع من خلال الهتافات والاهازيج ·· ان معركة قادسية صدام وانتصاراتها الجبارة تشكل نقطة الانطلاق نحو تحرير فلسطين وكل الاراضي العربية المغتصبة ·

وعبرت عن عزمها واصرارها على تنفيذ كل المهمات القتالية والنضالية التي تكلفهم بها قيادة الحزب والثورة لتأدية المهمات الوطنية والقومية ·

وكان باستقبال مقاتلي القاطع عند مدخل مدينة الفلوجة الرفيق مظاهر ناصر معاون قائد منطقة الانبار للجيش الشعبي والرفيق حافظ مهدي حسين عضو قيادة فرع الانبار لحزب البعث العربي الاشتراكي والرفاق اعضاء قيادة شعبة الفلوجة للحزب وعوائل المقاتلين وجماهير غفيرة من ابناء القضاء ·

وزير التجارة يبحث مع نظيره البريطاني العلاقات التجارية والاقتصادية

لندن ـ ٢٢ ـ واع : اجتمع السيد حسن علي عضو مجلس قيادة الثورة وزير التجارة في لندن اليوم مع السيد جون نوت وزير التجارة البريطاني ·

وتم خلال الاجتماع بحث العلاقات التجارية والاقتصادية بين البلدين وسبل تطويرها اضافة الى استعراض مشروع اتفاقية للتعاون الاقتصادي والفني بينهما ·

كما تم تبادل وجهات النظر بشأن تنشيط مساهمة الشركات البريطانية في تنفيذ بعض مشاريع خطة التنمية في العراق ·

واوضح السيد عضو مجلس قيادة الثورة وزير التجارة ابعاد الحرب العراقية الايرانية والموقف العراقي الواضح من النزاع مع ايران والتجاوزات المستمرة للنظام الفارسي على حقوق العراق والامة العربية ومسؤوليته الكاملة عن استمرار الحرب ·

وكان السيد حسن علي عضو مجلس قيادة الثورة وزير التجارة قد غادر الى لندن فجر امس على راس وفد في زيارة لبريطانيا تستغرق عدة ايام بدعوة من السيد (جون بيفن) وزير التجارة البريطاني ·

وقال السيد حسن علي في تصريح لواع انه سيجري مباحثات تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين والوضع الراهن في المنطقة العربية ·

واضاف انه سيتم خلال الزيارة التوقيع على اتفاق للتعاون الاقتصادي والفني بين البلدين يهدف الى تعميق التعاون في مختلف القطاعات الاقتصادية والعلمية والفنية اضافة الى تطوير المبادلات التجارية وتنويعها ·

ويضم الوفد المرافق للسيد عضو مجلس قيادة الثورة عددا من المختصين في القطاع التجاري ·

رئيس الاتحاد البرلماني العربي يؤكد :

[illegible] البرلمانية في الامارات العربية وجيبوتي والصومال [illegible] على ما يتخذه الاتحاد من قرارات

[illegible] رئيس مجلس الاتحاد البرلماني العربي ان [illegible] في كل من دولة الامارات العربية [illegible] الذي تكرر مشاركتهم في الاجتماع [illegible] الاتحاد اعلنوا موافقتهم التامة على ما يتخذه [illegible] قرارات ·

[illegible] تصريح لوكالة الانباء [illegible] من العدوان الصهيوني [illegible] المنشآت النووية العراقية [illegible] عدوان على كل عربي ·

[illegible] ان الصهاينة برهنوا مجددا [illegible] العدوانية [illegible]

[illegible] البرلمانيين العرب [illegible] الذي تتعرض له امتنا العربية [illegible] ·

[illegible] الحرب العراقية الايرانية وحل النزاع بينهما بالطرق السلمية ·

ووصف السيد جاسم الزعنون رئيس الوفد الفلسطيني الاعتداء على المنشآت النووية العراقية بانه تتمة الاعتداء على فلسطين والوطن العربي باكمله وهو اعتداء موجه الى قمة بغداد الذي وضع اسس التضامن العربي والذي ظن العدو الصهيوني انه سيقضي على هذا التضامن من خلال عمله الاجرامي ·

واكد تضامن جميع البرلمانيين العرب مع عراق الثورة في نضاله ضد الامبريالية والصهيونية وطالب بوضع الخطط الكفيلة لدعم العراق ومواجهة العدو الصهيوني بمستوى التحدي المفروض على الامة العربية ·

كما دعا الاقطار العربية الى مواكبة التقدم العلمي والتكنولوجي ·

ودعا السيد منير ابو فاضل نائب رئيس مجلس النواب اللبناني الاجتماع الطارىء الى اتخاذ نتائج عملية حاسمة بوجه الاعتداء الصهيوني على المنشآت النووية العراقية ·

وقال ان لبنان يستنكر بشدة العدوان الصهيوني الغادر على المنشآت النووية في القطر العراقي الشقيق ·

وجدد السيد احمد عبد العزيز السعدون نائب رئيس مجلس الامة الكويتي ادانة المجلس بشدة العدوان الصهيوني المجرم ·

وقال ان الرد العملي على العدوان يتطلب وقفة عملية بما يتفق ومصالح الامة العربية ·· وهو الرد المباشر على الولايات المتحدة الاميركية بقطع النفط عنها وسحب الارصدة العربية الهائلة التي قد تكون قد استغلت من قبل الكيان الصهيوني من خلال المؤسسات الاجنبية لضرب المنشآت النووية العراقية ·

واكد ان هذا العدوان لم يكن الاخير ما دام صراعنا الحضاري مستمرا وما دام هذا الصراع يتعلق بوجودنا ·

واضاف ان العدو الصهيوني لا ولن يقبل ان يمتلك العراق بقيادة السيد الرئيس صدام حسين المعرفة النووية وان تتقدم الامة العربية في هذا المجال ·

[illegible] انه يعتبره جزءا [illegible] امتنا العربية [illegible] اي اعتداء [illegible] على الامة العربية ·

[illegible] تعزيز التضامن العربي لمواجهة [illegible] الصهيونية والامبريالية [illegible] ·

الرفيق جعفر قاسم حمودي يزور معسكر التدريب الاجمالي في صلاح الدين

زار الرفيق جعفر قاسم حمودي عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الوسط لحزب البعث العربي الاشتراكي امس معسكر التدريب الاجمالي للجيش الشعبي في منطقة صلاح الدين ·

وتجول الرفيق عضو القيادة القطرية للحزب في ارجاء المعسكر واطلع على سير التدريبات الجارية فيه على مختلف فنون القتال وخاصة استخدام الاسلحة الاختصاصية حيث يجري اعداد المشاركين في هذا المعسكر للاسهام في صنع الانتصارات اللاحقة لقادسية صدام المجيدة ضد العدو الفارسي العنصري ·

وكان الرفيق عضو القيادة القطرية للحزب قد استمع قبل هذا الى شرح مفصل من الرفيق امر القاطع عن تكوينات التشكيلات القاتلة في المعسكر والمحاضرات التي يتلقاها المقاتلون فيه وبرامجهم التدريبية على مختلف الاسلحة الخفيفة ·

ورافق الرفيق جعفر قاسم حمودي خلال هذه الزيارة للمعسكر السيد عيادة كنعان الصديد محافظ صلاح الدين والرفيق عارف كطة سهيل امين سر قيادة فرع صلاح الدين للحزب قائد المنطقة للجيش الشعبي ·

وزير الزراعة يهنىء بمناسبة عيد الصحافة

تلقت رئاسة تحرير جريدة « الثورة » باقة زهور من السيد عامر مهدي صالح وزير الزراعة والاصلاح الزراعي بمناسبة العيد الثاني عشر بعد المائة للصحافة العراقية ·

ثلاثة مستشفيات جديدة في محافظة صلاح الدين

تقرر تشييد ثلاثة مستشفيات في محافظة صلاح الدين سعة كل منها مائة سرير تتوزع في اقضية بيجي والدور وطوز ·

كما تقرر خلال اجتماع عقد في ديوان المحافظة وحضره الرفيق جعفر قاسم حمودي عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي امين سر مكتب تنظيم الوسط والدكتور رياض ابراهيم وزير الصحة تشييد ٢٧٠ وحدة سكنية و ١٦٥ دارا لاسكان الاطباء والعاملين في المؤسسات الصحية في مراكز الاقضية ·· وتجهيز رئاسة صحة المحافظة بعشر سيارات اسعاف وتم خلال هذا الاجتماع الذي حضره ايضا السيد عيادة كنعان الصديد محافظ صلاح الدين بحث مستوى الخدمات الصحية في المحافظة ·

وكان السيد الوزير قد عقد قبل ذلك ندوة للعاملين في الشركة العامة للادوية في سامراء تحدث فيها عن السياسة الدوائية في القطر في مجال تصنيع واستيراد الادوية وفق برنامج يستهدف توفير مختلف انواع الادوية بشكل يحقق ارقى مستوى ممكن في الخدمة الطبية الوقائية والعلاجية وفق [illegible] واهداف الثورة ·

[illegible] الكويتي [illegible]

[illegible] وزير الدولة رئيس لجنة [illegible] المرافقة له عراقه السيد السفير الكويتي [illegible] ·

[illegible] بالوزير [illegible] له وقدم له [illegible] عن برامج التطوير [illegible] والاعمار التي تنفذ في [illegible] خاصة [illegible] معركة الحق والسيادة [illegible] والقومية التي يخوضها [illegible] ·

[illegible] الوزير الضيف عن شكره [illegible] التي تزيل بهما [illegible] زيارته [illegible] مساهمتنا [illegible] مشاريع النهضة الشاملة [illegible] العراق فحسب بل [illegible] وحزبا [illegible] مع العراق [illegible] ·

[illegible] الوزير الضيف [illegible] واستنكارها للعدوان [illegible] على منشآتنا [illegible] وقال اننا واثقون من ان [illegible] اي عدوان [illegible] ·

والتقى السيد صبحي علي الخلف محافظ نينوى امس بوفد حزب الحرية السري لاتكي برئاسة السيدة تماري · ك · اللنجاراتسن السكرتيرة المساعدة للمنظمة النسوية للحزب المذكور لمناسبة زيارتها والوفد المرافق للمحافظة ·

واستعرض السيد المحافظ للوفد النهضة التنموية والحضارية الواسعة التي شهدتها المحافظة في ظل عطاءات ثورتنا وحزبنا القائد بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين ·

وحيت السيدة تماري الانجازات التي يشهدها القطر وانتصارات قواتنا الباسلة في الدفاع عن تربة وطننا وامتنا مشيدة بالتطور الذي شهدته المرأة العراقية في المجالات كافة ·

ويطلع الوفد خلال زيارته للمحافظة التي تستمر يومين على المواقع الاثارية والسياحية فيها وزيارة دور الحضارة وعدد من المشاريع العمرانية ·

رئيس الجهاز العربي لمحو الامية يغادر الى تونس

غادر بغداد فجر امس الى تونس الدكتور مسارع حسن رئيس الجهاز العربي لمحو الامية وتعليم الكبار للمشاركة في اجتماعات الدورة ٢٧ للمجلس التنفيذي للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم التي تبدأ اعمالها هناك ·

وقال الدكتور مسارع حسن في تصريح ان الاجتماع سيتناول ما تم تنفيذه من مشروعات وبرامج المنظمة للعام الحالي ووضع خطة لمشروعات وبرامج المنظمة وميزانية الدورة المالية المقبلة للعامين القادمين ·

واضاف الدكتور مسارع حسن انه سيشارك ايضا في اجتماعات الهيئة الادارية للصندوق العربي لمحو الامية الذي يناقش اقرار النظام الداخلي للصندوق ووضع خطة عمل له للسنوات القادمة ·

تفقد سير الامتحانات للصفوف المنتهية بمنطقة الحكم الذاتي

تفقد السيد موسى عبد الصمد الامين العام لادارة التربية والتعليم العالي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي يرافقه السيد المدير العام لتربية محافظة اربيل عددا من المراكز الامتحانية للصفوف المنتهية في مركز المحافظة واطلعا على سير اداء الامتحانات فيهما ·

ويذكر ان ٨ الاف و٦٩٩ طالبا وطالبة يشاركون في اداء هذه الامتحانات ويتوزعون على ٨٦ مركزا امتحانيا في عموم المحافظة ·

مشاريع خدمية في اربيل

انجزت الامانة العامة لادارة الاشغال والاسكان لمنطقة كردستان للحكم الذاتي عددا من المشاريع الخدمية في محافظتي اربيل والسليمانية بكلفة ١٨٦ الف دينار اشتملت على انشاء مركز صحي فرعي -تسم داخلي للطلبة و٥ دور سكن للاطباء ·

ندوة تلفزيونية تسلط الضوء على حقيقة وابعاد الافتراءات المتعددة التي اقترفها دجال قم

عرض تلفزيون بغداد الليلة الماضية ندوة تلفزيونية خاصة لالقاء الضوء على حقيقة وابعاد الافتراءات المتعددة التي اقترفها دجال قم وشيطانها خميني بحق الدين الاسلامي واساءاته العديدة الى عظمائه ورجاله الخالدين ·

وتحدث خلال الندوة سماحة العلامة الدكتور السيد عدنان البكاء عميد كلية الفقه في النجف وفضيلة الاستاذ صبحي خليل الهيتي عن الدوافع الدنيئة لزمرة الدجل بزعامة خميني ومن لف لفهم بعملهم الوقح بتحريف ايات القرآن الكريم وطبع صورة الدجال خميني الى جانب سورة ياسين فيه والاساءة الى مكانة الامام علي بن ابي طالب عليه السلام بادعائهم بخلو مدينة النجف الاشرف من جسده الطاهر ووجوده في مدينة قم الفارسية ·

واكدا ان جماهيرنا المناضلة بقيادة بطل التحرير القومي السيد الرئيس القائد صدام حسين لقادرة على التصدي لكل هذه الافتراءات وهذا العدوان الفارسي والانتصار عليها من اجل الحقيقة ومن اجل الاسلام الحنيف وتعاليمه وروحه السمحاء ·

واوضح الدكتور البكاء خلال الندوة جوانب من حياة خميني التي امضى منها ١٤ عاما في مدينة النجف التي رفضت استقباله كفقيه او عالم من علماء المسلمين لانه كان ابعد ما يكون عن ذلك ·· واكد ان كل الذين ساروا خلف خميني لم يكونوا سوى زمرة من الدجالين واعوانه الشخصيين الذين امضوا معه تلك الاعوام في مدينة النجف ·

واشار الى ان تلك الحقيقة هي التي كانت تغيض خميني وتثير حفيظته وقد كانت واحدا من الاسباب التي دعته الى شن عدوانه الغاشم على قطرنا المناضل ·

واكد فضيلة الاستاذ صبحي خليل الهيتي ان تعاليم الدين الاسلامي كافية للرد على ادعاءات خميني اضافة الى يقظة ووعي جماهيرنا المناضلة والتفافها حول قيادتها التاريخية وبطل التحرير القومي السيد الرئيس القائد صدام حسين ·

وزير الزراعة اليوغسلافي يزور المجمع الزراعي الصناعي

اطلع السيد ميلوفان زيدر وزير الزراعة اليوغسلافي على المرحلة الاولى من المجمع الزراعي الصناعي التي انجزت في منطقة الدجيل بمحافظة واسط بكلفة ١٠٦ مليون دينار ·

وكان الوزير الضيف قد زار امس المنشأة الزراعية العامة في الدجيل وفروعها لانتاج المحاصيل العلفية في ٢٤ الف دونم من الاراضي الزراعية ومحطة تربية الابقار التي انجزتها احدى الشركات اليوغسلافية بسعة خمسة الاف بقرة ·

ثم شاهد سير العمل الجاري لاستصلاح الاراضي وانشاء القنوات المائية وطرق الارواء لـ٩٣ الف دونم من الاراضي التي تم استصلاحها ·

تكريم

كرم اتحاد نقابات العمال في بغداد امس مندوبي الصحف المحلية ووكالة الانباء العراقية لمناسبة عيد الصحافة تشجيعا لجهودهم في التغطية الاعلامية للنشاطات العمالية ·

القت السيد نهال خليل عضوة المكتب التنفيذي للاتحاد كلمة ثمنت فيها جهود الزملاء الصحفيين في ابراز الدور الطليعي للحركة النقابية العمالية في ظل ثورة ١٧-٣٠ تموز بقيادة [illegible] المناضل صدام حسين ·

[illegible]

[illegible] اللجنة التنفيذية المختصة [illegible] الاول من الشهر المقبل [illegible] للاطفال [illegible] ويستمر عشرة [illegible]

[illegible] المهرجان الذي [illegible] من اجل السلام [illegible] للاطفال

الاتحاد البرلماني العربي يعقد اجتماعه الطارئ لبحث العدوان الصهيوني الغادر على قطرنا
الوفود البرلمانية تؤكد دعمها المطلق للعراق في تصديه للعدوان الصهيوني على امتنا

عقد الاتحاد البرلماني العربي صباح امس اجتماعه الطارىء في بغداد لبحث العدوان الصهيوني الغادر على منشآتنا النووية .

وقد القى السيد نعيم حداد رئيس المجلس الوطني والسادة رؤساء الوفود البرلمانية العربية المشاركة كلمات في الاجتماع .

وفيما يلي نص كلمة السيد نعيم حداد وتفاصيل الاجتماع وكلمات الوفود المشاركة فيه .

كلمة السيد رئيس المجلس الوطني

السيد رئيس الاتحاد البرلماني العربي المحترم .
السادة رؤساء واعضاء الوفود الشقيقة المحترمون .
احييكم اجمل تحية وارحب بكم في بغداد الثورة والعروبة شاكرا سرعة استجابتكم لدعوتنا بعقد الاجتماع الطارىء لمواجهة العدوان الصهيوني الاجرامي على المنشآت النووية العراقية .

ايها الاخوة الاعزاء ..

كان هدف اعداء الامة العربية وما يزال وسيظل العمل بكل الوسائل والامكانيات على ابقائها مجزأة متخلفة ومستغلة وقد اتخذ ومنذ بدايات هذا القرن مخططات الاستعمار والامبريالية بمطامع الصهيونية الاستيطانية التوسعية فكانت اتفاقية ـ سايكس بيكو ـ التقسيمية ووعد بلفور المشؤوم لتمنع الوحدة العربية وتتهيج خيرات الامة العربية وتثلم كرامتها القومية وابقائها على التبعية السياسية والاقتصادية والثقافية وزعزعة ثقة الجماهير العربية بنفسها وبقدراتها على مواجهة التحديات الداخلية والخارجية .

وكانت نكبة فلسطين عام ١٩٤٨ وتشريد شعبها العربي الفلسطيني تمثل ذروة التآمر الصهيوني الاستعماري الرجعي على امتنا المناضلة وعلى حقوقها واهدافها في الوحدة والتحرر والتقدم . وتتالت اعتداءات الكيان الصهيوني فكان العدوان الثلاثي الغاشم على مصر العربية عام ١٩٥٦ ثم جاءت نكسة الخامس من حزيران عام ١٩٦٧ لتضيف الى الارض الفلسطينية السليبة اراضي عربية جديدة اخرى كل ذلك جرى بتخطيط ودعم امبريالي في المجالات العسكرية والسياسية والاقتصادية والاعلامية حتى لم تعد هناك اية حدود او فواصل كبيرة بين طاقات ومواقف العدو الصهيوني وبين حليفته الامبريالية العالمية وخاصة الولايات المتحدة الاميركية وكلنا نتذكر الاستنفار النووي للقوات الاميركية خلال حرب السادس من تشرين الاول ـ عام ١٩٧٣ تحسبا لاي طارىء يتصل بمستقبل الوجود الصهيوني الغاصب .

لقد ادرك الامبرياليون والصهاينة وعملاؤهم ان تركيع الامة العربية وضمان استمرار المصالح الاحتكارية الجشعة وتكريس العدوان والاحتلال الصهيوني لفلسطين والاراضي العربية الاخرى لن يتحقق الا بالابقاء على الفاصلة الراهنة من التقدم النوعي علميا وتكنولوجيا بين الامة العربية واعدائها للتغلب على ميزة الكثرة السكانية لابناء امتنا والموقع الجغرافي والعمق الستراتيجي والثروات الطبيعية الهائلة وفي مقدمتها النفط .

ومن هنا فقد اغدقت الاوساط الامبريالية على الكيان الصهيوني شتى انواع المنح والهبات المالية وملأت ترسانته باحدث الاسلحة والمعدات واكثرها فتكا وتدميرا كما وفرت له كل المعلومات والخبرات العلمية الحديثة ليصبح راس حربة العدوان الامبريالي على امتنا العربية واداته المتقدمة في قلب وطننا الكبير .

وواصل التحالف الامبريالي الصهيوني مخططه التآمري لفرض التسوية الاستسلامية على امتنا طارحا مختلف المشاريع والاتفاقات التصفوية واخرها اتفاقيتي كامب ديفيد الخيانيتين ومعاهدة الصلح بين النظام الساداتي والكيان الصهيوني بمشاركة ورعاية الامبريالية الاميركية .

وجاءت مبادرة العراق لعقد مؤتمر القمة العربي ـ التاسع ـ في بغداد لترسم سياسة الحد الادنى من الجهد العربي المشترك في مجابهة موجة التداعي والتدهور في الواقع العربي ولتطوق نتائج اتفاقيتي كامب ديفيد وتعزز صمود الجماهير العربية . وقد توطد نهج قمة بغداد في قمتي تونس وعمان واتخذ التضامن العربي مضامين اقتصادية ارست قواعد التكامل والتكافل الاقتصادي بين الاقطار العربية الغنية والاقطار العربية الاقل ثروة ونموا .

وعندما وصلت اتفاقيتي كامب ديفيد الى طريق مسدود صعد الحلف الثلاثي الصهيوني الامبريالي الرجعي تحركه المشبوه على الساحة اللبنانية حيث شهدت اعتداءات مكثفة من قبل القوات الصهيونية واجتياحها لجنوب لبنان ودعما لجيب العميل سعد حداد في محاولة يائسة لضرب الثورة الفلسطينية وتمزيق وحدة لبنان ارضا وشعبا .

وجاء تحرك مبعوث الرئيس الاميركي فيليب حبيب الى المنطقة في مهمة مكوكية ملغومة سعيا وراء تحريك مسيرة التسوية مترافقا مع مبادرات ومشاريع دولية جديدة لاحياء مؤتمر جنيف الاستسلامي على نحو موسع وتجميل الوجه القبيح للصفقة التي رفضتها جماهيرنا العربية من مشرق الوطن العربي حتى مغربه .

لقد جاءت الغارة الصهيونية على المفاعل العراقي لتؤكد حقيقة الاهداف التي وجد الكيان الصهيوني لتنفيذها والتي تتمثل في فرض الهيمنة على وطننا العربي وتكريس التجزئة والتخلف فيه ولتثبيت بطلان المزاعم عن امكانية التعايش معه تحت اية صيغة الا في حالة رضوخ الامة العربية لمشيئته وخضوعها لسيطرته وليثبت ايضا بان اية محاولة عربية جادة في اي قطر عربي للخروج من واقع التخلف والسير على طريق التطور العلمي الحضاري سوف تواجه باشد الضربات من هذا العدو المتغطرس ما لم تتوحد ارادة الامة في مواجهة هذا التحدي المهين لكرامتها وتحشد امكاناتها وتعبىء طاقاتها وتوحد مواقفها لمجابهة العدو العنصري التوسعي ومن يقف وراءه من قوى امبريالية وعنصرية .

ان العدوان الصهيوني الاخير على العراق سوف لن يزيدنا الا اصرارا على موقفنا المبدئي الرافض لوجوده وتاكيدا لنهجنا في مقاومة مشاريع التسوية الاستسلامية والاستمرار في بناء القدرة العربية الذاتية وتقديم كافة اشكال الدعم المادي والسياسي والعسكري للثورة الفلسطينية بقيادة ممثلها الشرعي والوحيد منظمة التحرير الفلسطينية .

السيد الرئيس .

ايها الاشقاء .

ان صراع الامة العربية ضد الصهيونية صراع حضاري شامل ومقاومة متواصلة لكيان عنصري توسعي هدفه اغتصاب الارض العربية وبناء ما يسمى ـ باسرائيل الكبرى من الفرات الى النيل ـ وتعطيل نهوض الجماهير العربية ومنعها من تسخير طاقاتها واستغلال ثرواتها لبناء المجتمع العربي المتقدم والحيلولة دون امتلاكها اسباب التقدم والازدهار .

وان ولادة الانسان العربي الجديد المسلح بالعلم والكفاءة القادر على التعامل المتقن مع وسائل التقنية الحديثة في البناء الاقتصادي والاجتماعي وردم فجوة التخلف الموروثة يشكل الخطر الاكيد على الوجود الصهيوني غير المشروع في الارض العربية وعلى الاستغلال ـ اللصوصي ـ الامبريالي لخيرات امتنا العربية .

ان غارة العدو الصهيوني ـ المجرم ـ على بغداد يوم ٧ حزيران الحالي وضرب المنشآت النووية العراقية استهدفت اغتيال هذا الرمز العلمي المتقدم الذي يشير الى حرص عراق الثورة على امتلاك ناصية العلم والتكنولوجيا ومواكبة مسيرة الشعوب المتقدمة لبناء غدها الافضل .

ذلك ان قصف المفاعل العراقي يؤكد خوف العدو الصهيوني ورعبه الحقيقي من العلم ومن الانسان العربي الذي اصبح يفكر ويتعامل بعقلية متفتحة جديدة مع مختلف ظواهر الحياة وفي كل ميادين العمل والانتاج .

ان استخدام الذرة للاغراض السلمية جاء حصيلة جهود تنموية ومخطط استراتيجي بعيد المدى ونظرة ثابتة لبناء عراق قوي مقتدر يسهم بجد وفاعلية في الدفاع عن حقوق الامة العربية وتاكيد استقلاليتها وتحرير اراضيها وارساء مجتمعنا الجديد على اسس من العدل والتقدم والديمقراطية .

وقد وظف العراق كل طاقاته وعلاقاته الدولية من اجل تامين الحصول على حلقات اساسية من النشاط النووي السلمي ووقع على معاهدة الحد من انتشار الاسلحة النووية وقبل باشراف الوكالة الدولية للطاقة النووية وطبق ضمانات الرقابة المعمول بها دوليا .. في الوقت الذي اصبح معروفا ان العدو الصهيوني ومنذ السنوات الاولى لاغتصابه فلسطين قد كرس جهوده العدوانية لاستخدام الذرة للاغراض العسكرية وانتج اسلحة نووية في مفاعلاته وخاصة في ـ ديمونة ـ بصحراء النقب بفعل التسهيلات والمعونات الفنية والبشرية والمواد التي وفرتها له بعض الدول الاوربية والولايات المتحدة والنظام العنصري في جنوب افريقيا .. مع العلم ان العدو الصهيوني لم يوقع حتى الان على معاهدة الحد من انتشار الاسلحة النووية ويرفض بشكل قاطع اية رقابة على نشاطاته وبحوثه التدميرية بهذا الشأن .

لقد كشفت القرصنة الصهيونية ضد بغداد والتي قوبلت باستنكار وادانة عربية ودولية واسعة حقيقة التواطؤ والتنسيق بين اعداء الامة العربية سواء باستخدام العدو الصهيوني لاحدث الطائرات الاميركية بعيدة المدى والمزودة بكل وسائل التشويش والتضليل او بالصور والمعلومات المسجلة عن طريق الاقمار الصناعية التجسسية وغيرها .. او من خلال الاستفادة اللئيمة من انشغال العراق وقواته المسلحة البطلة في مواجهة العدوان الفارسي على طول جبهة تمتد الى اكثر من الف كيلو متر وتتطلب حماية مكثفة وشبكة من الاسلحة الدفاعية التي تحمي امن شعبنا وسيادة قطرنا .

لقد حاول حكام ايران بعدوانهم الغادر على العراق منذ عشرة اشهر استنزاف قدراته العسكرية والبشرية والاقتصادية ورفضوا كل النداءات السلمية التي اطلقها السيد الرئيس القائد صدام حسين من موقع الاقتدار منذ الايام الاولى للحرب لوقف القتال شريطة الاعتراف بحقوقنا الوطنية والقومية .. ورفضوا كل المساعي الحميدة والخيرة التي قام بها وسطاء منظمة المؤتمر الاسلامي وحركة عدم الانحياز وهيئة الامم المتحدة .. واخرها مطالبة وزراء الخارجية العرب في اجتماعهم الاستثنائي ببغداد الاستجابة الفورية لجهود الوساطة لايقاف الحرب وحل المشاكل بالطرق السلمية بما يضمن الحقوق المشروعة لكلا الطرفين ..

وباستمرار هذا الموقف العدواني فقد قدم النظام الفارسي اكبر خدمة للعدو الصهيوني سهلت له توجيه ضربته الغادرة الى المفاعل النووي العراقي .. الوجه المتقدم للقدرة العربية الذاتية .

السيد الرئيس .

ايها الاخوة ..

انكم تدركون بوعي كامل ومعكم الملايين العربية ما بين المحيط والخليج ان غارة ـ ٧ ـ حزيران الاجرامية لم تستهدف العراق وحده وانما استهدفت الامن القومي العربي برمته واستهدفت النهوض الحضاري المستقبلي للانسان والوطن العربي .. ولذلك فاننا نامل ان يقرر اجتماعنا هذا ما يلي .

اولا ـ مطالبة جميع الاقطار العربية .. انظمة وجماهير وقوى منظمة تقديم كل اشكال الدعم والاسناد للقطر العراقي لمواجهة تبعات العدوان الصهيوني الامبريالي وتمكينه من الاستمرار في تنفيذ برامجه النووية السلمية وامتلاك كل القدرات العلمية والتكنولوجية وهذا مانحن عازمون كل العزم على المضي في تحقيقه خدمة لامتنا وشعبنا .. مهما اشتد التآمر الصهيوني ومهما كلفنا من جهد ووقت ومال .

ثانيا ـ مجابهة الانحياز الاميركي الكامل للعدو الصهيوني ودعمه اللامحدود سياسيا وعسكريا واقتصاديا واعلاميا .. وتغطية جرائمه في المحافل الدولية .. بفرض عقوبات وتدابير حازمة ضد الولايات المتحدة الاميركية وذلك بقطع النفط العربي عنها وسحب الارصدة والودائع العربية من مصارفها وتصفية نفوذها ومصالحها المختلفة في المنطقة العربية ورفض استقبال مبعوثيها ووفودها .

ثالثا ـ ممارسة اقصى الضغط على النظام الفارسي من اجل الاستجابة لنداءات العراق السلمية الرامية الى وقف القتال وقبول مساعي اللجان الدولية والاقليمية لحل النزاع بين البلدين سلميا وبالتفاوض على اساس الاعتراف بالحقوق المثبتة في المعاهدات والمواثيق الدولية المبرمة بين العراق وايران .. واعادة الجزر العربية الثلاث المحتلة في الخليج العربي ـ طنب الكبرى وطنب الصغرى وابو موسى ـ الى اصحابها الشرعيين .

رابعا ـ تعزيز التضامن العربي وحشد كل الطاقات العربية لدحر اتفاقيتي كامب ديفيد واحباط كل مشاريع التصفية والاستسلام التي يراد فرضها على شعب فلسطين والامة العربية والعمل على دعم صمود عرب الارض المحتلة ضد مؤامرة الحكم المحلي واجراءات القمع والتهجير وبناء المستوطنات من قبل سلطات الاحتلال الصهيوني وكذلك مواجهة مخططات العدو الصهيوني الرامية لتقسيم لبنان واحتلال جنوبه وتمزيق وحدته الوطنية وضرب المقاومة الفلسطينية .

خامسا ـ السعي بجميع الوسائل والصيغ لتشديد العزلة على الكيان الصهيوني في المحيط العالمي وادانة اعتداءاته وجرائمه ضد شعب فلسطين والامة العربية واخرها الغارة الاجرامية على المفاعل النووي العراقي والاعراب عن مشاعر الامتنان والتقدير لاوساط الرأي العام العالمي التي تصدت بالاستنكار والسخط ضد القرصنة الصهيونية .

سادسا ـ تشكيل وفد برلماني عربي موحد لاجراء اتصالات مع برلمانات العالم وادانة واستنكار العدوان الصهيوني على المفاعل النووي العراقي والعمل على تعزيز صلاتنا بها ومطالبتها بدعم المطامح المشروعة للامة العربية في الحرية والتقدم .. وكذلك الاتصال بالعناصر الشريفة في الاتحاد البرلماني الاوربي لممارسة الضغط على هذا الاتحاد لايقاف الدعم والمساعدة التي يقدمها للكيان الصهيوني .. ومطالبة الاتحاد البرلماني الدولي بفصل الكيان الصهيوني من عضويته لاستهتاره واستهتاره بكل القيم والاعراف والضوابط الدولية .

سابعا ـ التأكيد على حق العراق والدول العربية بوضع برامج تطوير تكنولوجي نووي لتنمية اقتصادها وصناعتها لاغراض سلمية وفقا لاحتياجاتها الحاضرة والمستقبلية .

ثامنا ـ مطالبة هيئة الامم المتحدة والرأي العام العالمي .. العمل على اخضاع المنشآت النووية داخل الكيان الصهيوني لاشراف الوكالة الدولية للطاقة النووية وتوفير الضمانات بعدم استخدام العدو الذرة لاغراضه العسكرية العدوانية والتنديد بالتعاون الراهن بين نظامي بريتوريا العنصري وتل ابيب في مجال الاسلحة النووية .

السيد الرئيس .

ايها الاخوة .

على الرغم مما تعرض له بلدكم العراق من عدوان فارسي عنصري منذ عشرة شهور وعلى الرغم من الغارة الصهيونية الاجرامية التي تعرض لها .. والتي لم تكن الاولى منذ بدء العدوان الفارسي وعلى الرغم من المؤامرات المتعددة التي تحاك ضده فانه سيظل امينا على الرسالة التي حمل لواءها وان ثورته القومية الاشتراكية التي ترسخت خلال الثلاثة عشر عاما الماضية بفضل تصميم شعبنا ووعي قيادته التاريخية وعلى راسها البطل القومي صدام حسين سوف تستمر في نهجها الثوري .. لتحرير جميع الاراضي العربية المغتصبة وفي مقدمتها ارض فلسطين العزيزة .

كلمة السيد خالد الفاهوم

مثلما كان الامر دائما تجمعنا بغداد على ارادة النضال والعزم والتضحية والصمود .. ومثلما كان الامر دائما تنادينا بغداد لترفع لواء الوجدان العربي الحي والاباء العربي والعمل العربي الجاد ومثلما كان الامر دائما تنادي بغداد فنسارع الى تلبية النداء .. قلوب ملؤها الحب والتقدير .. تتقاطر من مختلف ديار العروبة لتقول كلها بلسان الناس الطيبين المكافحين الذين نمثلهم .

شكرا لمبادرة العراق .. وشكرا لكرمه وحسن ضيافته وشكرا لشعبه وبرلمانه وشكرا لرئيسه المناضل صدام حسين وشكرا لرئيس مجلسه الوطني الاخ نعيم حداد وزملائه ورفاقه .

ايها الاخوة ..

ها نحن نفد الى بغداد بمناسبة ليست بالسعيدة ولا المطمئنة وما كنا نود ان نؤم بغداد الا لنشاركها افراحها وانتصاراتها واكتمال خطط البناء والاعمار فيها .. ها نحن نفد الى بغداد لنشد على يد شعبنا الابي في العراق ولنقول له ان ضرب المنشآت النووية العراقية بحد ذاته عمل خطير الشأن ولكنه يخضع للقانون العام الذي تخضع له الكوارث والنكبات في تاريخ الشعوب ومفاده ان الشعب الحي ينطلق من الحادثة السلبية وقد تعلم اكثر وصمم اكثر واكتشف اكثر وبذل اكثر ليصنع من الشدائد انبثاقة جديدة تعوض ما فات .. وتتجاوزه الى ما هو افضل واقوى واشد ثباتا في وجه الايام .

ايها الاخوة ..

ان ضرب المنشآت النووية العراقية يخص العراق بمقدار مابذل العراق في سبيل انشائها وبمقدار ماهي على ارضه وقد بنيت لصالح اعمار هذه الارض وتطوير المقدرة التكنولوجية للشعب العربي الذي يعيش فوقها .. ولكن هذه الحادثة الخطيرة تخص العرب اجمعين .. ليس فقط لانها خسارة مادية ومعنوية وليس فقط لانها حصيلة اعتداء غاشم سافر وقح ولكن لانها ايضا مؤشر خطير على ابتداء حلقة جديدة من حلقات العدوان الصهيوني على الارض العربية تتمثل في النواحي التالية ..

١ ـ بدء تجاوز العدوان الصهيوني لفلسطين والبلاد العربية المجاورة لها .. ومحاولة مد اليد المعتدية الى مختلف البلاد العربية .

٢ـ تغير في نوعية العدوان يشير من جهة الى ان العدو يمتلك من وسائل العدوان ماهو خطير ومدمر .. ومن جهة اخرى الى ان العدو لن يبالي باي اعتبار دولي او اخلاقي او قانوني في هجمته العدوانية .

٣ـ بدء تدخل صهيوني سافر في المسائل المتعلقة بتطور البلاد العربية ونمو مقدرتها التكنولوجية بحيث يصبح العدو الصهيوني حارسا للتخلف والتأخر في المنطقة العربية .

٤ ـ بدء حملة ارهاب صهيونية امبريالية تشمل الوطن العربي كله .

وليس هذا من قبيل التخمين ذلك ان التصريحات الاسرائيلية التي اعقبت العدوان على المفاعل النووي العراقي كلها تشير الى ان هذه العناصر تشكل خطة المرحلة الحالية من الانتقال الصهيوني من مرحلة (اسرائيل) الى مرحلة (اسرائيل الكبرى) .

وبالطبع وما كان ذلك كله ممكنا او جزء بسيط منه لو ما تقدمه الامبريالية الاميركية لاسرائيل من حماية ورعاية ودعم وتاييد وتشجيع على العدوان وتسهيل لوسائله واساليبه .

ان السلاح الاميركي والتدريب الاميركي والمال الاميركي والخبرة التكنولوجية الاميركية والمعلومات السرية الاميركية كل ذلك من وراء العدوان انه اعتداء اميركي بوجه اسرائيلي .. ولم تكتف الولايات المتحدة بذلك بل راحت تحمي الكيان الصهيوني في مجلس الامن الدولي وهددت باستخدام حق النقض (وما اعجبه من حق بيد الباطل) لتحمي الكيان الصهيوني من العقوبات ولتصفع الوجدان العالمي والارادة الدولية .. ان الامبريالية الاميركية كانت دائما عدوا لنا وهي التي تخطط وتمول كل تلك الكوارث المتتابعة التي تحيق بالوطن العربي وهي التي تراهن على ضعفنا وتخلفنا وتمزقنا وما لم تكن هذه الحقيقة واضحة وضوح الشمس فاننا لن نستطيع ان ننتشل انفسنا مما نحن فيه .. ان المرحلة الجديدة من العدوان الصهيوني الامبريالي بدأت تحديدا في عام ١٩٧٧ عام زيارة السادات الخيانية المشؤومة الى القدس ووجدت بعدها الاول في اتفاقات كامب ديفيد ثم في المعاهدة المصرية ـ الاسرائيلية وما تلاها ثم في احداث لبنان المؤسفة التي اختلقتها الاصابع الامبريالية والصهيونية .

والعدوان الصهيوني على المنشآت النووية العراقية هو البرهان الساطع على ان كامب ديفيد (كما قلنا وكررنا دائما) ليست اتفاقية سلام .. انها اتفاقية عدوان وحرب وتدمير وتخريب لوطن باكمله .. وان من ابسط حقوقنا ايها الاخوة ان نصادق من يصادقنا وان نعادي من يعادينا .. وهذا هو طريقنا .. وقد آن الاوان لنعرف معالمه .

ايها الاخوة ..

نحن الاقوى .. ونحن الاغنى بالامكانات .. ونحن الاكثر عددا وعدة .. فليكن رهاننا الاساسي على التحدي في مستوى خطورة هذا التحدي وفي مستوى امكاناتنا العظيمة .. لنعمل على توحيد امكاناتنا لنعمل على ازالة خلافاتنا لنعمل على تثبيت دعائم تضامننا وعملنا المشترك .. لنعمل على تنفيذ ما بيننا من مواثيق وعهود وخطط مشتركة .. امس فقط وضعنا استراتيجية شاملة للعمل العربي المشترك ولما يجف مدادها بعد .. ونحن البرلمانيين نتساءل .. ما دور هذه الاستراتيجية التي وضعها مؤتمر القمة العربي في مواجهة العدوان .. اين حاصلها العملي .. اين فعاليتها .. اين ردها الحاسم .

ايها الاخوة ..

باسم شعبنا العربي الذي نمثله .. باسم الشعب العربي الفلسطيني المكافح المجاهد المضحي يوميا .. باسم تاريخ الامة العربية ندعو الحكومات العربية لتجاوز كل الحساسيات والخلافات الجانبية والمصالح القطرية والالتفاف حول العمل العربي المشترك .. ندعوها لا لتعقد اجتماعا جديدا من اجل وضع استراتيجية جديدة .. بل ندعوها لتعمل .. لتبرهن لشعبنا وللعالم المعاصر على ان لدينا ما نرد به على اعدائنا .. لدينا شيء اخر غير القررات والبيانات .

وتنفيذا للايمان بالعمل العربي المشترك فان الاتحاد البرلماني العربي عازم على ان يأخذ دوره في مجال تنقية الاجواء العربية وترصين الموقف العربي .. وسوف نعمل على تجاوز الظروف الصعبة التي حالت دون تحرك لجنتي التضامن العربي اللتين قررهما مؤتمر الجزائر في شهر اذار الماضي .. ونرجو ان يقدم الجميع كل ما لديهم في هذا السبيل .

ايها الاخوة ..

لقد كان العدوان على المنشآت النووية العراقية محاولة اثمة لمعاقبة العراق لانه يعمل للعروبة ولفلسطين وللتقدم والتطور وعلينا ان ندرك ان يد العدوان تتطلع الى مناطق عربية اخرى ومنشآت اخرى .. وليس اي منا في حماية او معزل عن هذه اليد .. ان مصير الشعب العربي الفلسطيني عبرة امام كل ذي عين والخطر ليس ببعيد . فلنحاول ان نستبق الاخطار وان نثبت اننا قادرون على الفعل .. ومن ورائنا شعبنا العربي العظيم الذي لم يتأخر يوما عن التضحية والعطاء والاقدام .

جلسة عمل

بعد ذلك عقد المجلس جلسة عمل برئاسة السيد خالد الفاهوم تم خلالها تشكيل لجنة صياغة ضمت ممثلا عن كل وفد وذلك لاعداد البيان الختامي للاجتماع .

مجلس الاعيان الاردني

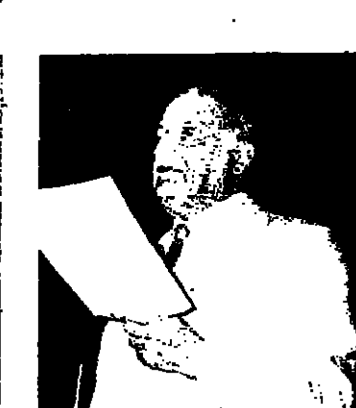
بعدها استمع المجلس الى كلمات الوفود حيث القى السيد بهجة التلهوني رئيس مجلس

البقية ص١١

■ السيد نعيم حداد : العراق يحرص على امتلاك ناصية العلم والتكنولوجيا ومواكبة مسيرة الشعوب المتقدمة لبناء غدها الافضل

■ خالد الفاهوم : بغداد تجمعنا على ارادة النضال والعزم والتضحية والصمود

■ بهجت التلهوني : العدوان الصهيوني لم يقع على العراق فقط بل وقع على كل الارض العربية







المقاتلون العراقيون الاشاوس في قاطع الشوش:

اصرار كبير على تحقيق النصر والحاق الهزائم المتتالية بفلول العدو ..

اينما اتجهت ، وفي كل مكان من جبهات القتال تجد الرجال الميامين يربضون في مواضعهم كالاسود ويعانقون ببنادقهم قمم النصر ويسطرون اروع ملاحم البطولة والفداء دفاعا عن شرف الامة وكرامتها وحقوقها المشروعة ٠

زرناهم في مواقعهم الامامية وعانقناهم فخورين مزهوين ببطولاتهم الفذة التي سجلها صناديد القرن العشرين في معارك الشرف والفداء والتي اذاقوا العدو الفارسي خلالها الامرين وهم ينازلونه ويتقدمون تجاه اهدافهم المحددة باقدام وشجاعة فائقة ٠

وفي جلسة لا تنسى تحدثوا الينا باسهاب ، والفرح يغمرهم ومعاني النصر تتخلل كل جملة ينطقون بها لان ثقتهم بقيادتهم وبانفسهم وسلاحهم ليس لها حدود ، وحققوا من خلالها المنجزات العسكرية الرائعة ٠

هكذا تفر فلولهم

المقاتل شاكر حسين حدثنا عن اخر المعارك التي ساهم بها وهي معارك الشوش حينما حاول العدو الفارسي التقرب من قطعاتنا الامامية فيقول اننا تصدينا له بكافة الاسلحة حيث اوقعنا في صفوفه افدح الخسائر ولنبدا بعد ذلك هجوما على فلوله تم خلاله تطويقها ومحاصرتها بين فكي كماشة، حيث شهد نهر الكرخة جانبا من تلك المعارك وتساقط فيه افراد العدو الفارون بين قتيل وغريق بعد ان تركوا اسلحتهم في ارض المعركة ٠

ويضيف : لقد سطرجند القائد صدامحسين في هذه المعركة اروع الملاحم والبطولات عندما بدأوا بمهاجمة مواقع العدو وتحصيناته واجتياحها ليدمروا جميع دفاعاته التي اقامها في المنطقة وليمسكها جند صدام حسين باقتدار ليثبتوا للعدو الفارسي المتغطرس وللعالم اجمع ان بامكان صناديد القرن العشرين الوصول الى اهدافهم في اي وقت يطلب منهم ذلك ٠

الثورة ٠٠ القائد

المقاتل محمد خضير بدأ حديثه معنا حول معنى الانتصارات التي يحققها جند صدام حسين قائلا ان هذه الانتصارات التي تتحقق عبر معركة قادسية صدام جاءت ثمرة اساسية من ثمار ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المجيدة التي قادها حزب البعث العربي الاشتراكي وبفعل مبادىء الحزب وقيمه الكبيرة التي تسهم في بناء المجتمع الجديد مجتمع الوحدة والحرية والاشتراكية في ظل قيادة القائد التاريخي العظيم للامة العربية المهيب الركن صدام حسين والتفاف الجماهير الواسع حول قيادتها الفذة بحيث اصبحت الشهادة دفاعا عن الوطن امنية يتمناها كل مواطن ٠

ويشاركه الحديث المقاتل عبد شلكام فيقول ان جميع المعارك التي ساهمت بها اكدت بشكل واضح تفوق الجندي العراقي من حيث الاعداد والاقتدار العالي والتحمل اضافة الى المعنويات العالية التي يتمتع بها صناديد القرن العشرين فمثلا كلفت في احدى المرات مع عدد من الرفاق بالقيام بدورية بالقرب من نهر الكرخة وفي الطريق اصطدمنا بمجموعة استطلاع معادية واشتبكنا معها بالاسلحة الخفيفة نظرا لقصر المسافة التي تفصل بيننا ٠٠ ورغم انهم متموضعون فيموقعدفاعي حصين فان معنوياتهم سرعان ما انهارت وفروا باتجاه التلال البعيدة بعد ان تركوا انواعا مختلفة من الاسلحة واجهزة الاتصال ٠

اصرار اكيد

ويؤكد المقاتلان عبدالخضر خلف وهادي جميل ان معركتنا العادلة التي دخلت شهرها العاشر تعكس الاصرار الاكيد لدى مقاتلينا باسترجاع كافة حقوقنا المشروعة وسوف نستمر بضرب العدو الفارسي في عمق اراضيه حتى يستجيب لمطاليبنا في ارضنا ومياهنا ٠

ويضيفان ان المعركة التي خضناها مؤخرا في قاطع الشوش والتي تلقى العدو الفارسي العنصري خلالها اقسى الضربات اثبتت خطأ حسابات العدو وفشله الذريع في تحقيق مآربه بل اكدت اقتدار جند الحق جند صدامحسين الميامين ٠٠ وقدرتهم على الوصول الى اي هدف تحدده لهم قيادتهم ٠

معارك وانتصارات

المقاتلان حميد نجم وحمد مظلوم تحدثا باسهاب عن المعارك التي شاركا فيها والتي حققت فيها قواتنا نصرا حاسما على فلول العدو الفارة دائما ، رغم التحصينات التي حاول العدو الاحتماء فيها ٠

واضاف ان قواتنا الباسلة استطاعت خلال ساعات من السيطرة على بعض الاهداف وطرد فلول المجوس بعد ضربها وملاحقتها بالنيران ٠

ويقول المقاتل جعفر عباس ان معنوياتنا العالية لا توصف وايماننا بالنصر لا يدانيه شيء فهو ايمان راسخ ونابع من ثقتنا بقيادتنا التاريخية وعلى راسها بطل التحرير القومي المهيب الركن صدام حسين وعليه سنبقى ندافع عن حقوق امتنا وكرامتها وعزتها وسنواصل ضرب العدو في عمق اراضيه ٠

بعثة « الثورة » ـ الشوش
عواد الفدعم
يحيى كاظم النجار
تصوير : كمال نعيم

ملاحم وبطولات فذة يسطرها جند صدام حسين، بمهاجمتهم مواقع العدو وتحصيناته واجتياح دفاعاته ٠

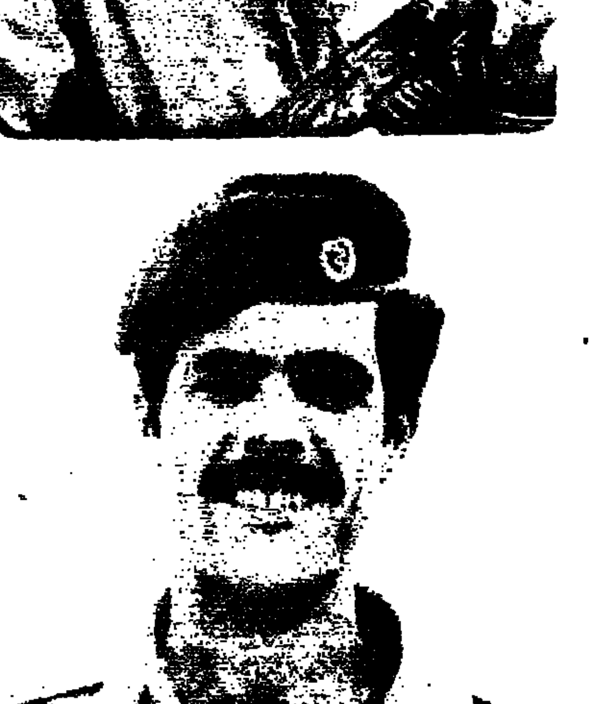
دخولنا الشهر العاشر من المعركةيزيدنا اصرارا على مواصلة القتال وضرب العدو في عمق اراضيه من اجل انتزاع كامل حقوقنا ٠

























مقاتلونا الابطال على مشارف سربيل زهاب :

حكايات عن الملحمة وصور من المعارك

الحديث عن بطولات جند صدام حسين في ملحمة سربيل زهاب يثير الحماسة والفخر وهو كذلك عن صور البسالة والاقدام التي يقدمها مقاتلونا الاشاوس الذين نستمع منهم الى المزيد من البطولات النادرة والشجاعة الفائقة التي يظهرها صناديد القرن العشرين وهم يقاتلون عدوهم المتغطرس في معارك الشرف والكرامة ويكبدونه الخسائر الفادحة ٠

ففي تلك الملحمة الرائعة التي تضاف الى ملاحم قادسية صدام ٠٠ كان جنودنا الابطال يندفعون بكل قوة واقتدار نحو مواضع العدو الفارسي ٠٠ لا يهمهم شيء غير تنفيذ الواجب المقدس الذي كلفوا به ٠٠ وهم سعداء بذلك فانهم جند الحق الذين يحملون سلاح المبادىء والسلاح الذي يقاتلون به ٠٠ فكلاهما يكمل الاخر ٠

وهكذا فان مقاتلينا الابطال يقاتلون بالنصر المؤزر ٠٠ لاجل استرجاع تربة الوطن ومياهه ٠٠ وكي تبقى البسمة على شفاه اطفال الوطن ٠٠ وان الشهادة في سبيل الامة واجب كل مناضل شريف شرب من مياهها ٠٠ وتربى فوق تربتها واكل من نعمتها لذلك فان جند البعث يندفعون الى امام لاجل تحقيق الاهداف التي من اجلها يخوض جيشنا الباسل معارك الشرف والكرامة ٠

اندفعوا بشجاعة

● المقاتل عبدالقادر عبدالوهاب يقول كان تشكيلنا يندفع بشجاعة ليحقق اهدافه بزمن قياسي ٠٠ وكان التنسيق دائما بين تشكيلنا وبين التشكيلات الاخرى ٠٠ ونتيجة لذلك كان الانتصار الكبير في ملحمة سربيل زهاب التي تكبد العدو خلالها الاف القتلى وتمت فيها السيطرة على اعداد كبيرة جداً من الاسلحة التي تركها العدو الفارسي وفر هاربا وهو يجر اذيال الخيبة والخذلان امام شجاعة وبطولة جند صدام حسين ٠

ويضيف المقاتل عبدالقادر ٠٠ ان مقاتلي تشكيلنا يتمتعون بمعنويات عالية وهم يتسابقون لتنفيذ الواجب ٠٠ وقد قمنا بدوريات عديدة نازلنا خلالها العدو الفارسي في مواضعه وحققنا فيها اصابات مباشرة وسيطرنا على اسلحة كثيرة تركها العدو ٠

● اما المقاتل خضير خلف فيقول ان العراقيين جميعا يعتزون بابناء جيش العراق الباسل ٠٠ فهم رجال اشداء تمرسوا على القتال ٠٠ وامنوا بالمبادىء التي من اجلها يقاتلون ٠٠ على عكس الجهلة الفرس الذين لا يعلمون لماذا يقاتلون سوى انهم يدفعون الى القتال دفعا وبتوجيه من ذلك المشعوذ القابع في صومعته في قم لا يعرف من أمور الحرب شيئا ٠٠ ويعتمد في ذلك على جهلة مثله يتحكمون برقاب ابناء الشعوب الايرانية ٠

● بعد ذلك يحدثنا المقاتل عبدالرحمن حمدان فيقول كانت النتائج التي حققها تشكيلنا كبيرة جدا ٠ حيث تمكن مقاتلونا من تدمير قوة للعدو تدميرا كاملا ٠٠ ولاجل هذا حظي جميع افراد تشكيلنا بتكريم القيادة تقديرا للشجاعة والبطولة التي ابدوها خلال ملحمة سربيل هاب ٠

● ثم نلتقي بالمقاتل ذنون يونس فيقول : كثيرة هي المواقف التي اعتز بها في ملحمة سربيل زهاب ٠٠ لقد شاهدت كيف ان جنودنا الابطال يسترخصون دماءهم في سبيل تحقيق الاهداف التي كلفوا بها ٠٠ وهذا دليل البطولة والشجاعة التي يتحلى بها مقاتلونا البواسل ٠

على اتم الاستعداد

● اما المقاتل محمد عادل فيقول : لقد ادينا واجباتنا في الاغارة على مواقع العدو في حوض سربيل زهاب ونحن على اتم استعداد لتنفيذ اية واجبات جديدة نكلف بها ٠٠ كما نقوم الان بدوريات قتالية في عمق الاراضي الايرانية ونحقق خلالها اصابات مباشرة في صفوف العدو المنهزم ٠

دوريات قتالية في عمق الاراضي الايرانية ينفذها صناديد القرن العشرين يكبدون العدو خلالها الخسائر الفادحة في الارواح والمعدات ٠

● لقاؤنا الاخر كان مع المقاتل صاحب خليفة الذي حدثنا قائلا ٠٠ قبل مدة كلفنا بواجب الاغارة على مواضع العدو ٠٠ ويتطلب تنفيذ هذا الواجب عددا معينا من افراد التشكيل ٠٠ الا ان الجميع تزاحموا لتنفيذ المهمة ، وهذا يدل على ان الجندي العراقي يتمتع بمعنويات عالية وكأنه يدخل الحرب في ايامها الاولى ٠

● اما المقاتل خالد نجم فيقول : لقد ادينا واجبنا بجرأة وشجاعة في ملحمة سربيل زهاب ، والكل يفتخر بالانتصارات الرائعة التي يحققها جند صدام حسين على العدو المغتصب ٠

● المقاتلون ريسان طعمة وعلي مصطفى وجمال هاشم يقولون ٠٠ نحن نفرح كثيرا حينما نكلف بواجب جديد في عمق الاراضي الايرانية ومواجهة العدو والهجوم على مواقعه وتكبيده الخسائر الفادحة في الارواح والمعدات ٠

يتبادلون التهاني

اما المقاتلون هلال عبد وضايف مطيع وخالد خضير قالوا اننا نتبادل التهاني ونحن نرى الفلول الفارسية تهرب من مواضعها امام تقدم جحافلنا المظفرة التي لقنت العدو دروسا بليغة في البطولة والشجاعة حيث تعتبر ملحمة سربيل زهاب درسا جديدا له حيث علمته اي جند اعداءهم جند صدام حسين واية بطولة نادرة تلك التي يتحلى بها جنود الحق ٠٠ وجنود البعث ٠

مشارف سربيل زهاب

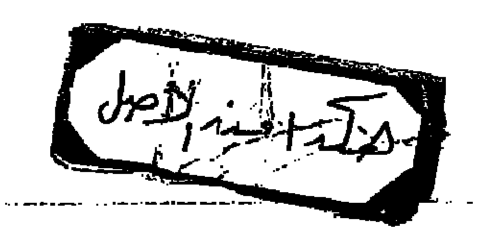
حسين عمران

قاسم سلمان عباس

تصوير : محمود علي حسن







في احاديث "للثورة"

وفود الاجتماع الطارئ لمجلس الاتحاد البرلماني العربي



تؤكد وقوفها بجانب العراق

وتدين العدوان الصهيوني على منشآتنا النووية

عبر عدد من الوفود المشاركة في الاجتماع الطارئ لمجلس الاتحاد البرلماني العربي لبحث العدوان الصهيوني الغادر على المنشآت النووية العراقية عن تضامنهم المسؤول مع الجهد العراقي لبناء التكنولوجيا المتطورة القائمة على استخدام الذرة للاغراض السلمية ووقفتهم الجادة بجانب قطرنا لصد كل الاعتداءات السافرة التي يتعرض لها عراقنا الشجاع وامتنا العربية، وللوقوف صفا واحدا امام التهديد الصهيوني المدعوم من قبل الامبريالية الاميركية وحلفائها ·

دول خط مواجهة واحد

اول المتحدثين كان السيد بهجة التلهوني رئيس مجلس الاعيان الاردني حيث يقول ·· اشكر اولا جريدة الثورة لاتاحتها لي فرصة نقل تحيات الاردن ملكا وشعبا الى القطر العراقي الشقيق ممثلا بسيادة الرئيس المناضل صدام حسين والشعب العراقي الباسل ·

لقد جئت واعضاء الوفد البرلماني الاردني مستجيبين لدعوة الاخ نعيم حداد رئيس المجلس الوطني لانعقاد هذا التجمع العربي الهام والذي يشمل البرلمانيين العرب جميعهم حيث تنادوا من كل حدب وصوب معبرين عن شعورهم العميق بان الاعتداء الصهيوني الاجرامي الذي وقع على المفاعل النووي العراقي لم يقع على القطر العراقي الشقيق لوحده وانما وقع على كل الارض العربية وعلى العرب جميعا ·

ويضيف السيد التلهوني ·· وتجيء اهمية الدعوة باعتبار ان البعد الجغرافي عن « اسرائيل » لم يعد قائما ولم تعد هناك دول مواجهة قريبة واخرى بعيدة وانما اصبحت جميع الاقطار العربية دول خط مواجهة واحد لان المسافة التي قطعتها الطائرات الصهيونية قاربت الالف وخمسمائة كيلومتر ذهابا وايابا ، واعتقد ان الاقطار العربية لا يمكنها تدارك الخطر الذي يتهدد اجيالها وشعبها ومواردها النفطية ان لم تقف موحدة الصفوف متحدة الموقف والهدف ·

وفاء للعراق

واكد ان العراق الشقيق الذي له دين قائم في اعناق العرب حان الوقت للعرب ان يقفوا معه في مطالبته بحقه التاريخي الموثق عبر المعاهدات والاتفاقيات الدولية في ارضه ومياهه وهو يخوض معركته العادلة الشريفة لاستردادهما ·

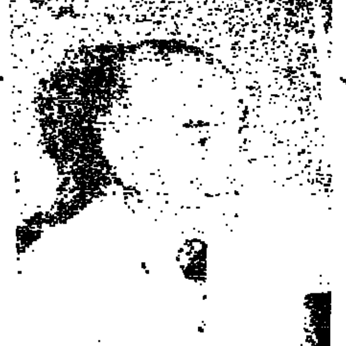
وسيبقى الاردن الذي اعلن جلالة الحسين ملكه الدعم الكامل والمطلق لموقف العراق في حربه ضد النظام الايراني ، وفيا لعهد الحسين للعراق الشقيق ·

ويختتم السيد التلهوني حديثه بقوله ·· انني اتفاءل

السيد بهجة التلهوني
رئيس مجلس الاعيان الاردني

● تجمع عربي هام ·· والاعتداء الصهيوني الاجرامي لم يقع على العراق الشقيق وحده بل على كل الارض العربية ·

● للعراق الشقيق دين قائم في أعناق العرب وحان الوقت ان يقفوا معه في مطالبته بحقه التاريخي في أرضه ومياهه ·



السيد منير ابو فاضل
نائب رئيس مجلس النواب اللبناني

● أهمية كبرى للاجتماع من أجل توحيد الكلمة والهدف العربي لمواجهة الهجمة الوحشية الشرسة للعصابات الصهيونية ·



السيد سليم زعنون
نائب رئيس المجلس الوطني الفلسطيني

● الغارة الصهيونية على المفاعل النووي العراقي أصابت ضمير كل عربي مخلص ·· ولا بد للشعب العربي ممثلا بأعضاء البرلمانات العربية من قول كلمته مع بغداد الثورة ·



السيد العربي الملاخ
رئيس لجنة الشؤون الاجتماعية في مجلس النواب التونسي

● كان للاعتداء الصهيوني البغيض صداه الاكبر في نفوس التونسيين ·· والتاثير العميق في نفسية الشعب العربي

● استهداف مركز تموز النووي يقيم الدليل على ان العراق في الطريق السوي والمنهج الصحيح لنصرة العرب ·

بلقاء البرلمانيين العرب في عاصمة الرشيد للنظر في الاعتداء الصهيوني الغادر حيث التقيت مع العديد منهم وتلمست نفس الشعور بان الخطر الامبريالي الصهيوني هو خطر على الامة العربية من المحيط الى الخليج وعلى العرب ان يوحدوا صفوفهم من اجل مستقبل وطنهم العربي الكبير وسعادة شعبهم ·

اهمية كبرى ··

اما السيد منير ابو فاضل نائب رئيس مجلس النواب اللبناني رئيس الوفد اللبناني الى اعمال الاجتماع الطارئ فيقول ·· لا شك بان الدعوة لعقد هذا الاجتماع البرلماني العربي لها اهميتها الكبرى ليس فقط من ناحية الاعتداءات الصهيونية على المفاعل النووي العراقي والتحديات الصهيونية على لبنان والاقطار العربية الاخرى بل ايضا من ناحية اجتماع البرلمانيين العرب من اجل توحيد الكلمة وازالة كل الخلافات بين الاخوان العرب من اجل توحيد الهدف العربي لمواجهة الهجمة الوحشية الشرسة من قبل العصابات الصهيونية في الارض العربية المحتلة ·

ويضيف السيد ابو فاضل ·· نحن جئنا من لبنان لنسهم في اعمال المؤتمر لاننا معنيون فيه كثيرا ومعنيون فيما يحدث بلبنان ايضا من خراب وتدمير واعتداءات متكررة على جنوبنا والمناطق الاخرى وان الاوان لان يفهم الجميع ان الخلاص من هذا السرطان الصهيوني الخبيث الذي زرع في وسط القلب العربي من قبل اميركا الا باتحادنا وتعزيز قواتنا العسكرية وتوحيد الصف العربي ·

مع بغداد الثورة

ويقول السيد سليم زعنون نائب رئيس المجلس الوطني الفلسطيني رئيس الوفد الفلسطيني لاعمال البرلمانيين العرب ·· ان الغارة الصهيونية على المفاعل النووي العراقي اصابت ضمير كل عربي مخلص من المحيط الى الخليج ·· واذا كان الرسميون العرب قد قالوا كلمتهم في اتخاذ الاجراءات اللازمة ضد هذا الارهاب الدولي الجديد فان الشعب العربي ممثلا باعضاء البرلمانات العربية لابد من ان يقول كلمته مع بغداد الثورة ·

وليس غريبا على الكيان الصهيوني القيام بعمليات وحشية ضد الامة العربية وليس صعبا ان يقوم طيران العدو بهذه الجريمة النكراء ما دامت الامبريالية الاميركية تمده بالتكنولوجيا الحديثة وكل وسائل الاستكشاف والتصوير ·· وبالمقابل ليس صعبا على العراق الصامد البطل ان يقوم بالرد المناسب ·

المشاركة الشعبية

ويضيف السيد زعنون ان هذه الاغارة الدنيئة هي رسالة موجهة الى الامة العربية تحمل معنيين ·· الاول ان العدو لا يكتفي باحتلال ارض فلسطين الحبيبة والاراضي العربية الاخرى ولكنه يصر على السيطرة الكاملة على الوطن العربي ويهدد امنه وسيادته وكرامته والثاني ان « اسرائيل » تطمح الى ان تبقى الامة العربية دون مستوى النهوض الحضاري والاخذ باساليب العلم الحديث من اجل تطوير ارضها وشعبها ·· وبالتالي هو رعبها ان يكون العراق في طليعة الامة العربية في بناء المفاعل النووي فقامت بعمليتها الاجرامية ولذلك فان الامة العربية مطالبة باعادة ترتيب اوراقها وتجميع قواها من اجل ان تقضي على هذا السرطان الذي بدا يستشري ويصل الى اجزاء عديدة من الجسم العربي ·

واشار السيد زعنون الى الاجتماع البرلماني العربي بقوله في هذا الاجتماع الذي تلتقي فيه المجالس الوطنية العربية والذي ياتي ضمن ضرورة المشاركة الشعبية في ترتيب هذه الاوراق وجمع شمل الامة العربية التي تمزقت لاكثر من سبب نامل ان تؤدي المناقشات والتوصيات التي ستصدر عنه الى وضع تصور علمي وقانوني ودستوري يزيد من الترابط بين الشعب العربي امام التحدي الصهيوني الذي يمارسه بيقن بل علينا ان نتوقع مزيدا من العدوان المدعوم من الامبريالية الاميركية التي لم تكتف بمناصرته في مجلس الامن الدولي بل تعدت ذلك الى محاولة تبرير جريمته التي ادانها العالم باسره ·

صراع حضاري

واخيرا كان لنا لقاء مع السيد العربي الملاخ رئيس لجنة الشؤون الاجتماعية في مجلس النواب التونسي حيث يقول ·· كان لهذا الاعتداء الصهيوني البغيض صداه الاكبر في نفوس التونسيين والتاثير العميق في نفسية الشعب العربي باعتبار ان العراق جزء لا يتجزا من الامة العربية وما تعرضت له المنشات النووية العراقية من عدوان يقيم الدليل على ان العراق في الطريق السوي بالنسبة لانتهاج المنهج الصحيح الموصل الى نصرة العرب لان الصراع القائم بين « اسرائيل » والعرب هو صراع حضاري والمفاعل النووي رمز ولوج العراق الى اسرار التكنولوجيا المتقدمة والعلم الحديث ·

ويضيف السيد الملاخ ·· من اجل ذلك كله استهدف العدو الصهيوني المفاعل النووي العراقي والعراق يخوض حربا اخرى مع النظام الايراني ·· وموقف تونس واضح ازاء الحرب العراقية العادلة ·· وتامل تونس ان يتغلب جانب العقل والتعقل على الطرف الايراني ·· وان تقبل ايران هذه الوساطة التي تقدمت بها اطراف عديدة لحسم الحرب القائمة ما بين العراق وبينها ولاسترداد كل ذي حق حقه ·

علي عودة حافظ

تصوير عبدالمحسن مشرف

تتمات تتمات تتمات تتمات

في برقية الى الرئيس القائد – بقية

والاقتصادية والتهاما سياسيا يجعل من العراق في المحصلة النهائية قاعدة لتحرير فلسطين الحبيبة وكل الارض العربية المحتلة .

اننا على ثقة من ان شعبنا في العراق قادر على تجاوز هذه الجريمة ويستطيع في نهاية المطاف ان يردم الفجوة بين عصر الثورة الذي ولجته شعوب كثيرة وبين الواقع الذي تعيشه امتنا .. كما اننا على ثقة بان العراق سيواصل مسيرة البناء واعداد القدرة لمعركة التحرير بوتيرة اسرع وبعزيمة اقوى .

دمتم يا سيادة الرئيس معبرا عن ضمير هذه الامة واداة فعالة في تحقيق ارادتها من اجل الحرية والتقدم .

اكتمال اولى حلقات – بقية

مواطنين تم اعدامهم في باحة سجن ايفين الليلة الماضية بعد ١٢ ساعة من اعدام ١٥ مواطنا من انصار الرئيس الهارب بني صدر .

وكشف الراديو ان من بين الذين نفذ فيهم حكم الاعدام الشاعر التقدمي والمثقف الايراني سعيد سلطان بور ٣٨ عاما .

ومن بين الذين نفذ فيهم حكم الاعدام بتهمة معاداة النظام عن طريق الكتابة ونشر المقالات المناهضة للسلطة المواطن علي اكبر اميرلي ابن مظفر سكرتير ومدير تحرير مجلة (خواندنيها) .

وتأتي هذه الحملة من الاعدامات في اعقاب الاشتباكات الاخيرة التي وقعت في شوارع طهران وعدد من المدن الايرانية الاخرى بين انصار بني صدر وحرس خميني ومن يؤيدهم من حاملي الهراوات والعصابات .

وفي روما ذكر اليوم ان سفير النظام الفارسي في ايطاليا قد اعفي من منصبه غير انه لم يعد الى طهران .

وذكرت مصادر سفارة النظام الفارسي في روما ان (محمد سادات سلامي) احد مؤيدي رئيس النظام بني صدر الذي عين خلال اب الماضي لم يشاهد في السفارة خلال الاسبوعين الماضيين منذ ان تلقى تعليمات بالعودة الى طهران .

واعرب مصدر رفض الاعلان عن هويته ان (سلامي) مايزال في ايطاليا ويعتقد انه موجود في فلورنسا .

واشارت مصادر السفارة ان اختفاء (سلامي) ربما يثير هزة داخل الممثليات الدبلوماسية في الخارج نتيجة اقصاء بني صدر من منصبه ..

وهاجم الدجال خميني اليوم الرئيس المطرود ابو الحسن بني صدر وقال انه لم يكن يفكر الا في نفسه .

وذكر في خطاب القاه في طهران اليوم ان بني صدر لم ينفذ اوامره بالابتعاد عن من اسماهم بالمنافقين .

ووصف خميني بني صدر بانه يفتقر الى الحس السياسي وانه نصحه بعدم خضوعه لحماية من اسماهم نثاب اجانب .

كما هاجم خميني اعلان منظمة مجاهدي خلق النضال المسلح لاسقاط نظامه المعادي لتطلعات الشعوب الايرانية .

من جهة اخرى وقع انفجار قوي في مجمع رياضي وسط العاصمة الايرانية طهران اليوم .

ولم تشر الانباء فيما اذا كان بالمجمع الرياضي المؤلف من ملعب كرة قدم وصالات رياضية مكشوفة جمهور وقت الانفجار .

وعلى الصعيد نفسه دعت قيادة حرس خميني الى الحذر لمواجهة التظاهرات التي قررت الاحزاب والمنظمات المناهضة لنظام خميني القيام بها اليوم .

وذكر بيان لحرس خميني اذاعه راديو طهران ان قوات الامن ستعمل على قمع جميع التظاهرات المعادية للنظام الفارسي .

تظاهرات في بومباي – بقية

الكيان الدخيل .

كما طالب المتظاهرون بايقاف شحنات الاسلحة الاميركية الى الكيان الصهيوني وردعه عن اعتداءاته المتكررة ضد الشعب العربي .

وفي نيقوسيا نظمت اللجنة العربية في قبرص والطلبة العراقيون والعرب في نيقوسيا مساء اليوم تظاهرة كبرى في العاصمة نيقوسيا تضامنا مع القطر العراقي واستنكارا للعدوان الصهيوني بقصف المنشآت النووية .

وانطلقت التظاهرة من الساحة الرئيسية في نيقوسيا متجهة صوب السفارة الصهيونية حيث حمل المتظاهرون لافتات وشعارات تندد بسياسة الكيان الصهيوني العدوانية وتشجب وتفضح الاعتداء الصهيوني الغادر على العراق .

كما حمل المتظاهرون صورا كبيرة للرئيس القائد صدام حسين قوبلت بتصفيق حاد من قبل المواطنين القبارصة ومن بين الشعارات التي رفعها المتظاهرون اعتداء الصهاينة على العراق دليل على روحهم العدوانية ضد البشرية و – تسقط الصهيونية – و – الجماهير العربية في قبرص تستنكر الغارة الصهيونية على العراق – الامة العربية سوف لن تذعن للارهاب الصهيوني – الصهيونية شكل من اشكال العنصرية .

وفي سان فرانسيسكو ندد المئات من المتظاهرين العرب في مسيرة انطلقت في المدينة بالعدوان الصهيوني الغادر على المنشآت النووية العراقية في السابع من الشهر الحالي .

وشارك في التظاهرة التي كانت تهتف بحياة الامة العربية وبروح الانتصار الذي حققته قادسية صدام الطلبة العرب والجالية العربية في المدينة .

وحمل المتظاهرون الذين طافوا شوارع المدينة صور السيد الرئيس القائد صدام حسين ولافتات تدين العدوان الصهيوني الغاشم ضد قطرنا .

● **الرئيس الباكستاني**

في اسلام اباد اكد الرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق ضرورة تعميق العلاقات بين الدول الاسلامية لمواجهة الخطر الصهيوني عقب الهجوم الوحشي الذي شنه طيران العدو على المنشآت النووية العراقية .

كما اكد الرئيس الباكستاني في حديث للصحفيين في اسلام اباد اليوم اهمية تعزيز التعاون والعلاقات بين الدول الاسلامية بموجب القيم والمبادىء الاسلامية .

وفي طرابلس دعا المجلس الاعلى لاتحاد المهندسين العرب في ختام اجتماعاته بطرابلس امس الجماهير العربية الى التحرك وبشكل واع ومنظم من اجل وضع كافة المسؤولين العرب امام مسؤولياتهم لمنع تكرار هجمات صهيونية اخرى على المنشآت الحيوية العربية كتلك التي تعرضت لها المنشآت النووية العراقية .

كما دعا المجلس في بيان له القادة العرب للمبادرة الى حشد كافة الطاقات والامكانات من اجل مواجهة العدو الحقيقي للشعب العربي .

وقال البيان انه في الوقت الذي تعربد فيه الصهيونية المدعمة من الاستعمار في بحارنا وسمائنا وفوق ارضنا وتحرك الاساطيل وتقصف المنشآت وتحاول احتلال الاراضي وتشكل قوة الانتشار السريع لاعادة احتلال المواقع الاستراتيجية والفنية من ارضنا بمختلف الحجج علينا ان نعي وعيا كاملا دور الجماهير المنظمة والواعية على كافة المستويات من اجل دحر مخططات الصهيونية ومن يقف وراءها من امبريالية .

وفي بلغراد استنكر المشاركون في التجمع الجماهيري الذي اقامته الليلة منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في يوغسلافيا الاعتداء الصهيوني الغادر على العراق وقصف المنشآت النووية في السابع من الشهر الجاري .

وفي بداية التجمع الجماهيري وقف المشاركون من ممثلي المنظمات الطلابية العربية وممثل منظمة التحرير الفلسطينية في بلغراد دقيقة واحدة على ارواح شهداء الامة العربية .

واوضح ممثل منظمة الحزب في يوغسلافيا في كلمة له الابعاد الكامنة وراء الاعتداءات الصهيونية المتكررة على الامة العربية ومحاولاتها اليائسة لعرقلة حصول قطرنا المناضل على التقدم الفني والتكنولوجي مشيرا الى ان القيادة التي ترنو التقدم الحضاري والعلمي لقطرنا قادرة على بناء منشآت نووية اخرى مهما حاول العدو الصهيوني عرقلة تقدمنا الحضاري والتكنولوجي .

وشجب ممثلو المنظمات الطلابية العربية وممثلو منظمة التحرير الفلسطينية في كلماتهم العدوان السافر على منشآتنا النووية مؤكدين الدور الفعال الذي يضطلع به قطرنا المناضل في مسيرة النضال العربي وفي مواجهة مخططات الصهاينة والامبرياليين .

كما اكدوا بان قصف المنشآت النووية العراقية يشكل مؤامرة موجهة ضد العراق والامة العربية وانه في نفس الوقت انتهاكا صارخا للقوانين الدولية ولميثاق الامم المتحدة .

وفي ختام التجمع الجماهيري رفع المشاركون برقية تضامن موجهة الى السيد الرئيس القائد صدام حسين فيما يلي نصها :

الرئيس القائد صدام حسين بطل التحرير القومي المحترم

نحن المنظمات السياسية والطلابية العربية في يوغسلافيا المجتمعين للتضامن مع القطر العراقي الذي يقف اليوم بوجه الشرس هجمة امبريالية صهيونية وفارسية دفاعا عن شرف وكرامة الامة العربية نشجب وندين الهجوم الصهيوني الجبان على المنشآت النووية العراقية .

ان هذا العدوان يجيء برهانا جديدا على الموقف الفعال الذي ينهض به القطر العراقي في الصراع العربي الصهيوني اننا واثقون ان مسيرة امتنا المناضلة بامتلاكها للتكنولوجيا النووية ستستمر حتى يتحقق لهذه الامة نهوضها التاريخي واسهامها الفعال في بناء صرح الحضارة الانسانية .. نعاهدكم على الوقوف جنودا امناء خلف قيادتكم الحكيمة لردع العدوان مهما كان مصدره والى امام والله الموفق .

السيد طارق عزيز يستقبل مبعوث بقية

السويدي الاسبق في نطاق مهمته لايجاد حل للنزاع العراقي الايراني .

وكان في استقباله لدى وصوله الدكتور سعدون حمادي وزير الخارجية والسيد عصمة الكتاني وكيل الوزارة والسفير السويدي في بغداد وممثل الامم المتحدة في بغداد .

الاتحاد البرلماني العربي يصدر بيانا – بقية

مواجهة العدوان الصهيوني الاجرامي ضد المنشآت النووية بحضور وفود من الاردن ولبنان وتونس والجزائر وفلسطين والكويت واليمن الشمالي واليمن الديمقراطي والمغرب .

ان البرلمانيين العرب .. اذ يدينون بشدة القرصنة الصهيونية المدعومة من قبل الامبريالية الاميركية يرون فيها حلقة خطيرة في سلسلة الاعتداءات الصهيونية الغادرة ضد امتنا العربية .. بدءا من اغتصاب فلسطين وتشريد شعبها العربي ومرورا بعدوان عام ١٩٥٦ وعام ١٩٦٧ .

والاعتداء التمادي الشرس على لبنان وخاصة جنوبه وتهديد وحدة ابنائه وعقد اتفاقيتي كامب ديفيد ومعاهدة الصلح الخيانية بين الكيان الصهيوني ونظام السادات بدعم ومشاركة الولايات المتحدة الاميركية كاشرس هجمة للحلف الصهيوني الامبريالي الاستسلامي ضد العروبة في تاريخها الحديث .

ان غارة ٧ حزيران الاثيمة لم تستهدف العراق وحده وانما استهدفت الامة العربية جمعاء في امنها وتقدمها .. فالعدو الصهيوني تحت ذريعته المرفوضة بحماية امنه قد انتهك سيادة قطر عربي يحرص على امتلاك ناصية العلم والتكنولوجيا لردم فجوة التخلف الموروثة التي يسعى الصهاينة والامبرياليون على ابقائها بكل الوسائل .. تكريسا للاحتلال الصهيوني والاستغلال الامبريالي الاحتكاري .

ان الصراع بين الامة العربية وبين الصهيونية صراع حضاري وصراع على الوجود فلا يمكن التعايش بين المعتدي والمعتدى عليه .. والعدو الصهيوني لايقبل الا باستسلام الامة العربية بدون شروط والقبول باحتلاله فلسطين والاراضي العربية المحتلة الاخرى .

ان ممثلي الجماهير في مختلف اقطار الوطن العربي الكبير الذين يؤمنون بوحدة الامة وحريتها وحقها في بناء مجتمعنا المتقدم الديمقراطي يؤكدون ان العدو الصهيوني المتغطرس الذي يحظى بكل اسباب النعم والرعاية الامبريالية ماكان له ان يعتدي ويستهتر منذ اكثر من ثلث قرن لولا الخلل الراهن في الحياة العربية المتمثل في التجزئة والانقسامات والاستغلال والتخلف .. ومن هنا نشدد على وحدة العمل العربي المشترك شعبيا ورسميا وحشد جميع الطاقات البشرية والاقتصادية والعسكرية والسياسية والاعلامية في خدمة معارك التحرير والبناء وتنمية القدرات العربية الذاتية لتحقيق طاقاتها الحقيقية والتحرك قبل فوات الاوان وقال ان الراي العام العربي يدعونا نحن البرلمانيين ان نعمل على تجنيد شعبنا العربي وحشد كل مالدينا من امكانيات لمجابهة حقيقية مع العدو الصهيوني وكل من يساعده ويدعمه .

النهوض الحضاري الشامل وخلق الانسان العربي الجديد بالعلم والقدرة على مجابهة كل التحديات الداخلية والخارجية .

وبعد ان استمع المجلس الى كلمات السادة رؤساء وفود البرلمانات والمجالس الوطنية العربية .. اتخذ القرارات التالية :

اولا – ادانته المطلقة واستنكاره للعدوان الصهيوني على المنشآت النووية في القطر العراقي ويدعو جميع الاقطار العربية الى تقديم كل اشكال الدعم والاسناد للقطر العراقي لمواجهة تبعات العدوان الصهيوني الامبريالي الاميركي لتمكينه من الاستمرار في تنفيذ برامجه النووية السلمية وامتلاك القدرات العلمية والتكنولوجية .. ويدعو جميع الاقطار العربية الى التعاون والتنسيق من اجل تطوير الامكانات والقدرات التكنولوجية النووية وغيرها بما يساعدها في عملية التنمية والتطور والتقدم .

ثانيا – يدعو الحكومات العربية الى مجابهة الانحياز الاميركي الكامل للعدو الصهيوني ودعمه اللامحدود سياسيا واقتصاديا واعلاميا وتغطية جرائمه في المحافل الدولية والتي كان اخرها الموقف الاميركي في مجلس الامن الدولي اثناء مناقشة الاعتداء الصهيوني الغادر على العراق وذلك بفرض عقوبات وتدابير حازمة ضد الولايات المتحدة الاميركية كقطع النفط العربي عنها وسحب الارصدة والودائع العربية من مصارفها والعمل على تصفية نفوذها ومصالحها المختلفة في المنطقة العربية .

كما يدعو الى اعادة النظر في حجم الانتاج العربي النفطي الذي يستنزف حاليا ويبذل رخيصا في السوق العالمية .

ثالثا – العمل على ازالة الخلافات بين الاقطار العربية بما يساهم في تعزيز التضامن العربي على اساس مجابهة العدو الرئيس للامة العربية المتمثل بالعدو الصهيوني الامبريالي وبما يجند كل الطاقات العربية لدحر اتفاقيتي كامب ديفيد واحباط مشاريع التصفية والاستسلام وتصفية الركائز والمصالح الامبريالية والصهيونية في المنطقة العربية والعمل على الالتزام بقرارات قمة بغداد وتشديد الحصار على نظام السادات وكل الانظمة العربية الاخرى المتعاملة معه والسائرة بركابه وهنا يدعو مجلس الاتحاد البرلماني العربي الى ممارسة اللجنتين التي اقرهما مؤتمر الاتحاد الاخير الذي عقد في الجزائر لعملهما من اجل تنقية الاجواء العربية واعادة التضامن العربي .

رابعا .. يدعو كافة الاقطار العربية انظمة وقوى ومنظمات الى تقديم مختلف اشكال الدعم اللامشروط لنضال الشعب العربي الفلسطيني بقيادة ممثله الشرعي الوحيد منظمة التحرير الفلسطينية ويدعو الى فتح كافة الجبهات العربية امام الثورة الفلسطينية في مواجهتها للعدو الصهيوني وتقديم التسهيلات لها بما يساعدها في ممارسة مهامها النضالية في جميع الساحات العربية .. كما يدعو الى زيادة دعم صمود الشعب العربي الفلسطيني في الارض المحتلة ومساندته في مواجهته اليومية لاعمال الاستيطان والتعسف والارهاب التي يقوم بها العدو الصهيوني .

خامسا .. مطالبة هيئة الامم المتحدة والراي العام العالمي العمل على اخضاع المنشآت النووية داخل الكيان الصهيوني لاشراف الوكالة الدولية للطاقة النووية وتوفير الضمانات بعدم استخدام العدو الذرة لاغراضه العسكرية العدوانية والتنديد بالتعاون الراهن بين نظامي بريتوريا – تل ابيب في مجال الاسلحة النووية .

سادسا .. يؤكد موقفه الثابت في دعم الشعب اللبناني والفلسطيني في مواجهة الاعتداءات الصهيونية والمؤامرات التي تحاك لتهديد وحدة لبنان ويدعو لجنة المتابعة العربية المنبثقة عن الجامعة العربية الى مضاعفة جهودها من اجل احلال الاستقرار في لبنان بما يحفظ وحدته ارضا وشعبا ويؤكد تضامنه العربي امام التهديدات الصهيونية والامبريالية .

سابعا .. السعي بجميع الوسائل والصيغ لتشديد العزلة على الكيان الصهيوني في المحيط العالمي وادانة اعتداءاته وجرائمه ضد شعب فلسطين والامة العربية واخرها الغارة الاجرامية على المفاعل النووي العراقي والاعراب عن مشاعر الامتنان والتقدير لاوساط الراي العام الدولي التي تصدت بالاستنكار والسخط ضد القرصنة الصهيونية .

ثامنا .. تشكيل وفد برلماني عربي موحد لاجراء اتصالات مع برلمانات العالم لادانة واستنكار العدوان الصهيوني على المفاعل النووي العراقي والعمل على تعزيز صلاتنا بها ومطالبتها بدعم المطامح المشروعة للامة العربية في الحرية والتقدم والعمل لدى الاتحاد البرلماني الاوربي من اجل ايقاف الدعم والمساندة التي يقدمها للكيان الصهيوني لاستمرار استهتاره بكل القيم والاعراف والضوابط الدولية .

تاسعا .. بذل الجهود لدى كافة الهيئات والمنظمات الدولية من اجل ممارسة ضغوطها لمنع الكيان الصهيوني من تنفيذ مخططاته لبناء قناة تربط البحر الميت بالبحر المتوسط وذلك نظرا للاغراض العدوانية التي تقوم عليها والمتمثلة بتوسيع سياسة الاستيطان واستخدامها لغرض تطوير برامجه النووية القائمة في مفاعل (ديمونة) ومطالبة الاقطار العربية بمقاطعة كل دولة تساعده ماديا وفنيا .

عاشرا – يجدد اتحاد البرلمانيين العرب موقفه الداعي الى الاستمرار ببذل الجهود من اجل انهاء الحرب العراقية الايرانية والتعاون الكامل مع المساعي الحميدة التي تبذلها منظمة المؤتمر الاسلامي وحركة عدم الانحياز والامم المتحدة لايجاد حل عادل لمشاكل هذا الصراع على اساس الاعتراف بالحقوق المثبتة في المعاهدات والمواثيق المبرمة بين العرق وايران واعادة الجزر العربية الثلاث .

وفي هذا المجال يقدر البرلمانيون العرب عاليا استجابة العراق للجهود التي بذلت وتبذل وخاصة استجابته للنداء الاخير الصادر عن الاجتماع الطارىء لوزراء الخارجية العرب الذي عقد في بغداد بتاريخ ١١–٦–١٩٨١ .

حادي عشر – مطالبة جميع الاقطار العربية بمقاطعة الدول التي تزود الكيان الصهيوني بالاسلحة على ان تشمل هذه المقاطعة كافة الجوانب السياسية والاقتصادية والثقافية ووقف كل انواع التعامل مع هذه الدول وكذلك مطالبة جميع الدول العربية بالغاء تعهداتها مع الدول التي تزود الكيان الصهيوني بالسلاح وعدم اشراك رعاياها او مؤسساتها او شركاتها باية مناقصة جديدة في الاقطار العربية .. ومطالبة الاقطار العربية بوضع خطة مدروسة تقضي بان تساهم الاقطار العربية المنتجة للنفط في انشاء المصانع الحربية لانتاج السلاح والذخيرة على اختلاف انواعها .

وكانت قد بدأت ببغداد صباح امس اعمال الاجتماع الطارىء لمجلس الاتحاد البرلماني العربي لبحث العدوان الصهيوني الغادر على المنشآت النووية العراقية .

والقى السيد نعيم حداد رئيس المجلس الوطني العراقي كلمة في بداية الاجتماع اكد فيها ان ولادة الانسان العربي الجديد المسلح بالعلم والكفاءة القادر على التعامل المتقن مع وسائل التقنية الحديثة يشكل الخطر الاكيد على الوجود الصهيوني غير المشروع في الارض العربية والاستغلال اللصوصي الامبريالي لخيرات امتنا العظيمة .

وقال ان العدوان الصهيوني المجرم على منشآتنا النووية استهدف اغتيال هذا الرمز العلمي المتقدم الذي يشير الى حرص عراق الثورة على امتلاك ناصية العلم والتكنولوجيا ومواكبة مسيرة الشعوب المتقدمة لبناء غدها الافضل .

واضاف السيد نعيم حداد ان الغارة الصهيونية جاءت لتؤكد حقيقة الاهداف التي وجد الكيان الصهيوني لتنفيذها والتي تتمثل في فرض الهيمنة على وطننا العربي وتكريس التجزئة والتخلف ولتثبيت بطلان المزاعم عن امكانية التعايش معه تحت اية صيغة الا في حالة رضوخ الامة العربية لمشيئته وخضوعها لسيطرته .

كما تثبت ايضا ان اية محاولة عربية جادة في اي قطر عربي للخروج من واقع التخلف سوف تواجه باشد الضربات من هذا العدو المتغطرس مالم تتوحد ارادة الامة العربية وتحشد امكاناتها وتعبأ طاقاتها وتوحد مواقفها المجابهة للعدو العنصري التوسعي ومن يقف وراءه من قوى امبريالية وعنصرية .

واكد السيد رئيس المجلس الوطني ان العدوان الصهيوني سوف لن يزيدنا الا اصرارا على موقفنا المبدئي الرافض لوجوده وتاكيدا لنهجنا في مقاومة مشاريع التسوية الاستسلامية والاستمرار في بناء القدرة الذاتية وتقديم كافة اشكال الدعم المادي والسياسي والعسكري للثورة الفلسطينية بقيادة ممثلها الشرعي والوحيد منظمة التحرير الفلسطينية .

ثم القى السيد خالد الفاهوم رئيس مجلس الاتحاد البرلماني العربي كلمة اكد فيها ان العدوان على المنشآت النووية العراقية كان عدوانا اميركيا بوجه صهيوني .

وقال ان العدوان كان محاولة اثمة لمعاقبة العراق لانه يعمل للعروبة وفلسطين والتقدم والتطور .. كما انه مؤشر خطير على اشتداد حلقة جديدة من حلقات العدوان الصهيوني على الارض العربية والمتمثلة بيده تجاوزه لفلسطين والاقطار العربية المجاورة لها ومد يده المعتدية الى مختلف الاقطار العربية والتدخل الصهيوني في المسائل المتعلقة بتطور الاقطار العربية ونمو مقدرتها التكنولوجية بحيث يصبح العدو الصهيوني حارسا للتخلف والتاخر في الوطن العربي .

واكد ان الاتحاد البرلماني العربي عازم على ان ياخذ دوره في مجال تنقية الاجواء العربية وتوحيد الموقف العربي .

بعدها استمع المجلس الى كلمات الوفود حيث القى السيد بهجة التلهوني رئيس مجلس الاعيان الاردني كلمة اعرب في مستهلها عن الشكر والتقدير للسيد الرئيس المناضل صدام حسين مجددا وقوف القطر الاردني الشقيق الى جانب العراق في معركته العادلة من اجل استرداد ارضه ومياهه المغتصبة من النظام الفارسي العنصري .

ثم القى السيد العربي الملاخ رئيس وفد تونس كلمة اكد فيها ان اهم رد فعل تقوم به الامة العربية لمواجهة التحديات الصهيونية هو مواصلة السير بلا هوادة في طريق التقدم والاخذ بالتقنية الحديثة في ميدان الذرة .

واعقبه السيد جلول ملائكة نائب رئيس المجلس الشعبي الوطني الجزائري بكلمة عبر فيها عن تاثر الشعب الجزائري الشقيق بنبأ العدوان الصهيوني الغاشم على المنشآت النووية العراقية .

والقى السيد سليم الزعنون رئيس وفد المجلس الوطني الفلسطيني كلمة قال فيها .. ان العدو الصهيوني يخطأ اذا ظن انه بضرب المنشآت النووية العراقية يقضي على مواصلة العراق نضاله ضد الامبريالية والصهيونية .. هذا العدوان زاد العراق قوة وتصميما بقيادة السيد الرئيس صدام حسين .

وقال السيد احمد السعدون نائب رئيس مجلس النواب الكويتي لقد شعر الكيان الصهيوني بان امتلاك العرب وعلى وجه الخصوص العراق بقيادته المتمثلة بالرئيس صدام حسين للمعرفة النووية امر يضع العرب على الطريق لامتلاك القوة التي تساندهم لاسترداد كامل حقوقهم وطرد الدخيل من الارض التي احتلها .

والقى السيد ادريس عبدة المراكشي نائب رئيس مجلس النواب المغربي كلمة اشار فيها الى الاهداف الخسيسة التي تحرك العدو الصهيوني .

والقى السيد منير حبيب ابو فاضل نائب رئيس مجلس النواب اللبناني كلمة استنكر فيها العدوان الصهيوني الغادر على المنشآت النووية العراقية .

ثم القى بعد ذلك ممثلو مجلس الشعب في اليمن الديمقراطية والجمهورية العربية اليمنية كلمتين اكدوا فيها تضامنهم الكامل مع العراق واستنكارهم وشجبهم للغارة الصهيونية الغادرة على قطرنا ثم بدأ المجلس اولى جلسات العمل .

الاتحاد البرلماني العربي يعقد اجتماعه الطارئ / بقية

الاعيان الاردني كلمة اعرب في مستهلها عن الشكر والتقدير للسيد الرئيس المناضل صدام حسين مجددا وقوف القطر الاردني الشقيق الى جانب العراق في معركته العادلة من اجل استرداد ارضه ومياهه المغتصبة من النظام الفارسي العنصري .

وقال ان الاعتداء الصهيوني على المنشآت النووية لم يقع على ارض العراق فقط بل وقع على كل الارض العربية وان التهديدات التي يطلقها الارهابي بيغن ضد اي قطر عربي فانها لا تنحصر في ذلك القطر بل هي تهديد للعرب جميعا .

واضاف انه ليس بقدرة الكيان الصهيوني العدوان على اي قطر عربي لو كان الصف العربي متالفا موحدا .

وجدد السيد التلهوني تاييد الاردن ووقوفه مع العراق ضد العدوان الصهيوني على منشآتنا النووية .

وقال ان الانفجار الذي دوى في بغداد يدق ناقوس الخطر ليقرع اسماع من اصموا اذانهم عن الحق حتى الان وينذر المسؤولين العرب الذين يظنون انهم في مامن من هذا العدوان ان يدركوا بوضوح ان السلاح المتطور الذي وضعته اميركا في يد (اسرائيل) قد جعل كل العرب هدفا للعدوان الصهيوني .

واوضح السيد بهجة التلهوني ان الكيان الصهيوني يفكر باغراق الاغوار في الارض العربية بمياه المتوسط وقصلها وطمس معالمها ومدافن قادة تاريخها بعد جر مياه البحر المتوسط الى البحر الميت المنخفض بما يقارب من اربعمائة متر تحت سطح البحر .

وناشد زعماء الامة العربية والجامعة العربية ان يولوا هذا (المشروع الاسرائيلي) الذي وصفه بالمدمر دراسة علمية وقانونية دولية ومنع الكيان الصهيوني من تحقيق احلامه الاجرامية .

رئيس وفد تونس

ثم القى السيد العربي الملاخ رئيس وفد تونس كلمة قال فيها .. ان ما اقدم عليه العراق الشقيق عندما عقد العزم على كسب الرهان التكنولوجي باقامة المنشآت النووية وتدريب ابنائه على التكنولوجيا النووية لاغراض سلمية هذا مااقض مضجع عدو الامة العربية الذي يريدها دوما منغمسة في التخلف والتبعية تاركا للكيان الصهيوني وغيره حق التقدم والنهل من منابع العلوم الحديثة التي تمكن من السيطرة على الطبيعة .

واضاف ان منطق الكيان الصهيوني اصبح يتذرع بضرورة الحفاظ على امنه لينفرد بالتقدم الحضاري والتقني وهذا تصور جديد وخطير لمفهوم المقتضيات الامنية لاسرائيل اذ يجعل من تحقيق امنه ابقاء الامة العربية في حالة تخلف علمي وتقني مما يضمن له التفوق الدائم عليها ويمكنه من املاء ارادته وسيطرته الكاملة عليها .

واكد ان اهم رد فعل ينبغي ان تقوم به الامة العربية لمواجهة التحديات الصهيونية هو مواصلة السير بلا هوادة في طريق التقدم والاخذ بالتقنية الحديثة في ميدان الذرة .. والوقوف امام العدو وقفة الاتحاد المتين والتضامن الكامل حتى يعلم العدو ومن يؤازره بان العرب قوة بشرية ومادية هامة .

المجلس الشعبي الوطني الجزائري

اعقبه السيد جلول ملائكة نائب رئيس المجلس الشعبي الوطني الجزائري بكلمة عبر فيها عن تاثر الشعب الجزائري الشقيق بنبأ العدوان الصهيوني الغاشم على المنشآت النووية العراقية .

وقال ان الشعب الجزائري اذ يقف اليوم الى جانب الشعب العراقي الشقيق ويؤازره بكل ماليديه من قوة فاننا واثقون من ان هذا الشعب البطل سوف يعرف كيف يرد على هذه التحديات الصهيونية السافرة وسيجد كل ابناء الامة العربية بجانبه مؤكدا ان الجماهير العربية لن ترضى بالتنديد وبالادانات ولن تقف مكتوفة الايدي امام هذه الهجمة الامبريالية الشرسة .

واشار الى ممارسات الصهاينة واطماعهم وقال انها لم تنته بحتلالها للاراضي العربية وتهويدها للقدس الشريف وتعذيبها وتشريدها للشعب الفلسطيني وعزلها للشعب المصري عن امته واخوانه ومضاعفة اعتداءاتها على الشعب العربي في لبنان وانتهاكها لسيادته على مرأى ومسمع من المجموعة الدولية .

واضاف ان الغطرسة الصهيونية التي تهيت الى حد اختراق اجواء عدة اقطار عربية لتضرب المنشآت النووية العراقية سوف تستمر بارتكاب مثل هذا العدوان اذا لم تتدارك الموقف وستضرب اهدافا اخرى في العالم العربي مادام اصدقاؤه يؤيدونها ويهددون باستعمال الفيتو كلما تعرضت لمجرد قرار لادانتها .

ودعا الاقطار العربية الى تقييم

رئيس وفد المجلس الوطني الفلسطيني

والقى السيد سليم الزعنون رئيس وفد المجلس الوطني الفلسطيني كلمة قال فيها .. ان العدو الصهيوني يخطأ اذا ظن انه بضرب المنشآت النووية العراقية يقضي على مواصلة العراق نضاله ضد الامبريالية والصهيونية .. هذا العدوان زاد العراق قوة وتصميما بقيادة السيد الرئيس صدام حسين .

ودعا الاقطار العربية الى تعزيز تضامنها مع العراق في مواجهة التحديات الامبريالية والصهيونية بسلاح العلم .

واشار الى ان العدو الصهيوني يعمل على ابقاء الوطن العربي في حالة تخلف بحيث تبقى اسلحته وامكانياته في نطاق السيطرة الصهيونية والهيمنة الاميركية وقال ان العدو الصهيوني ينظر الى المنشآت النووية العراقية بقلق بالغ ..وان العراق توج انجازاته العلمية والاقتصادية ببناء هذه المنشآت .

واضاف ان الكيان الصهيوني كان يهدف من وراء عدوانه المجرم خلق اليأس في امتنا العربية لتستلم للمخططات الصهيونية والامبريالية ووضع خط احمر لايجوز ان يتجاوزه العرب في التقدم العلمي والتكنولوجي .

مجلس النواب الكويتي

ووصف السيد احمد السعدون نائب رئيس مجلس النواب الكويتي في كلمته ضرب العدو الصهيوني للمنشآت النووية العراقية بانه امر غير مستغرب فالصراع العربي الصهيوني صراع وجود وكل تقدم يحققه طرف انما هو على حساب وجود الطرف الاخر واستمراره .. فالكيان الصهيوني لن يقبل بغير استمرار وجوده بل وتوسعه كما ان الامة العربية لايمكن ان تقبل بغير تصفية وجود الغاصب الصهيوني .

واضاف لقد شعر قادة الكيان الصهيوني بان امتلاك العرب وعلى وجه الخصوص العراق بقيادته المتمثلة بالرئيس صدام حسين للمعرفة النووية امر يضع العرب على الطريق لامتلاك القوة التي تساندهم لاسترداد كامل حقوقهم وطرد الدخيل من الارض التي احتلها وعودتها الى اصحابها الشرعيين .

مجلس النواب اللبناني

والقى السيد منير حبيب ابو فاضل نائب رئيس مجلس النواب اللبناني كلمة استنكر فيها العدوان الصهيوني اللااخلاقي على المنشآت النووية العراقية وقال ان غطرسة اسرائيل وتماديها في تحدي العرب والاستهتار بالمجتمع الدولي يجب معالجته بالحزم والجدية .

ودعا الى وحدة الصف العربي والوقوف في مواجهة العدو العنصري التوسعي وانهاء الخلافات والمنازعات بين الاخوة العرب .. ووضع الستراتيجية العربية الموحدة التي تفرضها قومية المعركة للوقوف بوجه الاعتداءات المتكررة للكيان الصهيوني واتخاذ موقف موحد ازاء كل من يساعده .

وقال ان الاعتداء الصهيوني الدنيء على المنشآت النووية العراقية يشكل بحد ذاته تحذيرا للعرب في جميع اقطارهم على اعتبار ان اعتداءات مماثلة على اي قطر عربي باتت ممكنة الوقوع .. ويتطلب موقفا تاريخيا يضع العرب على اهبة الاستعداد الدائم لرد الصاع صاعين .

مجلس النواب المغربي

والقى السيد ادريس عبدة المراكشي نائب رئيس مجلس النواب المغربي كلمة اشار فيها الى الاهداف الخسيسة التي تحرك العدو الصهيوني .. والمساعدة اللامشروعة التي يتلقاها من القوى الامبريالية الغاشمة بغية الوقوف في وجه ازدهار ونهضة الوطن العربي .

وقال ان الوفد النيابي المغربي يعتبر الاعتداء الصهيوني الغادر على المنشآت النووية العراقية اعتداء على الامة العربية كلها وبرهان اخر على عزم الصهاينة لتوسيع رقعة الاعتداءات لمنع العرب من اي تقدم حضاري او تكنولوجي يستثمر من اجل الاغراض العلمية السلمية .

تفاصيل دحر المحاولة – بقية

واوضح السيد القائد ان العدو في الساعة (١٤٠٠) شن هجوما اخر معززا بالمشية غير ان قواتنا وبعد نصف ساعة فقط تمكنت من افشال الهجوم .

وفي الساعة (١٦١٠) شن هجوما واسعا للمشاة معززا باسلحة مقاومة الدبابات والقصف المدفعي المكثف الا ان قطعاتنا تصدت للهجوم والحقته وكبدت العدو خسائر جسيمة بالارواح والمعدات كما قام العدو في الساعة (١٨٤٠) بهجوم اخر احبطته قواتنا على الفور .

وبين السيد القائد ان قواتنا قد رسخت مواضعها وثبتت اقدامها وافشلت كل الهجمات والمحاولات التي قام بها العدو خلال اليومين الماضيين .

واشار السيد القائد ان العدو ترك على ارض المعركة في الهجوم الاول (٦٤) قتيلا وبالهجمات الاخرى وحتى الغروب اكثر من (٢٥٠) قتيلا كما ابيد له (٤٠) جنديا في محاولة يائسة اخرى .

واوضح ان هذه العملية قد خطط لها العدو بشكل واسع غير ان انتباه قواتنا وصمودها وبطولاتها العظيمة ادى الى افشال هذه العملية التي تعتبر من اكبر العمليات العسكرية من جانب العدو للوصول الى مواضعنا او الى طريق عبادان – شيخ بدير ، وبخسائر قليلة جدا من جانبنا واننا لمه بالمرصاد .

واكد السيد القائد في ختام المؤتمر اننا اقوياء واقوياء دائما وان معنويات جنودنا الشجعان عالية لانهم يستلهمون دروس الصبر والشجاعة من قائدهم المحنك السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين واننا جميعا على اهبة الاستعداد لتنفيذ توجيهات سيادته والمحافظة على روح النصر وتعزيزه وتطويره .

جند صدام

النصر للعراق

ليس قاسم حمودي

ـ عنصري ، مجرم عريــق ، سفاح محترف ، حاقد فكرا وممارسة ، تجمعت في تكوينه كل احقاد البشرية ، وانصبت قتلا وتشريدا للعرب ، للفلسطينيين ·· ومنذ مذبحة دير ياسين عام ١٩٤٨ ·· لايزال متعطشــا للدم العربي ، ولم يرتو لحد الان ، لكنه لم يعلم بانه حفر قبــره بيده ·

ـ المفاعل تموز ·· حقيقة ناصعــة ومفتاح امتلكه العراق ليفتح امام العرب ابواب العلم ، ابواب التقنية الحديثــة ، وابواب النصر والعزة ·

ـ المفاعل تموز حرم النوم عن عيون بيغن الميته !! كم يشعر الانسان بلــذة بدائية حين يعترف مجرم كهذا بــان المفاعل تموز نغص يومه ونومه ·

ـ لا يعرف بيغن ان ضرب المفاعل ، هو اول معول في قبره ان كان سيجــد قبرا يوارى فيه ، واغلب الظن انــه لا يجد ·

ـ اخطأ هذا العريق فــي الاجرام التقدير هذه المرة في ضربه المفاعل تموز، لانه تصور ان العالم لا يزال غارقا فــي النوم لا يسمع ولا يرى ولا يبين ·

ـ لكن وجهه امتقع اعيناه زاغتــا ، فقد اصطف كل الشرفاء في العالم مــع الحق ، مع التقدم ·· مع العراق ·

ـ لكن ·· هل مثل هذا تنفع معــه الادانــة والشجب والاستنكار والسخط العالمي ·· كلا بالطبع فلغة أخرى ، صيغة ثانية ، اسلوب واحد محدد هو الســرد الحاسم ·

ـ ان من تجسدت فيه هذه الصفات، بل واسوأ منها لابد وان يفعل هذه الفعلة الخسيسة··· ترى لماذا ؟ انهسؤال صعب وسهل في ذات الوقت ·· صعب ؟

سهل ·· نعم بالنسبة لمن عــرف ومنذ ثلاثة عشر عاما ان العراق سيبني قلعة الامة المتحضرة ، سيبنــي الانسان المتعلم المتحضر ، الذي يتعامل مع اساليب التكنيك الحديث بروح جديدة تسعــى للخير ، تبني لتعيش بكرامــة وسعادة ، بعد ان ذلت قرونا عديدة ·

·· نعم انه سهل كذلك لمن عــرف ان العراق ينهج نهجا وطنيا مستقلا ، لــه اصدقاء كثر ، يواجههم بصراحة يتعامل معهم بصدق وشرف ، واعداؤه يعرفونه ايضا ·

·· اذن فكيف ينتقم بيغــن السفاح من عراق الثورة ، كيف ينتقم من رجاله المخلصين الوطنيين ، كيف ينتقــم مــن استقلال العراق وحريته في اتخاذ القرار، وبناء الطريق الجديد ·

لقد قاده عقله المريض الى ان المفاعل تموز هو مقتل العراق بصورته الجديدة ·

ـ لقد تصور ان ضرب المفاعل سيثني العراقيين عن تصميمهم فــي البناء ، سيثبط عزائمهم ويشل قدراتهم ·· وما عرف ان العراقيين وفي مقدمتهــم صدام حسين ينحتون في الصخر طريقا جديدا وهم (يتحرون الموس) ·

ـ نعم اننا نعرف جيداً لماذا وضـــع بيغن خطة لضرب المفاعل ونفذها ·· انه يعرف ويجب عليه وعلى غيره ان يعرفوا ايضا ان العراقي اذا قال فعل ، انه ارادة لا تلين ، وعزم ثابت ، وانه حليم كذلك ويا ويله يا بيغن من غضبة الحليم ·

●

لم يكبر العراق ، مثلما كبر ، غــداة ضرب المفاعل ، لم يشمخ عنفوانــا ، ويتجذر اصالة ، مثلما شمخ وتطـاول ذلك اليوم ، اذ الكيان الصهيوني ، ذلك اليوم ، كان على موعد ، مع الخطــر الاكيد : العلم المســلح بالايمـــان ، والتقنية التي تهتدي بالارادة ، والعراق الذي ، حين ترك لغو الحديث لسواه ، اصبح رمزا لامة تنهض بالعلم ، وتتقدم نحو افاق انسانية متحضرة يرجع فيهــا للانسان العربي دوره في العالم، ووجوده الفعال في الكون ، واثره في الحضــارة والتاريخ ·

طبعا ، لايهم ارادة بنت المفاعل ان تبني سواه ، ولا ســاعد اقــــام هذا السد ، او ذلك المعمل ، او تلـــك المدرسة ان تبني من جديد امثالها ، اذا ما امتدت يد التخريب ، وسقطت قنابـل العدوان ، ومرت طائرات الحقد ·

انما المهم ، ان الانسان العربي فــي هذا القطر ، خرج من مغارة التخلــف ، الى افاق الحضارة ، ومــــن معــارك الكلام وطواحين الهواء ، الى عنفـوان الفعل ، ومن احلام الكمالي الى حقائق الانسان المؤثر الذي يترك بصماته علــى الوجود والتاريخ ·

وهذا الخروج : هو الذي حــــرك مكامن الحقد في اعماق الارهابي المحترف « بيغن » وهو الذي املى عليه عمليــة المفاعل ، كما انه هو الذي شد يــــد الفارسي المتخلف على يد الصهيونـــي العنصري ·· واذا كانت احاديث التأريخ كثيرة ، ومليئة بالعبر والدروس ، فانه لم يتحدث لنا يوما ان الباطل يعلـــو على الحق ، والظلمة علـــى النـــور ، والتخلف على الحضارة ··

والعراق مع الحـــق والنـــور والحضارة ··

●

نزار عباس

Rede
des Staatspräsidenten
der Republik Irak
Saddam Hussain
anläßlich des 12. Jahrestages
der Revolution des 17. Juli

مؤلفات الرئيس القائد صدام حسين بالالمانية

اصدرت الدائــرة الصحفيــة العراقية في بون ومنذ بداية العام الحالي مؤلفات السيد الرئيــس القائد صدام حسين باللغة الالمانية وهي

● الخطاب التاريخي الذي القاه السيد الرئيس القائد صدام حسين بمناسبة عيد الجيش العراقي فــي ٦ كانون الثاني ١٩٨١ ·

● وقائع المؤتمر الصحفــي بتاريخ ٢٠ تموز ١٩٨٠ ·

● الخطاب التاريخي الــذي القاه السيد الرئيس في مؤتمــر الطائف مع ملحق بالخرائط ·

● خطاب سيادته بمناسبة ذكرى ثورة ١٧ تموز المجيـــدة عام ١٩٨٠ ·

● كلمة سيادته خلال توديع وجبة من مقاتلي الجيش الشعبي·

● وكلمته القيمة في مجلس الوزراء يوم ٢٩ـ١٢ـ١٩٨٠ ·

كما صدرت الكراريس التالية بالالمانية ايضا عن الدائـــرة الصحفية منها :

ـ حقائق وارقام تدين النظــام الفارسي ·
ـ صور من العراق ·
ـ سياحة العراق التاريخية ·
ـ تطور الفن التشكيلي العراقي ·

Volltext
der bedeutenden Ansprache
Präsident
SADDAM HUSSEINS

Wortlaut
der internationalen
Pressekonferenz mit dem
Staatspräsidenten
der Republik Irak
SADDAM HUSSEIN

مراحل العمل مستمرة ·· في فندق بابل

يتواصل العمل في فندق بابل على شاطىء دجلة بشكل مستمر ومكثف لانجازه قبل انعقاد مؤتمر قمة دول عدم الانحياز في بغــداد خلال العام المقبل ، وقد قمنا بجولة لهذا المشروع الكبير لمعرفة المراحل المنجزة منه والمرافق التـــي يحتويها ·

السيد جلال محمد داود مديــر المشروع حدثنا عن المرافق التــي يحتويها الفندق قائلا ·· يتكــون الفندق من ٣٠٠ غرفة نوم وبسعة ٥٠٠ سرير وقاعة للاجتماعـــات ومطعمين كبيرين ومطبخ رئيســي اضافة الى مسبحين وســـاحات لوقوف السيارات ·· فالطوابـــق الأربعة السفلى تحتوي علـــى الخدمات الفنية للفندق اما الثلاثة طوابق العلوية فهي للخدمـــات العامة وتحتوي على مطعم وكازينو ومرافق اخرى ·

وعن المراحل المنجزة مــــن الفندق اضاف السيد مدير المشروع بشكل عام نستطيع ان نقــول ان نسبة الانجاز ٤٨٪ من المشـــروع وسيكون الفندق جاهزا في نهايــة حزيران من العام المقبل ·

فريدة

موال الحب

الممثلة الكويتية حياة الفهــــد تشترك حاليا مع سعاد عبدالله وغانم الصالح وعبدالمجيد المجذوب في مسلسل اذاعي كويتي بعنوان (موضي وموال الحب) ·· وهـو يروي قصة حب شعبية خالــدة تجمع بين حبيبين هما موضي بنت عبدالله وحمد بن سعود

المسلسل من اخراج احمــــد سالم ·

فوانيس امينة

تباشر فرقة ميسان للتمثيـــل التابعة للمؤسسة العامة للسينما والمسرح تمارينها على مسرحيــة (فوانيس امينة) تاليف نعمة مطر العلاق ·· اخراج عبدالجبـــار حسن ·· تشترك في التمثيل نخبة من فناني المحافظة منهم صـــلاح حجازي ، قاسم مشكل ، رياضــى خضر ، بشرى عبدالزهرة ، مكي حداد ، وايمان عبدالحسين ·

المرأة ·· والميكانيك !

الشعبة الاتحادية لنساء العراق في برطلة بمحافظة نينوى افتتحت دورة لميكانيك السيارات ·

يشارك في الدورة التي تستمر شهرين عدد مـــن العضـــوات الاتحاديات اللاتي انهيـــن دورة قيادة الركبات ·· للعمل كسائقات للسيارات في فرع الاتحــــاد بالمحافظة ·

التراث الشعبي

مجلة التراث الشعبي

عن دار الجاحظ للنشر صــدر العدد الجديد من مجلة التراث الشعبي متضمنا المواضيع التالية ،ترانيم الامهات في التراث الشعبي الاغنية البدوية سماتها وتاريخها ، الزواج في المجتمع الدمشقي من خلال امثاله ،الامثال الشعبية المغربية ، التنويم الشعبي في الاثنوات الشعبيــة الفلسطينية ، اضافة الى الابواب الثابتة في المجلة ·

ساهمت في مواضيع العــــدد مجموعة من الادباء والكتاب ·





في معرض وسام فلسطين :

افتتح مؤخرا في قاعة المتحف الوطني للفن الحديث معرضــــ « وسام فلسطين » ، وهو مسابقة فنية قومية لرسوم الاطفـــال العرب ·

وفي اكثر من (٢٠٠) لوحـــة طرح فنانو العرب الصغار قضيــة فلسطين وهموم الشعب العربي بكل هواجسهم واحساساتهم بمسؤولية القضية ، فمع تعدد واختـــلاف الاساليب في لوحات المعرض الا انها تقترب جميعها من بعضهـــا لتلتقي في مصب واحد هو تجسيد وتاكيد وحشية وعنصرية اعـــداء الامة العربية من فرس وصهاينة·

في اغلب لوحات المعرض يجد المشاهد ان فنانينا الصغـــــار استخدموا الرمز بتقنية عالية تمنح لوحاتهم ابعادا عميقة فالفتـــى عدنان الطوي ١٥ سنة مـــن البحرين الشقيق رمز بدقة عالية للامة العربية بنسر يحتضـــن بجناحيه الكبيرين خارطة الوطـــن العربي وسيفا وحشية الصهاينــة التي تستهدف قلب النسر فتجعله ينزف دما ·

اما الطفل نور عبدالله خمس سنوات من العراق فقد انتقــى صورة بطولية بالاصباغ المائية من ملاحم جند القادسية الجديدة وكيف تمر دباباتهم ساحقة فلول الفرس المندحرة ·

ومن لبنان نقلت الينا خديجــة عبدالكريم ١٦ سنة صورة تحمل اسم « من هنا تبدأ الخارطــة والكلمات» تمثل مأسي الحرب في لبنان وهناك لوحات اخرى تدور ضمن الاطر التي تحدثنا عنها ،

يبقى ان نضيف :

ان هذه المسابقة تمت بتنظيــم من دائرة ثقافة الاطفال حيــث شكلت لجنة برئاسة الفنان نـوري الراوي وعضوية بعض المختصيــن وتم الاعلان عنها في جميع اجهزة الاعلام العربية وبالفعل ارســـل الاطفال العرب رسوماتهم التــى بغداد وتم منح اللوحات الفائــزة بالدرجة الاولى ميداليات ذهبيـــة وبالدرجة الثانية ميداليات فضية ، كما اعدت دائرة ثقافة الاطفـــال شهادات تقديرية لكل الاطفـــال المشاركين في المسابقة ووجهــت الدعوة للاطفال الفائزين لزيـــارة العراق والاطلاع على معالمــــه الحضارية ·

● اخيرا ·· ستكون هــــذه المسابقة ، التي تهدف الى تعبئــة وتوجيه اطفالنا ضد اعداء امتنا العربية من خلال اعمالهم الفنية ، تقليدا سنويا يقام في احد الاقطار العربية ، كما سيتجـول هــــذا المعرض في اغلب بقاع الوطـــن العربي ·

● نادية احمد ●
تصوير : عبدعلي مناس

مهرجان لافلام الاطفال

● شهدت باريس خلال الشهر الماضي المهرجان العالمي الرابــع لافلام الاطفال والاولاد ، الـــذي ينظمه المركز الوطني الفرنســـي للطفولة والشباب ·

شاركت في المهرجان عدة دول منها : اسبانيا ، الهند ، الاتحـاد السوفيتي ، الولايات المتحـــدة ، وتشيكوسلوفاكيا وبلجيكا ·

وهذه لقطة من الفيلم البلجيكي (خوخ الغابة) ·



بيداء .. والشعر الشعبي

في عيد الثورة الخالدة وفي ظل رعايتها ·· برز الطفل العراقي بمواهبه الابداعية المتعددة فـــي الدراسة والادب والرسم والغناء ·· فهذه الطفلـــة « بيداء حمزة يونس » رغم انها لـــم تتجاوز الست سنوات ولم تدخل رياض الاطفال او المدرسة ·· فانها موهوبة في القاء قصائد الشعر الشعبي والاناشيـد الوطنية ·· جريئة في الكلام وحين تتحدث معهـــا تحس ببراءتها الطفولية ونبرات صوتها الجميلة ·

التقيتها في استعلامات الجريدة وهي تلقي قصيدة عن الغارة الصهيونية على منشاتنا النووية ·

كتبها والدها السيد حمزة الذي يقول عن بيداء ·

ـ لاحظت ان ابنتي تحفظ الاغاني والاناشــد والقصائد التي يقدمها تلفزيون بغداد منذ بدايـــة حربنا مع العدو الفارسي ·· وترددها مع نفسهـــا أو لاشقائها ··· وتركز اهتمامها بشعراء الشعـــر الشعبي ·· وانا من خلال ابنتي وجدت نفسي اكتب شعرا ولاول مرة احفظه لبيداء التي كانت ترفضــن بعض الكلمات وتريد ابدالها بكلمات اجمل الى ان وجدتها تحفظ بسرعة فكتبت لها قصائد ·· منها الى حبيب الشعب صدام ، وتحرير المحمرة و ·· من مقاتل الى امه ، وفي سبيل الوطن التي عبــرت فيها عن تلك الغارة الجبانة على بغداد ·

اترك بيداء ·· وهي ترفع يدها بحماســـى متجاوبة مع الكلمات الحماسية التي تطلقها حنجرتها الصغيرة · وهي تهتف للوطن وتتغنى بحبه وحـــب القائد المقدام ·

● شاكر ●